الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus — No 4867 - Tuesday - 9 - 1 - 1979

الثلاثاء ٩ كانون الثاني ١٩٧٩ الموافق ١٠ صفر ١٣٩٩ العدد : ٤٨٦٧

جلود يشيد باللقاء السوري العراقي وخطوات القطرين الوحدوية

طرابلس – سانا – اكد الرائد عبد السلام جلود عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية الليبية ان مؤتمر الشعب العربي يكمل جبهة الصمود والتصدي واللقاء السوري العراقي .

وذكرت – واع – ان الرائد جلود قد اشاد خلال استقباله امس وفود الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي التي اختتمت اجتماعاتها في طرابلس امس باللقاء السوري العراقي

البقية على ص١١

بيطاط ويحياوي يتابعان اعمال مؤتمر الشبيبة الجزائرية

الجزائر – سانا – شارك الرئيس الجزائري المؤقت رابح بيطاط ومحمد صالح يحياوي المسؤول التنفيذي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري في الجلسة الصباحية للمؤتمر التاسيسي للاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية .

وذكرت – واع – انه قد جرى خلال الجلسة مواصلة التقرير الادبي للاتحاد والتي اكدت ضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة

البقية على ص١١

توقيع عدة اتفاقيات ومحاضر في اختتام اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة

استراتيجية اقتصادية موحدة وهيئة مركزية للتخطيط

الاتفاق على مبادئ إعادة ضخ النفط العراقي عبر سورية

إطلاق حرية تبادل جميع المنتجات الصناعية والزراعية والحيوانية

شيا: حددنا الطريق بالتفصيل لتحقيق الوحدة الاقتصادية

حسين: طموحنا أن نرى المسؤولين في القطرين مسؤولين في قطر واحد

اختتمت اللجنة الاقتصادية المشتركة بين القطر العربي السوري والعراقي اعمالها امس بالتوقيع على عدة اتفاقات قطاعية ومحاضر النتائج التي توصلت اليها في دورتها الاولى واكد السيد جميل شيا رئيس الجانب العربي السوري في اللجنة ان اللجنة استطاعت ان تضع الاسس للعمل المشترك في المرحلة المقبلة وانه تم اقرار تشكيل هيئة مركزية للتخطيط المشترك بين القطرين وعلى ايجاد استراتيجية موحدة في الصناعة والزراعة واقامة المشاريع المشتركة كما تم الاتفاق على جميع المبادئ المتعلقة باعادة مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية والعديد من القضايا النفطية المشتركة ..

وتحدث السيد عدنان حسين رئيس الجانب العراقي عن النتائج فاكد ان المكسب المعنوي الذي تحقق اهم من القيمة المادية له ونشعر اننا نجحنا في بناء جسور متينة من الثقة والمحبة بين المسؤولين في القطرين ونطمح ان يتعدى ما انجز ليشمل انجاز ثمرة الوحدة بينهما .

فقد اختتمت اللجنة الاقتصادية المشتركة السورية العراقية اعمال اجتماعاتها التي عقدت في دمشق واستمرت خمسة ايام .

وقد تم قبل ظهر امس في مبنى مصرف سورية المركزي التوقيع على عدة اتفاقيات ومحاضر شملت اسس التعاون والتكامل بين القطرين الشقيقين في معظم المجالات الاقتصادية بما في ذلك الصناعة والزراعة والتخطيط والنفط وغيرها .

وقد وقع الاتفاقات والمحاضر وزراء الزراعة والاصلاح الزراعي والصناعة والتخطيط والنفط في القطرين الشقيقين .

كما جرى التوقيع على محضر رئيسي شمل نتائج الاجتماعات ووقعه عن القطر العربي السوري السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وعن القطر العراقي السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط العراقي .

وقد حضر توقيع الاتفاقات والملاحق اعضاء الوفدين السوري والعراقي الى اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة .

وقد القى السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية كلمة بمناسبة التوقيع قال فيها انه من خلال جميع المفاوضات وجميع المباحثات وجميع الاتصالات التي تمت بين الاخوة العراقيين والاخوة السوريين على حد سواء في هذه الدورة استطعنا ان نضع الاساس للعمل المشترك للمرحلة المقبلة وقد حددنا الطريق بالتفصيل وفي كل قطاع من القطاعات تحقيقا للهدف المنشود وهو الوحدة الاقتصادية التي نعتبرها الركيزة الصلبة والثابتة لاي وحدة سياسية منتظرة بين البلدين وهو الهدف الذي نسعى اليه كبلدين شقيقين كشعب شقيق في قطرين متجاورين وتنفيذا لميثاق العمل القومي المشترك الذي اقرته القيادة السياسية في ميثاق بغداد التاريخي انطلاقا من المسؤوليات القومية في هذه المرحلة من تاريخ الامة العربية .

واضاف يقول انه من دواعي السرور ان نقول لقد توصلنا في اكثر المجالات التي كانت موضعا للبحث والمناقشة في مجال الاقتصاد باقسامه

البقية على ص – ١١ –



الرئيس الاسد يستقبل النائب اللبناني حسين الحسيني

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس – حافظ الاسد – بعد ظهر امس النائب اللبناني السيد – حسين الحسيني – امين عام منظمة امل .

وقد دار الحديث حول الوضع في لبنان وتطوراته .

الحص: الحكومة مصممة على إزالة كل ما يعيق عودة الاستقرار الى لبنان

بيروت – وكالات – اكد الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية ان حكومته مصممة على ازالة جميع العقبات التي تقف في طريق اعادة الاستقرار والامن للبنان . .

وقال في مؤتمر صحفي امس اننا سننتصر في اعادة الاوضاع الطبيعية بالنضال والنفس الطويل ورص الصفوف وتعزيز الوحدة الوطنية . واعلن ان اتفاقات كامب ديفيد كانت ضد التطلعات العربية وضد اماني الشعب العربي الفلسطيني بالاعتراف بحقوقه الوطنية في فلسطين المحتلة وبالعودة الى وطنه .

وقد تابع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية امس التطورات الامنية في لبنان فاجرى سلسلة اتصالات مع الاجهزة المختصة واطلع منها على آخر تطورات الوضع الامني في جميع انحاء لبنان .

وقد استقبل الدكتور الحص امس وفدا من الحزب الارمني وبحث معهم الاوضاع الامنية واخر التطورات الراهنة في لبنان .

كما استقبل الدكتور الحص السيد حليم فياض محافظ الجنوب واطلع منه على آخر التطورات الامنية في الجنوب .

وعلى صعيد اخر ناقش الرئيس اللبناني

البقية على ص – ١١ –

مخابرات السادات تتعاون مع العصابات الكتائبية

نشرت صحيفة السفير اللبنانية امس ان مصادر امنية مطلعة كشفت لها عن تحرك سري بدأته الاستخبارات المصرية على الساحة اللبنانية بالتنسيق مع قيادة الميليشيات – الجبهة اللبنانية – ..

وقالت ان المعلومات الاولية تفيد ان ١٥ ضابطا من الاستخبارات المصرية برئاسة رائد يلقب بـ – ابو مجدي – وصلوا بتاريخ ٩–١٢–١٩٧٨ الى ميناء جونيه واجتمعوا فور وصولهم باحد قادة حزب الكتائب – نائب – في منزل الكولونيل – عقيد – عكاوي قرب اذاعة عمشيت .

واكدت الصحيفة انه حضر الاجتماع الدكتور ابراهيم النجار وشخص من آل غانم وجرى نقل الضباط بعد ذلك الى فيلا خاصة بشخص من آل ابو جودة في جديدة المتن فوق شاليه سويس .

وتضيف المعلومات ان حوالي ٢٠ عنصرا من المخابرات المصرية نزلوا في مناطق بيروت الغربية واجريت

البقية على ص ١١

السادات يخفض ميزانية الجيش
اضراب شامل للسائقين في طنطا

القاهرة – سانا – ذكرت وكالة الانباء الليبية ان سائقي سيارات الاجرة في مدينة طنطا بمحافظة الغربية المصرية قاموا باضراب شامل احتجاجا على قرار رئيس النظام المصري رفع اسعار بعض المواد الضرورية كالوقود وبعض المشتقات النفطية وغيرها .

ويأتي هذا الاضراب بمثابة تحذير لسلطات النظام المصري في مواجهة سياسته الرامية الى زيادة العبء على الفئات الكادحة من جماهير الشعب المصري في الوقت الذي تزداد فيه مظاهر الترف والبذخ لدى الفئة الحاكمة والمنتفعين بسياسة الانفتاح الاقتصادي

البقية على ص – ١١ –

كشف الاهداف الصهيونية لدعاوي بيغن المزيفة

تل ابيب – وكالات – كشفت الصحف الصهيونية النقاب عن مرمى مزاعم – انسانية – اعلنها الكيان الصهيوني العنصري في ايوائه لمئة لاجيء فيتنامي فقد ذكرت ان الفيتناميين سيقيمون على الحدود مع لبنان مشيرة الى مبالغ ستتلقاها من الخارج لاتمام ما اسمته بدمج هؤلاء في المجتمع .

كما كشفت الصحف النقاب عن الاعمال المهينة لهؤلاء وذلك باعلان رابطة الفندقيين بتشغيلهم في الفنادق اي خدم .

وكان بيغن قد اعلن عن ضرورة قبول هذا العدد من اللاجئين .

السادات يقدم تنازلات جديدة للعدو ويطبق التزاماته بطمس حقوق شعب فلسطين

اكد النظام المصري مجددا تهالكه على عقد صلح منفرد مع الكيان الصهيوني العنصري بتقديم تنازلات جديدة ، والمباشرة فعلا في تطبيق الالتزامات التي رتبتها عليه اتفاقات الخيانة في كامب ديفيد بطمس حقوق شعب فلسطين وحذف كلمة فلسطين من مناهجه التربوية والاعلامية وحتى من خارطة الوطن العربي .

واكد مصدر في وزارة خارجية السادات ان النظام المصري خفف من مواقفه ازاء ما وصفه بنقاط نزاع رئيسية مع الكيان الصهيوني بغية استئناف المفاوضات المتوقفة بعد ان بدأت في بلير هاوس بالولايات المتحدة العام الماضي تنفيذا للاتفاقيات – كامب ديفيد – .

وقال المصدر في تصريح خاص – لرويتر – ان وجهات النظر هذه تضمنتها رسالة – مصطفى خليل – رئيس وزراء النظام المصري الى وزير خارجية الولايات المتحدة اول امس الاحد .

ويصر الكيان الصهيوني على استئناف المفاوضات مع النظام المصري على مستوى الفنيين وكان رد خليل بانه لا فرق على اي مستوى يتم التفاوض .

واعترف المصدر انه ليس من فلسطيني واحد قبل التعامل مع النظام المصري فيما يبيته له مع الصهاينة العنصريين ضد ارضه ووطنه .

وذكر انه يريد تطبيق ما يصفه بالحكم الذاتي في قطاع غزة اولا توطئة لما اسماه حرفيا بخطوة اولى لاقناع سكان الضفة الغربية بالتعاون مع خطة الحكم الذاتي .

وفي واشنطن اقترح السناتور – جاكوب جافيتش – عضو مجلس الشيوخ الامريكي على الرئيس – جيمي كارتر – دعوة رئيس النظام المصري – انور السادات – ورئيس وزراء – اسرائيل – مناحيم بيغن – الى عقد مؤتمر قمة جديد لاستكمال اتفاقيات كامب ديفيد .

البقية على ص – ١١ –

تحية من الرئيس القائد للثورة الفلسطينية في ذكرى انطلاقتها
عرفات: سورية والثورة الفلسطينية ركيزتا النضال والصمود

دمشق – سانا – احتفل مساء امس تحت رعاية السيد – ياسر عرفات – رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالذكرى الرابعة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية وذلك في سينما النجوم بمخيم اليرموك .

وقد مثل – حزب البعث العربي الاشتراكي بحضور الاحتفال الرفيق – عبد الله الاحمد – عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب طلائع البعث كما حضر الاحتفال الرفيق – حسن عجاج – الامين القطري المساعد للتنظيم الفلسطيني الموحد والرفاق اعضاء القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد والرفاق اعضاء قيادة منظمة الصاعقة والاخ – خالد الفاهوم – رئيس المجلس الوطني الفلسطيني واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقادة المنظمات الفدائية ورؤساء المنظمات الشعبية الفلسطينية وجماهير غفيرة من ابناء الشعب العربي الفلسطيني .

وبدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الامة العربية .

وقد القى الرفيق – عبد الله الاحمد – عضو القيادة القطرية لحزب

البقية على ص – ١١ –

الطقس يبدأ بالتحسن مساء اليوم
العواصف الثلجية شملت الوسط والشمال والأمطار عمت محافظات القطر

■ كتب سليم عيسى :

اجتاحت العواصف الثلجية المناطق الوسطى والشمالية وتركزت في حلب والرقة وادلب وحماه وحمص . في حين عمت الامطار الغزيرة كافة انحاء القطر العربي السوري . ونتج عن ذلك تشكل السيول الجارفة في عدد من المدن وخاصة طرطوس مما ادى الى عزل بعض القرى عن العالم والى تعطل حركة المواصلات على بعض الطرق الرئيسية والفرعية وانقطاع الاتصالات الهاتفية والتيار الكهربائي في بعض المناطق . . وتفيد المعلومات الاولية الواردة من المحافظات ان السيول داهمت المنازل في بعض القرى وعزلت بعضها الاخر وهدمت عددا من البيوت وصدعت جدران بعض الغرف المبنية من اللبن في حمص .

من جانب اخر استنفرت قوات الشرطة والامن في المحافظات ووضعت في حالة تأهب لمواجهة الاحتمالات

البقية على ص – ١١ –
تفاصيل اخرى ص – ٨ –

ردا على بطرس غالي : منظمة التحرير تنفي وجود اية اتصالات مع نظام السادات

بيروت – سانا – نفت منظمة التحرير الفلسطينية امس ادعاءات – بطرس غالي – وزير الدولة للشؤون الخارجية للنظام المصري وجود اتصالات بين المنظمة والنظام المصري .

وقد صرح مصدر رسمي في منظمة التحرير الفلسطينية ردا على ما زعمه – بطرس غالي – في مؤتمره الصحفي اول امس ان المنظمة تنفي وجود اية اتصالات بين المنظمة والنظام

البقية على ص – ١١ –

مصرع عشرات الصهاينة في عمليتين جديدتين للمقاومة في حيفا وحلحول

الارض المحتلة – وكالات – نفذ الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الارض المحتلة امس عمليتين جريئتين ضد العدو الصهيوني في ميناء حيفا وفي مدينة حلحول قتل نتيجتها عشرات الصهاينة ..

فقد فجر الثوار الفلسطينيون صباح امس عبواتهم الناسفة بالقرب من ميناء حيفا بفلسطين المحتلة .

واعترفت مصادر شرطة العدو وصحفه الصادرة صباح امس بان انفجار العبوة التي تزن عدة كيلو غرامات تسبب في وقوع عشرات الصهاينة بين قتيل وجريح وفي الحاق الدمار بمكان الانفجار ..

واشارت الى قيامها بحملة اعتقالات واسعة بين الشبان العرب بعد ان

البقية على ص – ١١ –

صوت الثورة

صناعة الوحدة بين دمشق وبغداد اربكت المعادين لها

طبيعي ان ترتبك القوى المعادية للنضال العربي بعد ان لعبت باوراقها كلها في المنطقة العربية ، ومع هذا سقط رهانها ، فلم تستطع فرض سياسة الامر الواقع على العرب ، ولم تنجح مناوراتها في تضليل بعض العرب وجرهم للدخول في مباحثات الصلح المنفرد الى جانب السادات مع العدو الصهيوني ، وانتقلت سياسة هذه القوى من فشل الى اخر على الرغم من الجولات المكوكية لمهندسي السياسة الامريكية ، وعلى الرغم من التفاؤل المفرط لاطراف الكامب الامريكي – الاسرائيلي ، فالامور جميعها لم تخرج عن دائرة الصلح المنفرد ما بين السادات وبين – اسرائيل – تحت المظلة الامريكية وبقي السادات الاداة المنفذة للمخطط التامري المدروس ، داخل اطار العزلة الخانقة داخليا وعربيا وحتى على المستوى الدولي وبقي المتعاونون مع العدو الصهيوني لتهديد امن لبنان واستقراره ، مدانين عربيا وعالميا ، على المستويين الشعبي والرسمي ، لذلك لم يبق امام الدوائر المعادية الا ان تتعامل بردود الفعل السريعة والعصبية ، وان تبدأ بحملة شرسة لتشويه صمود العرب وكفاحهم النضالي ، عن طريق الشائعات التي ترددها اجهزة العدو والقوى المتحالفة معها ، ضد قوة الصمود العربي المتمثلة بسورية .

وتاتي هذه الشائعات ، في الوقت الذي استطاعت فيه سورية ان تفوت الفرصة على اعداء الامة العربية ، وان تنتقل بالصمود العربي الى مواقع متقدمة في بناء القدرات الذاتية العربية ، وتكوين الخندق العربي الواحد بعد الخلل الذي اصاب نضال العرب القومي بخروج مصر من دائرة الصراع العربي – الاسرائيلي ، وبعد ان انتقل بها السادات الى الخندق المعادي للكفاح العربي .

لكن مناورة الدوائر المعادية هذه مفضوحة الاهداف التي تتركز على النقاط التالية :

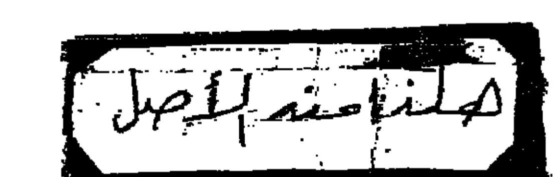
١ – النيل من صمود سورية ، الصمود الذي اثبت بجدارة انه في مستوى الاحداث التي تعيشها الامة العربية ، واستطاع ان ينقذ النضال العربي من الانهيار ، ووحدة الكلمة العربية من التمزق والضياع .

٢ – مباشرة تنفيذ المؤامرة على العرب بطريقة اخرى ، تتمركز حول تضليل الرأي العام العربي ، ومحاولة توسيع التناقضات وتعميقها على الساحة العربية ، وذلك في محاولة الاساءة للمواقف القومية الثابتة التي وقفتها وما تزال تقفها سورية بثقة وصلابة ليحقق الصمود العربي غايته في نصر قضايا العرب العادلة .

٣ – الدوائر المعادية للعرب ، توظف ما تمتلكه من طاقات لضرب النضال العربي عن طريق ضرب سورية ، ولذلك لا تريد هذه الدوائر ان تدرك بعد بان سورية تعيش جوا من الثقة غير المحدودة : الثقة المتبادلة ما بين الشعب والقيادة ، الثقة التي تجعل سورية دائما في الموقع الاقوى .

وما اربك الدوائر المعادية اكثر ، ان سورية لا تبالي بما يروج من شائعات ، وهي ماضية بثقة وعزيمة مع القطر العراقي الشقيق على الطريق الوحدوي ، لصناعة الوحدة الكاملة ، الحلم الحاسم في النصر العربي والاستجابة الفعلية لطموحات العرب .

« الثورة »



٨٠٪ من اقتصاد نيكاراغوا في دائرة الاحتكارات الامريكية

● تدل التقارير الواردة من نيكاراغوا على ان لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في امريكا الوسطى ومقرها في كوستاريكا تنوي اجراء محاكمة دولية لسوموزا وابراز الوقائع الحية . بما فيها المذابح الجماعية . التي تدل على انه مجرم حرب حقيقي . وان نظامه الدكتاتوري وصمة عار على جبين القارة الامريكية اللاتينية . .

هذا واذا كان سوموزا قد استطاع قمع حركة التمرد الشعبي التي اجتاحت البلاد فان ذلك لايعني ابدا ان نيكاراغوا قد تخلصت من الازمة السياسية والاجتماعية الحادة التي تعصف بها وقد أكد سوموزا في اكثر من مناسبة انه لاينوي التنازل عن عرشه الا في عام ١٩٨١ - موعد اجراء الانتخابات الرئاسية . كما اعلن سوموزا ان بداية العام الجاري ١٩٧٩ ستشهد اجتماع اعضاء الحزب القومي الليبرالي لترشيح احد اعضاء هذا الحزب لمنصب الرئاسة . ولا يخفى على احد ان الدكتاتور يفضل ان يكون هذا المنصب في بدايته في يد ابنه انا ستاسيو الذي شارك اكثر من مرة في تنظيم المجازر ضد الجماهير المعارضة .

ومع ذلك فان الدكتاتور لايشعر انه بامان . حيث يؤكد العديد من المعلقين في بلدان امريكا اللاتينية ان سوموزا يبحث بشكل محموم عن المساعدات لدى الاوساط الامبريالية في الولايات المتحدة ، ولا غرابة في ذلك فثمة علاقات وطيدة تربط بينه وبين الرساميل الاحتكارية في الولايات المتحدة ، اذ ان ٨٠٪ من الاقتصاد الوطني تقع في ايدي الاحتكارات الامريكية وأرباب العمل الامريكيين .

ثم ان سوموزا نفسه عضو مساهم في العديد من المجالس الادارية في الشركات الامريكية العاملة في البلاد ، ولذا فهو على ثقة من ان واشنطن لن تتخلى عنه . وانها ستستمر في تقديم المساعدات له . ومما لا شك فيه ان واشنطن هي التي اوعزت له أن يوافق على التفاوض مع المعارضة .

واليوم يمكن القول بكل ثقة ان مهمة الوساطة التي اخذتها واشنطن على عاتقها ليست مكرسة من اجل تسوية الوضع السياسي في البلاد بل من اجل منح سوموزا الوقت الكافي لاعداد قوات جديدة من المرتزقة وقوات القمع والتنكيل ، التي ينتظر ان يصل عددها الى ١٥ الفا . كما ان واشنطن كانت تسعى من وراء ذلك الى توطيد العلاقات القائمة بين نظام سوموزا والانظمة الرجعية الاخرى في بقية بلدان امريكا اللاتينية .

هذا ومنذ عهد بعيد تشعر الاوساط الامبريالية في امريكا اللاتينية بالخوف من تزايد الاتجاهات التحررية في بلدان امريكا الوسطى ومما لا شك فيه ان سقوط دكتاتورية سوموزا سيكون مثلا يحتذى بالنسبة للبلدان المجاورة ، التي تقف وراء دفة الحكم فيها قوى معادية للديمقراطية ، وهذا بالذات ما تخشاه واشنطن اكثر من اي شيء اخر . ولهذا السبب ذاته نراها تسعى جاهدة من اجل التوسط بين سوموزا والقوى المعارضة بهدف الوصول الى — حل وسط — ولكن المناورات — السلمية — الامريكية اصبحت معروفة بالنسبة للجميع على حقيقتها ، ليس في امريكا اللاتينية فحسب بل وفي — الشرق الاوسط — مثلا ، حيث لا تزال هذه المناورات تأخذ الدور الكبير في عرقلة مسيرة السلام وتقف حجر عثرة في طريق التسوية العادلة والشاملة لمشكلة الشرق الاوسط.

هذا وما تزال واشنطن متمسكة بالبيان الرسمي الصادر عن وزارة الخارجية والذي ينص على ان حكومة الولايات المتحدة لا تحاول اجبار سوموزا على الاستقالة . وانطلاقا من ذلك فقد رفض الرئيس كارتر استقبال ممثلي جبهة المعارضة الموسعة الذين قدموا الى واشنطن من اجل اطلاع كارتر على الجرائم التي يرتكبها نظام سوموزا .

وفي مجال دعم نظام سوموزا تتبارى الادارة الامريكية والمشرعون الامريكيون . فمنذ عهد غير بعيد صوتت احدى لجان الكونغرس على استئناف تقديم الدعم العسكري لسوموزا وخصصت لهذا الغرض مبلغا يصل الى ٨ ملايين دولار .

ولكن كل هذه التدابير عاجزة عن الحيلولة دون سقوط النظام الديكتاتوري ، وان كان من شأنها ان تؤجل حدوث هذا السقوط لفترة قصيرة .

● عن الشؤون الدولية — العدد ١٢
ترجمة واعداد : هـ-ح

حلف وارسو

طبيعته ... أهدافه ... تطوراته الداخلية

حدود السيادة الوطنية تنتهي عندما يتعرض امن وسلامة المعسكر للخطر

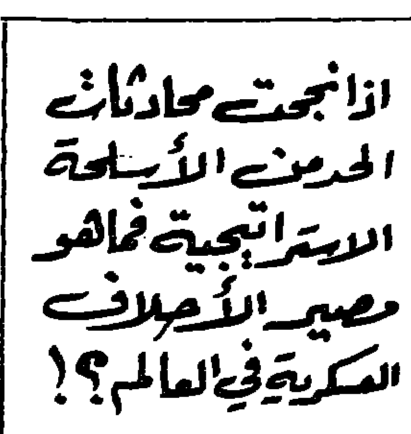
بقلم : عدنان نشابه

تنشر — الثورة — اليوم القسم الثالث والاخير . عن الاحلاف العسكرية في العالم . وبعد ان بينت بوضوح تكوين حلف شمال الاطلسي . واهدافه الحقيقية والمعلن عنها . ومركزية الولايات المتحدة الامريكية في اتخاذ القرار. واحتوائها دول اوربا الغربية من حيث السيطرة الاقتصادية والسياسية والعسكرية . الا فيما يتعلق ببعض الاستثناءات التي حدثت داخل الحلف . وذلك كما هو واضح من موقف فرنسا ايام الرئيس ديغول . اضافة الى هذا استطاع البحث ان يرصد بوضوح الواقع الداخلي الذي يعيشه حلف شمال الاطلسي . والحلف المركزي . المرتبط به مباشرة . وكذلك حلف السياتو الذي انتهى عمليا عن الساحة السياسية .

ولتكون الدراسة متكاملة . قادرة على ان تعطي القارىء الصورة الحقيقية لطبيعة الاحلاف واهدافها وتطوراتها الداخلية . تنشر — الثورة — اليوم الجانب المتعلق بحلف وارسو من الدراسة ذاتها . لتوضح الكيفية التي نشأ بها . والاهداف التي اقيم على اساسها وبعض التطورات الداخلية التي عاشها . وينتهي البحث الى سؤال يفرض نفسه . ترى ما هو مصير الاحلاف العسكرية في حالة الحد من الاسلحة الاستراتيجية . وهل ستخفف وطأة الاحلاف ذاتها على العلاقات الدولية في حال نجاح محادثات النزع الشامل للسلاح ؟

● الدراسات

اذا نجحت محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية فما هو مصير الأحلاف العسكرية في العالم؟!



● حلف وارسو

— اما حلف وارسو او معاهدة المساعدة المتبادلة لدول اوروبا الشرقية — .

فقد وقع في ١٤ ايار عام ١٩٥٥ ، ووضع موضع التنفيذ في الشهر التالي وهو يكمل اتفاقات ثنائية سبق ان عقدت بين الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٤٣ وبولونيا عام ١٩٤٥ وبلغاريا وهنغاريا ورومانيا عام ١٩٤٨ في زمن العهد الاستاليني .

اشارت ديباجة المعاهدة التي قضت بانشائه الى ان السبب المباشر لاقامة الحلف هو عقد اتفاقات باريس التي انضمت بموجبها جمهورية المانيا الاتحادية الى عضوية حلف الاطلسي في ٥-٥-١٩٥٥ وبالتالي تمت اعادة تسليحها .

لا شك ان هذا هو سبب اساسي كان دافعا لاقامة الحلف ، اضف الى ذلك انه بعد انقضاء العهد الستاليني كان لا بد من اتباع اسلوب جديد للتعاون بين الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية يقوم على اساس تعاقدي متعدد الاطراف في الميدان العسكري كما وفي الميدان الاقتصادي — الكوميكون — فيتكون بذلك التجمع الذي اطلق عليه فيما بعد اسم — الكومنولث الاشتراكي — لا سيما وان دول اوروبا الشرقية كانت قد رفضت — مشروع مارشال — الذي عرض ايضا عليها ، ثم ان الاتحاد السوفييتي كان بحاجة لخلق منظمة عسكرية مقابلة لحلف الاطلسي يستخدمها كاداة تكتيكية في المفاوضات الدبلوماسية مع الكتلة الغربية خاصة وان مؤتمرا للاقطاب كان قد تقرر عقده في جنيف في شهر تموز عام ١٩٥٥ ، وقد بدا ذلك واضحا عندما تقدمت دول الحلف في اذار ١٩٦٢ وفي لجنة نزع السلاح باقتراح باعلان وسط اوروبا منطقة مجردة من الاسلحة النووية ثم في عام ١٩٦٣ عند التقدم باقتراح عقد ميثاق عدم اعتداء بين حلفي وارسو والاطلسي وكان الاتحاد السوفييتي في هذه الاجتماعات لا يتكلم باسمه بل باسم جميع الدول الحليفة معه .

● لتامين الدفاع المشترك

اعضاء الحلف سبع دول هي : بلغاريا — تشيكوسلوفاكيا — جمهورية المانيا الديمقراطية — وقد دعيت المانيا الديمقراطية لاشراك قواتها في القيادة الموحدة للحلف عام ١٩٥٦ — هنغاريا — بولندة — رومانيا — الاتحاد السوفييتي — البانيا وقعت ايضا المعاهدة الا أنها لم تشترك في نشاطات المنظمة منذ قطع علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي عام ١٩٦١ ، ثم انسحبت من المعاهدة في ايلول من العام ١٩٦٨ على الرغم من انه ليس في المعاهدة نص يجيز هذا الانسحاب قبل انتهاء المدة المحددة فيها وهي عشرون عاما .

— استندت المعاهدة التي انشأت الحلف الى ميثاق الامم المتحدة والى المادة — ٥١ — منه الخاصة بالدفاع المشروع عن النفس افراديا او جماعيا وذلك للمشاركة في الدفاع عن اية دولة من الدول الاعضاء تكون عرضة لاعتداء مسلح وللتشاور بين الفرقاء عند اي تهديد باعتداء مسلح حيال احدهم او عدد منهم بغية تامين الدفاع المشترك عنه . وتجدر الاشارة هنا الى ان الاستناد الى ميثاق الامم المتحدة والى المادة ٥١ منه تكاد تكون القاعدة المتبعة في جميع الاحلاف التي تحدثنا عنها وذلك لاظهار صبغتها الدفاعية.

— تبقى المعاهدة مفتوحة لانضمام جميع الدول ايا كان نظامها الاجتماعي وهي معقودة لمدة عشرين عاما وتظل سارية المفعول لمدة عشر سنوات أخرى اذا لم تنقضها الدول الاعضاء قبل سنة من انتهاء المدة الاخيرة المذكورة .

ونجدر الملاحظة ان المادة —١١— من المعاهدة قد نصت على انه عندما يتم وضع نظام جماعي لاوروبا وعقد معاهدة امن جماعي تحقيقا لهذه الغاية تشمل اوروبا بكاملها فان معاهدة وارسو تفقد مفعولها في اليوم الذي توضع فيه معاهدة الامن المذكورة موضع التنفيذ .

● اجهزة الحلف

١ — اللجنة السياسية الاستشارية : تجتمع على الاقل مرتين في السنة ، وفي الواقع لم يتم ذلك دائما ، وتجدر الملاحظة ان هذه اللجنة تجتمع في اواخر هذا الشهر ولاول مرة منذ عشر سنوات في بخارست .

— رئاسة اللجنة بالتناوب بين الاعضاء لمدة سنة ويمثل الدول فيها السكرتير الاول للحزب ورئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الدفاع .

٢ — المجلس العسكري : وقد انشىء بتاريخ ١٧-٣-١٩٦٩ .

٣ — اللجنة الفنية للقوات المسلحة المشتركة : انشئت بتاريخ ١٧-٣-١٩٦٩ .

٤ — لجنة وزارة الدفاع : انشئت بتاريخ ١٧-٣-١٩٦٩ .

٥ — الامانة العامة : انشئت في موسكو بشهر كانون ثاني ١٩٥٦ .

٦ — القيادة المشتركة للقوات المسلحة: انشئت عام ١٩٥٥ وهي تحت اشراف اللجنة السياسية الاستشارية .

وتضم القائد العام ورئيس الاركان — هذا المنصب شاغر منذ شهر نيسان الماضي بعد وفاة الجنرال الروسي شتيمانكو وقد عين مكانه في الاسبوع الماضي الجنرال الروسي — اناتولي غريبكوف — ، ونواب القائد العام .

٧ — الاركان العامة المشتركة :

— اود قبل ان انهي كلامي عن حلف وارسو الاشارة الى ظاهرة في الخلافات والاحتكاكات بين الفرقاء في التكتلات العسكرية ، وقد اشرنا عند الحديث عن حلف الاطلسي الى الخلافات الناشئة فيه عن هيمنة الولايات المتحدة الامريكية واعتراض بعض حلفائها على ذلك ، وعن النزعة الاستقلالية التي تتميز بها مواقف فرنسا والتي تجعلها لاتتقبل راضية ارادة سلطة اجنبية تفوق ارادتها لا سيما فيما يتعلق بامور تمس شؤون السيادة التي تملك وحدها ، وفق التقاليد واصول الحكم فيها ، سبلة ممارستها . ويمكن ارجاع سبب هذه الخلافات والاحتكاكات الى صعوبة التوفيق بين تقدير مقتضيات المصلحة المشتركة في الحلف ومبدأ السيادة الوطنية التي يمارسونها ، وفي ميدان له مساس مباشر بالاستقلال السياسي وحرمة اراضي الوطن فضلا عن وجود شركاء في الحلف يملكون قدرات متفوقة ويتحملون مسؤوليات اكبر في تسيير شؤونه وبالتالي لهم مواقف يستنسبونها ويودون ان يطاوعهم فيها حلفاؤهم الاخرون وقد بدت هذه الظاهرة في حلف وارسو ايضا فقد رفضت رومانيا في الماضي مشاركة قواتها في عمليات للحلف على الارض خارج حدودها وهي لا تسمح حتى اليوم بمرابطة قوات سوفيتية في اراضيها او التحرك عبرها ، ومن الملاحظ ايضا ان رومانيا لم تشترك في اجتماعات اللجنة السياسية الاستشارية التي عقدت في صوفيا عام ١٩٦٨ ، وادانت دخول قوات الحلف تشيكوسلوفاكيا في شهر اب ١٩٦٨ وهي تنادي بزوال الاحلاف العسكرية .

ولعل من اهم الاحداث التي جابهت حلف وارسو منذ نشأته هي ازمة تشيكوسلوفاكيا هذه وبما شعر به عدد من دول الحلف وعلى راسها الاتحاد السوفييتي بضرورة مجابهة السياسة التي اتبعها دوبتشيك واعوانه في براغ والتي رأت فيها الدول المذكورة خطرا يهدد كيان المعسكر الشيوعي بكامله فلجأت الى التدخل العسكري المعروف .

وقد برزت نظرية — السيادة المحدودة — التي بمقتضاها تنتهي حدود السيادة الوطنية عندما يبدأ تعرض امن وسلامة كيان المعسكر بمجموعه للخطر .

ونصل الان وفي نهاية هذا الحديث الى التساؤل الذي اشرنا اليه سابقا وهو ما مصير هذه الاحلاف العسكرية بعد ان بدأ عالمنا اليوم في السير على طريق الانفراج والوفاق .

● الانفراج الدولي واثره على طبيعة الاحلاف

ان الجهود التي تبذل بقيادة الدولتين الكبريين سواء في جنيف او في فيينا للتخفيف المتوازن والمتبادل للقوات العسكرية ولتحديد الاسلحة النووية الاستراتيجية سيكون لها ، اذا ما نجحت ، تأثير ايجابي يخفف من وطأة الاحلاف العسكرية على العلاقات الدولية وكذلك الامر بالنسبة لمبادرات اخرى حول النزع الشامل للسلاح وعقد اتفاقية دولية يستبعد بموجبها استعمال القوة او التهديد بها في العلاقات بين الدول .

ولاشك ان اجواء الانفراج والوفاق الدوليين التي وفرتها مؤخرا اجتماعات مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي والتي كرستها وثيقة هلسنكي الموقعة في شهر اب عام ١٩٧٥ ستسهم ايضا في اضعاف اثر الاحلاف العسكرية في حلبة السياسة العالمية. ولا شك ايضا ان الجهود المستمرة التي تبذلها دول عدم الانحياز التي برزت في مؤتمرات قمتها الخمس الماضية بالمطالبة بازالة التكتلات العسكرية وتبذها والتنديد بتأزيمها للعلاقات الدولية سيكون لها دورها الفعال لبلوغ هذه الغاية لا سيما وان هذه الدول تتكون منها اليوم اكثرية دول المجموعة الدولية .

كل هذا سيسهم في اضعاف اثر الاحلاف العسكرية ولكن هل سيؤدي اخر الامر الى زوالها عن المسرح الدولي ؟

في تقديرنا لن يتحقق ذلك الا اذا زالت الاسباب التي اشرت اليها في مطلع هذا الحديث اي :

١ — اذا زالت الخشية والريبة وعدم الاطمئنان لدى دول المعسكر الواحد تجاه دول المعسكر الاخر .

٢ — اذا زالت الممارسات الاستعمارية الغربية في استمرار اغتصاب حقوق الشعوب .

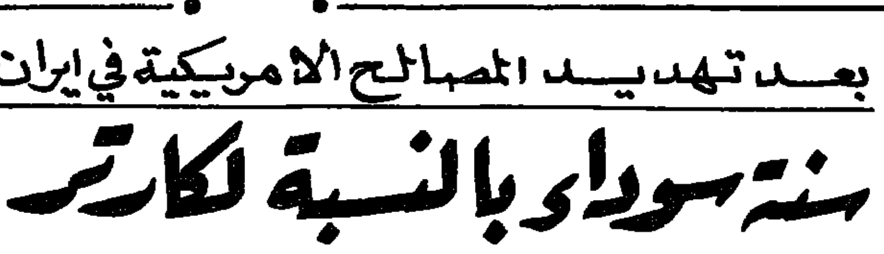
ويبدو ان هذا اليوم ليس قريبا .



وجهة نظر فرنسية في أحداث إيران

بعد تهديد المصالح الامريكية في ايران

سنة سوداء بالنسبة لكارتر



نشر برنار اولمان في مجلة الاكسبرس الفرنسية في عددها ١٤٢٤ - ٦ كانون الثاني في ١٩٧٩ — دراسة عن خيبة امريكا في ايران ملمحا الى احتمال تكرار الخيبة في تركيا ايضا .

كابوس يلازم اميركي طهران طيلة ليالي منع التجول الطويلة: سفيرهم . ويليم سوليفان . يقلع في اخر طائرة هليكوبتر . متأبطا رايته . تلتهم النيران حشائش حديقة السفارة الجاثمة وسط العاصمة . وهم انفسهم يحاولون عبثا اجتياز السور . تطاردهم جماعات من الثائرين المتحمسين.





بحمى شديدة سرى تخبر يهز ايران ويذكر باحداث بنومبنه وسايغون . سبق لجنود البحرية الامريكية ، في ٢٧ كانون الاول ، ان القوا قنابل مسيلة للدموع على جمهور غفير من المتظاهرين ، حاولوا أن يحتلوا السفارة . وفي المساء ، في الاهواز ، في شرق غربي البلاد ، صرع بول غريم ، مسؤول اميركي عن الاستثمارات البترولية ، بطلقات رشاش ، وهو برفقة زميل ايراني عشرات الالوف من الامريكيين، نساء واطفالا غادروا البلاد دون أمل في العودة ، تحت ضغط رسائل التهديد . ويردد الـ ٣٠ الف الباقون من الرعايا الامريكيين بسخرية مريرة نصائح سفارتهم السخية : — تجنبوا مناطق الفوضى — .... والفوضى هي ، منذ الآن في كل مكان وخصوصا حيث يتواجد الامريكيون ...

ويقطب جيمي كارتر بطل — حقوق الانسان — حاجبيه للامبراطوريين ، لدى بداياته في البيت الابيض : الشاه باشاه الركيزة الاخيرة للسلطان .. ليرى نفسه فيما بعد — الان — مرتبكا مع ذاته في نفس المقت والكره : تنبع عدم شعبية الشاه من كل ماهو اميركي في ايران .

والواقع ان اميركا راهنت كثيرا على ايران وقبل كل شيء راهنت على جيشها : ٣٥٠ الف رجل مجهزين بشكل عال ومزودين بالعتاد الاكثر كمالا . ٤٦٠ طائرة مقاتلة ٥٦ من طراز ف ١٤ ، ١٥٠٠ دبابة حديثة ، أكثر من ١٢ مليار دولار قيمة طلبات عسكرية لحماية خط انابيب البترول، وهناك طلبات اخرى من الممكن جدا ان لاتسدد قط ، منها بشكل خاص ١٤٠ طائرة مقاتلة قاذفة قنابل من طراز ف١٦ — جنرال ديناميك — ورادارات — أواك — متنقلة ، على هذا العتاد وعلى هذه التجهيزات الامريكية تصنع اركان البنتاغون حتى الوقت الحاضر ليطلق انذاره الاول وليؤخر تقدم المصفحات المعادية باتجاه الخليج .

على الصعيد البترولي فالتوقف التام للصادرات الامريكية التي تمثل ١٠ بالمائة من مجموع الاستهلاك الامريكي لايسعه الا ان ينعكس على النفط الخام . وهذا ليس الا بداية في ارتفاع الاسعار . وفي هذا الصدد قال اية الله الخميني على البلاد التي تساند نظام الشاه ان تنتظر حتى تناقش من جديد مجموع اتفاقياتها مع ايران .

وهناك ، أنيوم ، حوالي ٣٠ شركة امركية ترى تلاشي امالها في ارباح كبيرة من بينها ، شركة ويستنغهاوس وطلباتها لمفاعل ذري ، شركة بيبسي -كولا التي احترقت حتى الان معظم من مصانعها ، الشركة الامريكية للبرق والهاتف — شركة غرومان — شركة طائرات الهليكوبتر من طراز — بل — شركة البوينغ التي كانت تأمل ان تبيع لايران ثماني طائرات اضافية من طراز جمبو ٧٤٧ ، وهناك خسارة بلا اي تعويض او نقص في الارباح تقدر بمليارات الدولارات .

بكل تأكيد كان عام ١٩٧٨ عاما اسود على الولايات المتحدة في الشرق الاوسط واسيا الوسطى لم ينكشف بعد مفعول او اية نتائج لعمليات التقنيع التي وراء هذا النوع من الانسجام والتوافق التقني .. فقد نجحت ، في نيسان الماضي ، في افغانستان محاولة انقلاب ذات ميول شيوعية ، في حين غاصت ايران سريعا باتجاه الفوضى .

وها هو الامر يتكرر ، تركيا هي الان المهددة ذلك ان تشكيل حكومة طوارىء في ١٣ مقاطعة تركية لايعمل الا على تصعيد العنف كما فعل القانون العرفي في ايران المجاورة ؟ والمقصود ، هذه المرة ، بلد عضو في حلف شمالي الاطلسي وحليف مباشر للولايات المتحدة التي استطاعت ان تجدد فيه افتتاح اربع قواعد عسكرية في شهر تشرين الاول ، مباشرة بعد ان رفع الحظر الذي كان مفروضا منذ ان بدأت احداث قبرص في عام ١٩٧٤ .

من البحر الاسود حتى الهند وكوش ، لتركيا وايران وافغانستان حوالي ٥٠٠٠ كم من الحدود المشتركة مع الاتحاد السوفييتي . هكذا وقد سبق للسوفييت ان تمركزوا جيدا في كابول ، لكنهم لم يستفيدوا عنوة من — لااستقرارية — نظامي انقرة وطهران . لكن لاجدال في ان هذا لاينفي مقومات الخوف والحذر لدى الولايات المتحدة .

● ترجمة : نادية الشداد

الميثاق ... شعار ما معناه ؟

كيف نقرب غاية الميثاق للجماهير ؟

وكيف نساعد اللجان المختصة بتنفيذه ؟

بقلم : الدكتور اسعد علي

— ١ —

الترابط بين ايام الزمان

افكر بما انوي قوله . منذ ٧٢ اثنين وسبعين يوما .. وعندما الرقم بين الايام له في خاطري انثالت .. لابني قصيدة منه في شبه ملجأ — من لبنان — ومن ذلك الملجأ جئت الى سوريه بعد غياب بدأ منذ ١٦٦١ .. فمن يفكر بالترابط بين ايام الزمان ؟

— ٢ —

ما مذاق يومين من سنة ١٩٧٨ ؟

الفرد مترابط مع الجماعة وكذلك اليوم مع السنة .. فالسنة التي ودعناها ١٩٧٨ مجموعة ايامها .. ولكل يوم احداثه . ولكل حدث مذاقه الحلو او المالح .. فاي مذاق لاحداث يوم الخميس الواقع في ٢٦-١٠-١٩٧٨ : بالنسبة لامتنا . وبالنسبة للعالم ؟ اي مذاق لاحداث ٢١-١٢-١٩٧٨ : بالنسبة لمجموعة من كبار المربين ضمتها سهرة راس السنة ؟

— ٣ —

كيف نذكر يوم الميثاق ؟

اعرف ان احداث اليومين بمثلان الجدل بين الخاص وبين العام .. لكنه جدل الترابط والتوالد ليكون عام ١٩٧٩ عاما جديدا بمواسمه جديدا باحداثه الطيبة المذاق .. فهل استيقظت ذكريات الاحداث في ذلكما اليومين وانا اومىء اليهما ؟

يقولون : لا يعرف الوجد الا من يكابده .. فكيف كابد ابناء امتنا احداث الخميس منذ اثنين وسبعين — ٧٢ — يوما ؟

في ذلك اليوم اعلن ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين : السوري والعراقي

ومع اعلان الميثاق . وبعد اعلانه .. لا تزال تعلن مصرحات والتعليقات والمواقف .. حول ذلك الميثاق . **الذي حياه المحبون واشراف العالم ، ومناصرو حقوق الانسان المؤكدة حق كل امة بتقرير مصيرها ..**

— ميثاق الامم — م ١ —

— ٤ —

من يعرف الوجد ؟

جربت قدر المستطاع . تتبع كل ما قيل حول الميثاق وتتبعي كل ما يتعلق بجوهره في اجتماعات اللجان المختصة .. ومع ذلك وجدني بغاية الميثاق ، مع ان الوجد يعني الحب المضمر او الباطن .. وكما قيل ان معرفة الشوق الشديد تحتاج معاناة حقيقية .. وهذا القول المشهور يتمم عبارة الشاعر القائل :

لا يعرف الوجد الا من يكابده
ولا الصبابة الا من يعانيها

— ٥ —

هل العربية اصعب لغات العالم

سألني احد المختصين .. وابتسم ممازحا : هل تظن ان في العالم لغة تساوي لغتنا في الصعوبة ؟

ويبدو انه انتبه المختص كلامه ، فيقول : ان سطرا واحدا يحتاج تفسير اربع كلمات : الوجد .. المكابدة .. الصبابة .. المعاناة

فاذا حاولت الكشف عنها فاتني الوقت وفاتتني فرصة الكتابة عن ميثاق العمل القومي والعملية سباق .

خشيت ان يختم هذا المتهكم مقالتي .. فقلت : ولكن كيف تفهم لغة الميثاق .. اذا ؟

ثم كيف تفهم قصيدة الجواهري الاخيرة ، وهي من نفحات الميثاق ، التي تتهمك في الكتابة عنه ..؟

فطن هذا الصديق : ان اتخاذ اللغة القومية موضوع ممازحة في محادثتي لا يمر بهذه السهولة .. وانتبه الى صيغة السؤالين الموجهين اليه .. وكأنه فهم انني اقول :

ان الباحث في ميثاق عمل قومي لا يستصعب لغته القومية . بل يجتهد في فهمها وتفهيمها . ليسهل تحقيق الغاية التي من اجلها وضع الميثاق .

— ٦ —

ما الذي يغيظ او يحرج ؟

فاحد وضع الجاد المتودد .. وقال لي :

احب ان ابوح لك بامر .. كنا نخفيه عنك فعندما كتبت عن معاني كلمة — بحث — في مجلة المناضل — ع نيسان ١٩٧٦ — قال احدنا متأففا : ما قلنا متى نتخلص من زكي الارسوزي وعبقرية العربية في لسانها .. ورسالة اللغة واللسان العربي الخ .. حتى شرف الاخ ليفرض علينا الانتباه الى معنى كل كلمة .. والى ربط اللغة بالقومية .. كان الامم تقوم باللغة .

وتابع قائلا ، وهو يتفحص ملامح وجهي :

صدقني ما كنت اريد اغاظتك لولا ان المناسبة جاءت .. ولما بيننا من زمالة قديمة ، ومن اخلاص ، اخبرتك حتى لا تسألنا مثل هذه الاسئلة : ما معنى الميثاق القومي ؟ وكيف تفهمون الشعر القومي ؟

شكرت لصديقي هذا الاخلاص .. ولم تثنني محاولته تغيير الموضوع عن قصدي .. فقلت :

ما الذي يغيظ في ما رويته عن احدهم .. الذي يمكن ان يكون انت ..؟ هل البحث في عبقرية اللغة العربية مهنة نغيظ من يتهم بها ؟

وهل في فهم الموضوع . اي موضوع نعالجه ما يحرج السائل عن تحديد معناه اللغوي والحيوي معا ؟

انت تقول : انك تريد ان تكتب حول ميثاق العمل القومي المشترك .. وجوهر البحث تفترض ان تتقصى ما يتعلق بموضوعك .. وان تفهم ما تقصيته تفهما عميقا وشاملا . وبعد هذا التفهم المستوعب تكتب جوهر ما تهمه .. تتقرب غايته للجماهير العربية من جهة .. وتساعد اللجان المختصة بتنفيذه بما تلقيه من اضواء على ابعاده الرابطة بين ماضي الامة وحاضرها ومستقبلها ..

— ٧ —

هل هذه هي المهنة ؟

قهقه صديقي بصوره تبكيه .. وقال :

لماذا تثق بعقلي الى هذه الدرجة ؟ وهل عن مهمتي ما تقوله . اذ ان مهمتي تنحصر في تكرار ما تتناقله الصحف والاذاعات بعد شيء من الثناء على هذا العمل العظيم ؟ ثم هل تظن ان تسارع الاحداث يسمح لنا بالتفكير الهادىء وبالتنقيب عن الحقيقة ، بمنهج علمي تدعونا اليه باستمرار ؟ .

قلت متكلفا العبوس :

اثق بعقلك . لانك بحث في الميثاق .. والميثاق يذكر بفعل الوثوق .. فهو من : وثق انسان باخر اي اعتبره ثقة ، فائتمنه واعتمد عليه .

— ٨ —

هل قطعت اللجنة المنفذة قول كل باحث؟

قال متصنعا الهدوء

هذا كلام قاموسي ، يعرفه تلاميذ المدارس الابتدائية .. ولا يحتاجه الباحثون في ميثاق عمل قومي ، عندما يجسدون ما جاء فيه بورقة عمل . — تحدد الاهداف الرئيسية لمسارات العمل المشترك ، باتجاه توحيد النظام التربوي والتعليمي كقاعدة رصينة لنضال القطرين على طريق الوحدة الشاملة — .

وانت تعرف ان : لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي المشترك بين القطرين الشقيقين .. قد وضعت هذه الورقة بين الثالث والسادس من الشهر الاخير في سنة ١٩٧٨ وصدر بيان صحفي في بغداد ودمشق بتاريخ ٧-١٢-١٩٧٨ يصف تلك الورقة بالقول :

وتضمنت ورقة العمل الاهداف ، والصيغ والاساليب الكفيلة بتنفيذها لتوحيد الجهود والنشاطات التربوية والتعليمية في مختلف المؤسسات والميادين ، من توحيد للمناهج والانظمة والتشريعات . واعداد وتدريب المعلمين والعناية بالتعليم التقني والمهني ، ورعاية الشباب .. وتوحيد العمل في مجال اعادة كتابة التاريخ العربي ، واحياء ونشر التراث بما يظهر مجد الامة العربية واصالتها وقدرتها على العطاء المستمر ، واعتمدت خطة تحقق وحدة البناء الفكري والتربوي والعلمي بين القطرين الشقيقين . تضمنت تأليف لجان متخصصة في ميادين التربية والتعليم العالي والبحث العلمي وشؤون الشباب .. وحددت مهماتها وبرامجها الزمنية

قرأ صديقي هذا المقطع المأخوذ مما نشر في جريدة الثورة السورية بتاريخ ٩-١٢-١٩٧٨ .. بعنوان : خطة عمل شاملة لتوحيد مناهج التربية والتعليم والبحث العلمي .

والتفت الي قائلا :

ماذا ابقت اللجنة لنا ..؟ الم تقطع جهينة قول كل خطيب ؟ وما الفائدة من اقحام معنى الميثاق اللغوي في ميدان العمل المتحرك ؟

— ٩ —

ما افضل السبل لاعادة كتابة التاريخ العربي

قلت وقد نهضت من مجلسي ، واخذت موقف خطيب متحمس : ايها الصديق .. ان جهينة ، هنا ، لم تقطع قول اي خطيب .. وانا اشعر انها تلهم القول لكل خطيب .. فهي تستثير بالجميع نخوة الفكر ، وشهامة الكرامة . ليقول لنا الجميع : ما هي افضل السبل لاعادة كتابة التاريخ العربي مثلا ؟

هل يكتب هذا التاريخ باقلام المختصين بالتاريخ .. والذين تمرسوا بكتابته في عهد سيطرة العثمانيين على الامة العربية .. ثم كتبوه في عهد سيطرة المستعمرين الغربيين على الامة العربية ؟

ام يعهد بكتابته الى مختصين بالتاريخ ، جدد تعلموا منهج البحث التاريخي في : اوربا او امريكا .. او روسيا ؟

ومن يضمن ان هؤلاء الشباب اكثر تحررا من اولئك المؤرخين الشيوخ ؟ .. اليس اعتياد هؤلاء وهؤلاء على اسلوب بحث معين ، مما يعرقل حرية البحث العلمي باتجاه ما يحقق وحدة الوجدان القومي في ضمائر ابناء امتنا ؟

الم تقل اللجنة بتوحيد العمل في مجال كتابة التاريخ العربي ؟

امام هذا القول : الا يمكن اثارة الاسئلة المذكرة للجنة الكريمة بافاق التفكير العلمي الحداثي — والمستقبلي .

مثلا : ما المقصود بالتاريخ العربي ؟ اهو تاريخ عصور الحكم .. ام تاريخ عصور الفكر ؟ ام تاريخهما معا .. يضاف اليهما تاريخ الشعب الذي نقرأ قليلا عن حيويته الحضارية في كتب التاريخ ؟ هل نكتب تاريخ النابغة ام تاريخ النعمان المنذري والحارث الغساني ؟ ام نهتم اكثر ببطل ذي قار : هانىء بن مسعود .. وبما مجد ذلك النصر العربي ؟

وعندما نعيد كتابة التاريخ : ما المقصود بالاعادة ؟

هل نستعيد اخبار العصبية القبلية ام نستعيد حكم ابن سينا لجامعات اوروبا خمسمائة عام ؟ وهل نستعيد احداث الاغتيالات : الظاهرة والمغمورة في تاريخ العرب .. ام نستعيد سيطرة جابر بن حيان على الكيمياء العالمية وسيطرة ابن الهيثم على بصريات العالم ؟

اي تاريخ عربي نقصد اعادة كتابته ؟

الم يكن ادب العرب مرافقا لتاريخهم ومصورا له ؟ فماذا ناخذ منه وماذا نطرح ؟

وقبل كل ذلك : كيف نقرأ التاريخ العربي قراءة صحيحة اذا لم نمتلك اداة تلك القراءة ؟ افهمت ما اعني ايها الصديق العزيز ؟

— ١٠ —

هل الميثاق شعار مفهوم ؟

ان لساننا المبين يقول لنا :

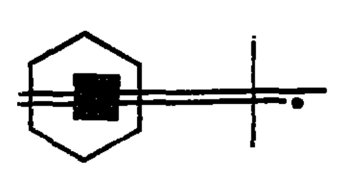
الميثاق .. من وثق ثقة .. اي جعل الامانة في الاخر واعتمد عليه . والميثاق ، يعني العهد بكلمة واحدة .. لكن العهد يثير مسؤوليات كثيرة منها الوفاء ، والمودة ، والامان ، والذمة ، والضمان ، والمعرفة ، والرعاية

الميثاق : عهد .. والعهد منهج انفتاح وثقة واخلاص وتوحيد ..

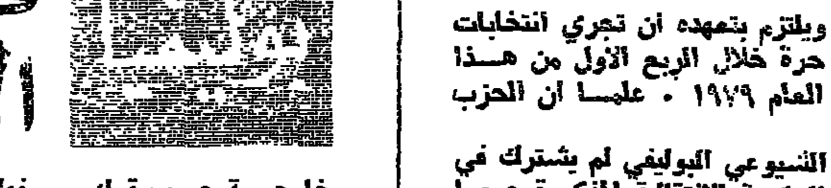
الا ترى ان هذه المعاني اللغوية معايير لكل خطوة تخطوها لجان تنفيذ الميثاق ؟

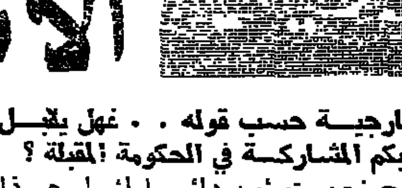
لا اطلب منك جوابا .. شاور نفسك بقضية الفهم الجوهرية .. ومن هذا المستوى نبحث الميثاق في لقائنا ..

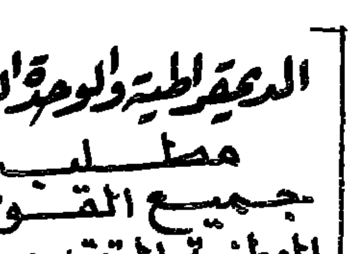




في مرحلة الانتقال







الديمقراطية والوحدة الوطنية مطلب جميع القوى الوطنية التقدمية

ارتياح مشروط ؟

— بعد الانقلاب الذي تم في بوليفيا في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٧٨ عاشت بوليفيا ، ولاتزال تعيش فترة هدوء نعمها ناجمة عن الارتياح المشروط الذي يسود البلاد بعد قلب نظام بيريدا وقيام نظام مؤقت ، انتقالي ، ليس له اي اتجاه سياسي حزبي محدد

— جورج كول السكرتير العام للحزب الشيوعي البوليفي مر في باريس في اواخر الشهر المنصرم وفي المقابلة التي اجرتها معه صحيفة لومانتيه الفرنسية ادلى بعدة تصريحات تلقي اضواء على الوضع السياسي الراهن في بلاده وقد جاء في تصريحاته ما يأتي : العدد ١٠٦٧٤ من لومانتيه

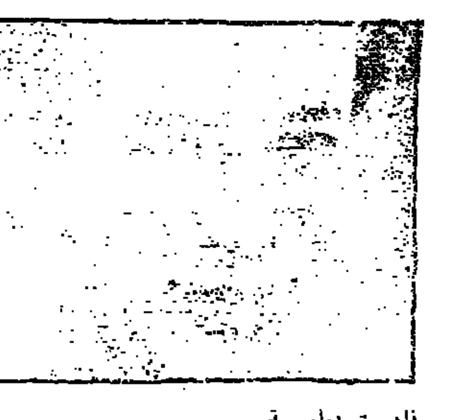
● **انقلابان حدثا في بوليفيا خلال عام واحد وهما مختلفان بالنسبة للمعارضة فما هي توقعات حزبكم من الحكومة الجديدة برئاسة الجنرال — باديلا — ؟**

● وصول الجنرال باديلا الى الحكم يمكن ان يعتبر تقدما والمؤمل ان سياسته ستكون بالاتجاه المطلوب لاعادة الديمقراطية الى بوليفيا — حكومة بيريدا التي ستظل ظلت تخادع الناس طيلة سبع سنوات والذي يؤكد ان الحكومة الحالية وضعت حدا للفترة السوداء الماضية هو قيام السلطة الجديدة باقصاء الفاشيين والرجعيين والبرجوازية المستغلة ودعاة الحكم العسكري داخل الجيش .. اقصاء كل هؤلاء عن السلطة

— وعدان هامان اعلن الحكم الجديد التزامه بهما وقد تقبلتهما الاوساط الديمقراطية بارتياح : — تنظيم انتخابات حرة خلال الربع الاول من عام ١٩٧٩ . وتنفيذ الاجراءات المطلوبة لعودة

ويلتزم بتعهده ان تجري انتخابات حرة خلال الربع الاول من هذا العام ١٩٧٩ . علما ان الحزب

الشيوعي البوليفي لم يشترك في الحكومة الانتقالية المذكورة حرصا من هذه الحكومة على صفتها الانتقالية وتجنبا لانعكاسات مثل الاشتراك الموما اليه سواء في الداخل او الخارج .



الديمقراطية .

— داخل بنية الجيش مازال ميزان القوى راجحا لمصلحة اليمين ومع ذلك فالحكومة الانتقالية الحالية واعية لمشاعر الشعب ومستوعبة لها والشعب يضع العدالة والحرية في مقدمة مطالبه وطامحه والتزام الحكومة بهذه المطالب يتطلب اعتمادها الكامل على دعم وتأييد السكان . كيف ؟ — بالتأكيد عن طريق الاعمال المحققة ان عسكريي الحكومة الحالية يختلفون عمن سبقهم وانهم واقعيون ومواطنون هدفهم التغيير الحقيقي ..

● **الجنرال باديلا يصف نظامه بالحياد ويركز على استبعاد اشتراك الاحزاب في حكومته — وخصوصا الحزب الشيوعي — تجنبا لردود فعل داخلية وخارجية حسب قوله .. فهل يقبل حزبكم المشاركة في الحكومة المقبلة ؟**

● نحن متهيئون دائما لمثل هذا الاحتمال ..

● **هل تقبل انت ان تصبح وزيرا ؟**

● لا بالتأكيد ولكن اسمح لي : الاجابة مطولا على سؤالك السابق : — الحزب الشيوعي البوليفي عضو في الاتحاد الديمقراطي الشعبي ونعتبر ان افضل السبل للمشاركة في الحكم تتم في اطار الوحدة وهذا ما اكدته مواقفنا في انتخابات التاسع من تموز الماضي . حيث ادان الناخبون انفسهم محاولات وضع حزبنا على الهامش . علما ان القوى التي تضغط محاولة عزل الحزب مازالت موجودة وتعمل فعليا وهي بالتأكيد : الامبريالية الامريكية الشمالية وعملاؤها وحلفاؤها في الداخل .. قامت الجماعة الاشتراكية الديمقراطية المرتبطة بالاشتراكية الدولية الاوربية . بمساع مستميتة لاقناع الاتحاد الديمقراطي الشعبي باخراج حزبنا منه والاتحاد المذكور يضم عدة احزاب الا انه حريص على بقاء حزبنا ما دام يشكل العمود الفقري للاتحاد . خروج الشيوعيين من الاتحاد يعني بتر تحالفه مع الطبقة العاملة وهذا مالا يقدم عليه عاقل .

● هذا من جهة ، ومن جهة اخرى . فالازمة الاقتصادية التي تعاني منها بوليفيا . وكذلك الوضع الدولي الحرج الذي يعانيه بلدنا منذ خسرنا ساحلنا البوليفي ؛ كل هذا يجعل بلادنا بأشد الحاجة الى الوحدة القومية واؤكد اننا مهيئون دائما لتدعيم هذه الوحدة وتكريسها .

● **وعودة الديمقراطية هل تسير في الطريق الصحيح ؟**

● **اصبح مستحيلا اليوم — اكثر من اي وقت مضى — ان تحكم البلاد بأساليب وادوات العسف الفاشية العتيقة وهذه ليست حال بوليفيا وحدها بل هي حال كل القارة الامريكية اللاتينية وكل هذا يعني استبعاد عودة الدكتاتورية الى حكم البلاد .**

● **والحزب الشيوعي البوليفي هل يتمتع بكامل العافية ؟**

● انه بكامل العافية من النواحي الايديولوجية ، والسياسية والتنظيمية بدليل استعداده لمواجهة مسؤولياته الصعبة في ظل الشرعية بعد سبع سنوات قمع قاسية .

اننا ننطلق في تحولنا الى حزب جماهيري وقياداتنا كلها موجودة في الداخل رغم الملاحقات .. وما استبقاؤنا لعدد قليل من قادة الحزب في الخارج الا تحوطا لحالات معينة .. كل هذا يعني ان تنظيمنا في حالة ممتازة وان الدعم الشعبي متوفر لنا خصوصا من الطبقة العاملة التي لا يستطيع احد ان يهملها من حسابه او ان يعتبرها هامشية لانه بذلك يلعب بالنار ..

ترجمة : منصور ابو الحسن

رأي

أليست بداية مرحلة جديدة للمؤامرة .. ؟

كشف النقاب عن وصول خمسة عشر ضابطا من استخبارات السادات الى ميناء جونيه في كانون الماضي اضافة الى ثلاثين عنصرا من هذا الجهاز الى بيروت الغربية .

وخرجت مجلة — اكتوبر — احد ابواق السادات بخريطة ازيل منها فلسطين ليحل محله اسم اسرائيل اضافة الى صدور تصريحات متعددة الى تعديل برامج التعليم والتلفزيون بما يخدم تبعية السادات لعدو العرب واستسلامه له ..

احداث جديدة قديمة .. جديدة في وقتها اذ كشف النقاب عنها والمتمعن في اهدافها انها تترافق مع تحركات الصهيونية والعميلة على حدود لبنان وفي جنوبه وتلبي شروطا تضمنتها الوثائق العربية ونفذته اتفاقات السادات مع عدو العرب .

لقد وقفنا قبل ايام ببداية مرحلة جديدة في المؤامرة استعدادا لاعلان الاتفاق المنفرد وماضي الوقائع تكشف اكثر فاكثر وتلقي المزيد من الضوء على هذه البداية فقط تتمثل ان العدو يشترط على السادات علاقات دبلوماسية والاقتصادية مع حق التغلغل على التغير من الناحية السياسية والاقتصادية لاتفاقات وهو لم ينس المطالبة بتبديل مناهج التاريخ والجغرافية بخاصة في كتب التعليم المصرية وكل الوثائق المرتبطة بفلسطين والعدوان الصهيوني ..

وخريطة مجلة اكتوبر مع تعديل برامج اجهزته الاعلامية الاوسع انتشارا من غيرها داخل مصر تلبي شرطا جوهريا للعدو وتكرس وتمهد تربويا لتكريس نتائج استسلام السادات وخياناته بل وتفضح في الوقت نفسه كذب السادات الذي مازال يدعي التمسك بحقوق شعب فلسطين ..

صحيح ان تامر السادات مكشوف ولن يستطيع بهذه الوسائل ان ينتزع من شعب مصر عروبته وينسيه فلسطين وحقوق شعب فلسطين مهما فعل ولكنها الحقيقة المعبرة عن خطط سير السادات والمراحل المرسومة للمؤامرة الامبريالية الصهيونية وما يوضع قيد التنفيذ خطوة اثر خطوة ..

وامام هذه الوقائع على كل العرب ان يجسدوا موقفهم في قمة بغداد ويترجموا مقرراته والعايرد العام للمتامرين ويوقف بقية خطوات المتامرين فكل وقت يمر الان يعمل المتامرون على تكريسه لخدمة مخططهم الى اقصى الحدود.

● سهيل زيدان

مهرجان خطابي بمناسبة اليوم العربي لمحو الامية بدمشق

دمشق — سانا — يقيم الاتحاد العام النسائي ظهر غد مهرجانا خطابيا بمناسبة اليوم العربي لمحو الامية وذلك تحت رعاية الرفيق احمد الحسين عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس مكتب المنظمات .

وسيشارك في هذا الاحتفال الذي يقام على مسرح سينما الحمراء بدمشق الجهاز العربي لمحو الامية كما تشارك فيه وفود عربية تمثل عددا من الاقطار العربية .

منظمة العمل العربية تعقد اجتماعاتها بدمشق قريبا

دمشق — سانا — تقرر ان تعقد لجنة المتابعة في منظمة العمل العربية اجتماعاتها بدمشق في الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني الجاري .

ويقول مندوب الوكالة العربية السوري للانباء ان لجنة المتابعة المذكورة التي هي في الوقت نفسه مجلس ادارة المنظمة ستضع في اجتماعاتها المقبلة جدول اعمال مؤتمر العمل العربي المقرر عقده في الخرطوم في مطلع آذار المقبل .

العدو يمعن في إرهاب المواطنين العرب وإساءة معاملتهم
مطالبة المجتمع الدولي بوضع حد لإجراءات العدو التعسفية وإنقاذ حياة المعتقلين العرب في سجون الاحتلال

عمان — مراسل سانا — واصلت المنظمات الشعبية العربية في الوطن المحتل التنديد بالمعاملة الوحشية التي يلقاها المواطنون العرب في الاراضي المحتلة وابناؤهم المعتقلون في سجون العدو على أيدي الجلادين الصهاينة. ودعت هذه المنظمات المجتمع الدولي الى التدخل لانقاذ حياة المعتقلين العرب ووضع حد للاجراءات التعسفية التي تتخذها بحقهم سلطات العدو .

وقد ندد الاتحاد النسائي العربي في الضفة الغربية المحتلة بالاجراءات التعسفية التي يتعرض لها المعتقلون العرب في السجون الاسرائيلية .

وطالب الاتحاد النسائي العربي في بيان له بالافراج عن المرضى والمحكومين اداريا من العرب والذين انهوا مدة محكوميتهم .

وناشد البيان الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي ولجنة حقوق الانسان ومختلف الهيئات والمنظمات الدولية التدخل السريع من اجل انقاذ حياة عشرات المعتقلين الذين ترفض سلطات العدو الصهيوني علاج لهم .

وقالت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان عدد المعتقلين العرب في سجون الاحتلال اخذ في التزايد في المدة الاخيرة وقد ازداد عددهم الى اكثر من ستة الاف معتقل ومعتقلة يتعرضون لاقسى انواع التعذيب النفسي والجسدي .

وناشد الشيخ عبد الحميد السائح رئيس لجنة انقاذ القدس في مذكرة بعث بها الى السكرتير العام للامم المتحدة التدخل لوضع حد لاجراءات اسرائيل التعسفية ضد المناضلين العرب في سجون الاحتلال .

وقالت المذكرة ان السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة لاتزال تمعن في ارهاب المواطنين العرب واساءة معاملتهم وخاصة المعتقلين والمسجونين الذين يتعرضون للالام المبرحة والامراض المستعصية والاخطار المتوالية .

واشارت المذكرة الى ان لجنة القدس في عمان تدارست احوال اولئك الذين يعانون الظلم من سكان الاحتلال الاسرائيلي وخصوصا المناضلين منهم والمسجونين في سجون الاحتلال ومعتقلاته نتيجة تعذيبهم واهمال معالجتهم ومنهم المناضلة عائشة عودة التي اصبح وضعها ينذر بالخطر الشديد على حياتها رغم مراجعة ذويها وتدخل هيئة الصليب الاحمر الدولية لتامين معالجتها .

وناشدت لجنة انقاذ القدس السكرتير العام للامم المتحدة ولجنة رعاية حقوق الانسان وهيئة الصليب الاحمر الدولية ان يبعثوا بموفدين عنهم للاطلاع على الحقيقة ومشاهدة ماتعانيه هذه المناضلة وامثالها والطلب الى سلطات الاحتلال ان تعمل على اطلاق سراحها وسراح امثالها رعاية للحقوق الانسانية وللاتفاقيات الدولية بخصوص معاملة الاسرى والمسجونين .

وصول عدد من العائلات الايرانية الى الكويت

الكويت — مراسل سانا — وصل عدد من العائلات الايرانية الى الكويت مؤخرا بعد ان منحتها سفارة دولة الكويت في طهران تاشيرات دخول خاصة بدوافع انسانية .

وذكرت صحيفة — الراي العام — ان مئات العائلات الايرانية كانت قد قصدت سفارة دولة الكويت في طهران للحصول على تاشيرات دخول الى الكويت بعد ان تصاعدت الاحداث في ايران مما حدا بالمسؤولين في السفارة الى الرجوع للمسؤولين في وزارة الخارجية الكويتية طلبا للتعليمات الضرورية بهذا الشان حتى جاء الرد بالموافقة على اعطاء التاشيرات تحت شروط محددة .

ومن المتوقع ان يستمر قدوم العائلات الايرانية الى الكويت نتيجة تصاعد الاحداث في ايران .

المواطنون الجزائريون يواصلون زيارة ضريح بومدين ويؤكدون عزمهم على مواصلة المسيرة الثورية

الجزائر — سانا — يتواصل باستمرار تدفق المواطنين الجزائريين على مقبرة العالية لزيارة ضريح فقيد الجزائر الرئيس الراحل هواري بومدين .

وتقول — واج — ان الالاف من المواطنين الجزائريين ومن مختلف الاعمار والفئات توجهوا اول امس الى المقبرة حيث طافوا بقبر شهيد الثورة ودعوا له بالرحمة كما ادى هذا الواجب ايضا المحامون الجزائريون .

هذا وما تزال رئاسة الجمهورية الجزائرية ومقر الحزب يتلقيان برقيات التعازي التي تتدفق دون انقطاع منذ الاعلان عن نبا وفاة الرئيس الراحل هواري بومدين .

وتقول — واج — ان مناضلي الحزب والمنظمات الجماهيرية واعضاء المجالس الشعبية والبلدية والمواطنين من اقصى البلاد الى اقصاها يعربون عن تعازيهم الحارة لعائلة الرئيس الراحل ومجلس الثورة مؤكدين في نفس الوقت عزمهم على مواصلة المسيرة الثورية التي بداوها بقيادة الزعيم الراحل حتى تحقيق الاهداف النبيلة التي كان يسعى اليها ■

بورقيبة يعود الى تونس قريبا

تونس — افب — اصدرت رئاسة الجمهورية التونسية امس الاثنين بيانا جاء فيه ان الرئيس الحبيب بورقيبة الذي كان يعالج منذ شهرين في بون سيعود يوم الاربعاء القادم الى تونس .

بدء أعمال المؤتمر العربي للطاقة والملاحة والتجارة
الكويت تحدد استراتيجيتها النفطية بتنظيم الانتاج وكشف مصادر جديدة للنفط

الكويت — سانا — بدأت في الكويت امس اجتماعات مؤتمر الطاقة والتجارة والملاحة في الوطن العربي واعلن الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي فيها كلمة القاها فيها في اولى جلسات المؤتمر

ان المعالم الاساسية لاستراتيجية بلاده البترولية على المستوى المحلي تتلخص في تنظيم عمليات الانتاج من النفط الخام في ضوء الحد الاعلى المسموح به مع العمل على كشف مصادر جديدة للنفط او الغاز الطبيعي والاستخدام الامثل للغاز الطبيعي المصاحب للنفط الخام في مجال انتاج الكهرباء والماء والتصنيع البتروكيماوي والاسمدة والمحافظة على نفط الكامن واستخلاص المكونات الثقيلة للغازات المصاحبة لتصديرها .

وقال وبالاضافة الى ذلك فاننا سنعمل على دعم صناعة التكرير الحالية بتطوير المصافي القائمة وتحسين اداتها واضافة وحدات جديدة لها لتحسين المنتجات وتقليل نسبة الكبريت من زيت الوقود ورفع قيمة المنتجات والربط بين مجالات النقل البحري للنفط الخام والمنتجات البترولية والغاز المسال بتامين نقل منتجاتنا لدول العالم باكبر قدر من المرونة والفاعلية وبالتكاليف المناسبة .

وقال ان بلاده تخطط لتكثيف الاستخدام المحلي للغاز المسيل في حال احجام او عدم رغبة الدول المستهلكة في استيراده بالشروط الاقتصادية المناسبة

واضاف يقول ان الكويت وازنت بين مصلحة شعبها وحفظ حقه في ثرواته وتنظيم استقلالها عن طريق تنظيم عمليات الانتاج وتحديد الكمية اليومية من النفط الخام بمتوسط انتاج قدره مليونا برميل يوميا .

واضاف وزير النفط الكويتي يقول اننا نقوم في الوقت الحاضر بوضع الخطط التنفيذية لسد العجز في الامدادات من الغاز الطبيعي باستخدام الوقود السائل المنخفض الكبريت لمواجهة الزيادة المطردة في الطلب على الطاقة المستهلكة في توليد الكهرباء وانتاج المياه العذبة .

واضاف يقول اننا نسعى الى جعل سعر الغاز المسيل يتماشى مع اتجاهات اسعار الطاقة الاخرى وبالاخص النفط الخام والمشتقات البترولية المنتجة في منطقة الخليج واعلن ان بلاده تبذل جهودا كبيرة وفعالة لتنسيق السياسات الانتاجية والتسعيرية في منطقة الخليج العربي لهذه المادة .

وقال انه كان من نتائج هذه الزيادة استقرار الاسعار واعتماد منطقة الخليج كاساس لتسعير الغاز المسال مما يحول دون ازدواجية التسعير .

واعرب عن امله في ان تتبلور قريبا سياسة تسعيرية واضحة ومحددة لهذه المادة وذلك على صعيد كافة الدول المصدرة الاعضاء في منظمة الاوبك .

واختتم الشيخ — علي الخليفة — كلمته بقوله اننا قد نضطر اذا ما استمرت الضغوط لسبب اولاخر على الاسعار التصديرية لمادة الغاز المسيل بهدف ارغامنا على تخفيضها الى اعادة النظر في سلم الاولويات بالنسبة لاستغلال الغاز الطبيعي خاصة في حال اضطرارنا للجوء الى المصادر البديلة الباهظة التكاليف لمواجهة العجز المرتقب في السنوات المقبلة في امدادات الغاز اللازمة لتغطية الاستهلاك المحلي .

وكالة الغوث ترفض الوفاء بالتزاماتها بحجة عجزها المالي

تاوت وكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين اللجوء الى اسلوب المراوغة للتهرب من اداء واجباتها وعدم الايفاء بالالتزامات المترتبة عليها تجاه اللاجئين الفلسطينيين والعاملين العرب في وكالاتها المتخصصة وذلك رغم الادانة المتكررة لاساليبها من قبل اللاجئين الفلسطينيين والعاملين العرب فيها .

وصرح المفوض العام بالوكالة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين اول امس بان المطالب المقدمة من موظفي وكالة الغوث لمنح المزيد من مدفوعات غلاء المعيشة لا يمكن تلبيتها في الوقت الراهن بسبب ما وصفه بالوضع المالي للوكالة .

واضاف المفوض العام في معرض تعليقه على سلسلة المطالب النقابية الخاصة بالاجور بما فيها المطالب باستعادة قيمة علاوة غلاء المعيشة ان الوكالة تعتمد في تمويلها على التبرعات الطوعية ويبلغ الدخل الذي تم التعهد به او المنتظر الحصول عليه لعام ١٩٧٩ حوالي ١٢٦ مليون دولار وبذلك يقدر مبلغ العجز باكثر من ٢٥ مليون دولار في ميزانية النفقات .

ومما يذكر ان العاملين العرب سيبدأون اضرابا مفتوحا في العاشر من شهر شباط القادم حتى تتم تلبية مطالبهم .

مؤتمر وزراء تجارة الخليج العربي يبدأ اجتماعاته بالرياض

الرياض — سانا — بدأت امس في الرياض اجتماعات المؤتمر الثاني لوزراء التجارة لدول الخليج العربي.

وذكرت — واس — ان المؤتمر اقر خلال جلسته الاولى التي افتتحها الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي جدول اعماله الذي اعدته لجنة الخبراء ويضم اربعة موضوعات تشمل التعاون التجاري والمجال التمويني والدولي والتنظيمي .

كما انتخب المؤتمر وزير التجارة السعودي رئيسا للمؤتمر والسيد عبد الوهاب النفيسي وزير التجارة الكويتي نائبا للرئيس والسيد حبيب جاسم وزير التجارة البحريني مقررا عاما للمؤتمر .

حاكم مصر يقوم بزيارة لامريكا في الربيع القادم

كولومبيا — سانا — يقوم رئيس النظام المصري انور السادات بزيارة للولايات المتحدة الامريكية في الربيع القادم تلبية لدعوة من جامعة كارولينا الجنوبية

وذكرت — افب — ان زيارة السادات ستتم في ١٢ ايار القادم .

وقالت الوكالة ان الجامعة ستجري دراسات جيولوجية في مصر تبلغ تكاليفها ثلاثة ملايين ونصف مليون دولار .

مساعدات مالية دانمركية للنظام المصري

القاهرة — افب — يصل الى القاهرة غدا الاثنين وفد يمثل البرلمان الدانماركي حيث سيقدم للمسؤولين المصريين عقودا مالية وفنية .

وذكرت صحيفة — الاهرام — ان اعضاء هذا الوفد سيلتقون مع صوفي ابوطالب رئيس مجلس شعب النظام المصري وبطرس غالي وزير الخارجية بالنيابة .

بالمرصاد

● تحت عنوان — الحساب السوري — كتبت صحيفة الانباء الصهيونية امس تقول — منذ بداية التحرك السلمي — في المنطقة وزيارة السادات التاريخية للقدس وقادة البعث في دمشق يزعمون ان خطة مصر هذه قد خلفت فراغا فيما يسمونه بخط المجابهة مع اسرائيل كما اخلت بالتوازن الاستراتيجي في المنطقة .

ومن نقطة الانطلاق المغلوطة هذه راحوا يتطلعون الى ملء الفراغ والى اعادة التوازن الاستراتيجي والحصول على المزيد من الاسلحة المتطورة هذه المرة

●● لم يعد خافيا ان اسلوب الدعاية الصهيونية المعادية للعرب ، وان كان هذا الاسلوب قد برع الى حد كبير في التاثير على الراي العام العالمي لسنوات طويلة من تاريخ صراعنا مع العدو ، فانها اي الدعاية الصهيونية لم تلق مثل هذا النجاح رغم تنوع اساليبها فيما يتعلق بالخطوة التي قام بها السادات وهي لن تلقاه بالتاكيد فهنالك شعور عام يسود الشارع العربي في كل مكان من ان تحقيق السلام بوجود قاعدة استيطانية عنصرية في منطقة الشرق الاوسط انما هو ضرب من المستحيل ، ذلك ان السلام نقيض لهذه القاعدة العدوانية .

وانطلاقا من هذه الحقيقة ، فان مايسمى بخطوات السلام وبالطريقة التي انتهجها نظام السادات انما مصيرها هو الفشل ، وانها لايمكن ان تتعدى كونها مرحلة تستفيد منها — اسرائيل — على حساب العرب ، وترمم فيها الصدع الواسع الذي احدثته حرب العرب الاولى في عام ١٩٧٣ ضد العدوان الصهيوني .

وما تسميه صحف العدو بتوقعات اسرائيل من ان سورية كانت سترحب بالتحرك السياسي وستسهم فيه من اجل التسوية ، انما هو ضرب جديد من ذر الرماد في العيون ، لاخفاء الطابع العدواني للعدو ومعاداته للسلام وتدركه سورية جيدا .

ولقد سبق للعدو انه اتهم القطر العربي السوري — بسياسة المغامرات العسكرية — في كل مرة كان ينوي فيها شن عدوان جديد .

وترديده لهذه العبارة مجددا ، انما يؤكد ان السلام الذي يفهمه العدو الصهيوني ويريده انما هو — عدوان على سورية وعلى العرب جميعا —!.

● غازي جريدة

وزير خارجية اسبانيا يصل الخرطوم

الخرطوم — سانا — وصل الى الخرطوم امس قادما من القاهرة مارسيلينو اوريخا وزير خارجية اسبانيا بعد زيارة قصيرة لمصر استمرت يوما واحدا في اطار جولة يقوم بها في عدد من الدول الافريقية .

الصحافة العربية

مايزال العمل الوحدوي بخطواته المتسارعة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق حديث الصحافة العربية وموضع اهتمامها تشيد به وتعبر عن تاييدها له التاييد المطلق ، في حين واصلت الحديث عن الوضع الامني في لبنان واهداف العدو الصهيوني من وراء محاولات تفجيره بواسطة عصابات الكتائب والشمعونيين ، كما تحدثت عن الوضع في ايران وموضوع استسلام السادات .

الاتحاد : العمل الوحدوي السوري العراقي ظاهرة صحية

رحبت صحيفة الاتحاد — في عددها الصادر امس بخطوات الوحدة بين سورية والعراق . وقالت ان المواطن العربي يرى في تجربة العمل الوحدوي بين القطرين ظاهرة صحية يمكن ان تضيف رصيدا ايجابيا الى حسابات النضال العربي

ان التجربة السورية — العراقية وايا كانت الاشكال الدستورية التي قد تتخذها فانها ستظل باستمرار في موقع الاهمية والتاييد من كل مواطن عربي مادامت تسير على الطريق الصحيح الذي رسمته لنفسها منذ البداية وهو طريق العمل القومي المشترك .

الاخبار : اسرائيل .. المستفيد الوحيد من اشعال النار بلبنان

وتحت عنوان المخطط الصهيوني في لبنان قالت صحيفة — الاخبار — الاردنية انه في الوقت الذي تتحرك فيه اسرائيل في جنوب لبنان وتعزز قواتها وتحشد جنودها وتتوغل في الاراضي اللبنانية المحتلة تتحرك اصابع الميليشيات من جديد في الاحياء الجنوبية من العاصمة والفتيان اسلحتها على جنود قوات الردع .

وتساءلت الصحيفة قائلة لمصلحة من اثارة الفتنة واشعال الحرب من جديد ولمصلحة من محاولة تعطيل مهمة قوات الردع والاعتداء المتكرر على جنود الشرعية في لبنان . .

واجابت الصحيفة قائلة ان اسرائيل هي المستفيد الوحيد من اشعال النار في لبنان واسرائيل وحدها التي لها اطماع في لبنان وفي الليطاني وفي اشغال القوات السورية عن اخماد النار في لبنان لكسب الوقت من اجل التوصل الى الحل المنفرد مع مصر .

واضافت — منذ مدة طويلة واسرائيل تحضر من اجل هجمة جديدة على الجنوب وان كانت الظروف الراهنة لاتساعدها على التوسع والاحتلال والاستيطان في جنوب لبنان فهي تسعى للضغط على المقاومة الفلسطينية وسورية باشغال قواتهما في معركة جانبية دفاعا عن جنوب لبنان .

وهي بالتالي تريد رفع معنوياتها في الارض المحتلة لتطبيق نظام الحكم الذاتي بعد ان رفض زعماء الضفة والقطاع هذا النوع الجديد من الاحتلال لذلك فحكومة بيغن تريد ان تلعب ورقة جنوب لبنان من اجل تنفيذ المؤامرة وما الاستفزازات التي تتعرض لها قوات الردع العربية في لبنان والجيش الشرعي الذي يحاول — سعد حداد — منعه من فرض سيادة الشرعية على الجنوب الا الجزء الواضح والظاهر من الخطة الاسرائيلية .

وطالبت الصحيفة في ختام مقالها الدول العربية وفي مقدمتها دول المواجهة بدعم قوات الردع والجيش الشرعي والمقاومة [illegible] للمخطط الصهيوني التوسعي في لبنان .

القبس : شاه ايران .. وشاه مصر

وكتبت صحيفة القبس الكويتية مقالا افتتاحيا تحت هذا العنوان قالت فيه : بين شاه ايران محمد رضا بهلوي ورئيس مصر محمد انور السادات نقط تشابه هي اكثر من مجرد تماثل الاسم الاول لكل منهما ..

الشاه والسادات ، كلاهما طبع الحكم بطابعه الخاص واجتهاداته السياسية الشخصية ، مع احلام بالعظمة الذاتية لنفسه .. وكل منهما استهوته الحضارة الغربية ، ونظر الى سلحة تفوق العملاق الامريكي نظرة رومانسية تؤمن بان الولايات المتحدة تملك الدنيا وفي كل مكان ٩٩٪ من — اوراق اللعبة وكل من شاه ايران والرئيس السادات ، تعرض حكمه في السابق الى انتفاضة شعبية عارمة ذات دوافع اقتصادية وسياسية ، حركة — مصدق — في ايران سنة ١٩٥١ ، والانتفاضة الجماهيرية في مصر ضد — القرارات الاقتصادية سنة ١٩٧٧

الى اي مدى يمكن ان يكون — التعاقب — مقياسا سليما ، عندما يتصدى المرء لدراسة التاريخ ومقارنته بالاحداث المعاصرة ، في ظل مقاييس فلسفة علم الاجتماع ؟ وهل يمكن التوصل الى قاعدة تربط ظاهرة التعاقب بظواهر التماثل في البلدان التي تتشابه فيها ظروف الشعوب والحكام ؟ وهل يمكن ان يؤدي — تماثل — الظروف في بلدين ، الى — تعاقب — احداث متماثلة فيهما ؟ .

يعيش شاه ايران اليوم في عزلة حادة عن شعبه ، تشبه عزلة السادات في الوطن العربي .

وكان كل شيء يبدو هادئا وطيبا في نظر الشاه ، عندما انطلقت شرارة صغيرة ، اضرمت النار بسرعة هائلة في الهشيم الايراني وزعزعت عرش الشاه وصار راسه هو الثمن المطلوب . لماذا ؟ لان الشاه اتبع سياسة خططها هو وحده ولا شريك له فيها ، فلم يكن من الغريب ان تعتبره الانتفاضة الشعبية هو المسؤول الاول والاكبر الذي عليه دفع الثمن .

ويبدو الان كل شيء هادئا وطيبا في مصر ، بنظر السادات على الاقل ، وقد اتبع الرئيس السادات سياسة خططها هو وحده في بلده ولا شريك له فيها . وكما كانت ايران الشاهنشاهية ، الدولة الاسلامية الاولى التي تحدت المشاعر العربية والاسلامية باقامة علاقات حميمة مع اسرائيل كذلك كان الرئيس السادات هو الذي حمل مصر على الظهور وكانها تحدت المشاعر العربية والاسلامية عندما كانت اول دولة عربية تقيم علنا اتصالات مباشرة على مستوى القمة مع اسرائيل وتنتهج سياسة متفردة غايتها اقامة صلح مع العدو دون موافقة العرب جميعا .

كل شيء يبدو هادئا وطيبا الان في مصر بنظر الرئيس السادات على الاقل ، ولا يظهر على السطح مايشير الى وجود اية شرارة . بينما الهشيم كثير !

عن الوطن العربي

● بيروت : اعد المجلس اللبناني للتعمير والتنمية خطة لاعادة بناء البلاد تستغرق خمسة اعوام وتصل تكاليفها الاجمالية الى ٢٢ مليار ليرة لبنانية .

وستعرض هذه الخطة التي نشرتها امس صحيفتا النهار والسفير على مؤتمر لوزراء المالية العرب سيدعى للانعقاد لبحث مساهمة العرب في تمويل الخطة طبقا لقرار مؤتمر قمة بغداد في شهر تشرين الثاني الماضي .

وتركز الخطة على ثمانية عشر مشروعا رئيسيا في القطاع العام تصل تكاليفها الاجمالية الى عشر مليارات من الليرات من بينها ٤,٦ مليار تقدم في صورة مساعدة اجنبية وتقدر احتياجات القطاع الخاص باثني عشر مليار ليرة من بينها ثلاثة مليارات تؤخذ من مصادر خارجية .

وذكر الوثيقة من جهة اخرى ان المجموع الاجمالي للقروض التي حصلت عليها لبنان لاعادة تعميرها خلال العامين الماضيين يصل الى مليار و ٥٥٠ مليون و ٦٥٠ الف ليرة لبنانية .

● الرياض : تم اعتماد مبلغ ستة الاف وتسعمائة وخمسة وعشرين مليون ريال سعودي لتطوير الموانىء السعودية ويستهلك ميناء جدة وحده الفين ومائتين واثنين واربعين مليون ريال وميناء جيزان ٢٧٩ مليون ريال وميناء ينبع ١٧٢ مليون ريال في حين خص القسم الباقي لتنفيذ الانشاءات الجديدة في الموانىء الاخرى من موانىء المملكة العربية السعودية

وقد تعاقدت الحكومة السعودية مع عدة شركات اوربية لتنفيذ خطط تطوير الموانىء خلال العشرين السنة القادمة ..

● المنامة : ذكرت وكالة انباء الخليج العربي ان دولة البحرين ومكتب الامم المتحدة للتنمية وقعا امس في المنامة ان اتفاقية تنص على اقامة مركز لتاهيل المعوقين في البحرين .

واوضحت الوكالة ان الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وقع الاتفاقية عن الجانب البحريني ووقعه نيابة عن الامم المتحدة عبد الرحمن الخزيم المدير الاقليمي لمكتب البحرين .

● الكويت افتتح في الكويت امس المؤتمر السنوي لشركة الخطوط الجوية الكويتية واعلن السيد غسان النصف رئيس مجلس ادارة الشركة ان الكويت ستتسلم في شهر اذار عن هذا العام طائرة البوينغ ٧٤٧ ليصبح عدد الطائرات التي تملكها الكويت من هذا النوع من الطائرات ثلاثة اضافة الى ثماني طائرات من البوينغ ٧٠٧ .

وتسعى الكويت الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الفنيين والجهاز الاداري من شبان الكويت وقد بلغ عدد المتدربين من الشباب الكويتي خلال عام ١٩٧٨ في مختلف القطاعات ١٧٦ متدربا وان الشركة تخطط لاستيعاب ثلاثمائة متدرب كويتي في ميزانية هذا العام .

مرتزقة غربيون ومن اسرائيل للقضاء على الوطنيين الافارقة

لواندا — تاس — تستخدم السلطات العنصرية في افريقيا مرتزقة من بريطانيا والمانيا الاتحادية واسرائيل للقضاء على الوطنيين الافارقة .

ونقلت — تاس — عن المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا التي اعلنت ذلك بان اعداد المرتزقة يتم في — غرونفونتين — وغير ذلك من القواعد العسكرية الجنوب افريقية الموجودة في ناميبيا بصورة غير شرعية .

كاسترو يقترح رفع الحظر الامريكي لتحسين العلاقات

هافانا — رويتر — اقترح الرئيس الكوبي فيدل كاسترو على اعضاء من الكونغرس الامريكي ان يرفع الحظر الامريكي التجاري المفروض على كوبا بشكل جزئي على الاقل باعتبار ذلك احدى الطرق لتحسين العلاقات بين البلدين .

وذكرت الوكالة ان الرئيس الكوبي قام بتقديم هذا الاقتراح يوم اول امس الى اعضاء فريق مؤلف من تسعة اعضاء من الكونغرس الامريكي يزور كوبا خلال اجتماع ليلي متاخر استمر ثلاث ساعات .

أخبار من العالم

● لندن — سانا — عدد الاضراب يقوم به اكثر من اربعين الف سائق شاحنة وصهريج امس امدادات المواد الغذائية والوقود والمواد الاولية الصناعية بينما تدرس الحكومة البريطانية ما اذا كان عليها اعلان حالة الطوارىء .

وذكرت — رويتر — ان الحكومة العمالية البريطانية حاولت عبثا فرض حد يبلغ خمسة بالمئة على زيادة الاجور وذلك كجزء من استراتيجيتها للحد من التضخم .

هذا وقد عرض على سائقي صهاريج الوقود زيادة — ١٥ — بالمئة الا ان حوالي الفي سائق صهريج في شركة تكساكو للنفط رفضوا تلك العرض واعلنوا الاضراب .

● ليما — سانا — اعلن زعماء النقابات العمالية امس انهم ينوون المضي قدما في اضراب عام يستمر ثلاثة ايام على الرغم من حالة الطوارىء التي اعلنتها الحكومة العسكرية في بيرو واعتقال حوالي ١٠٠ شخص من زملائهم .

● واشنطن — افب — لقي عدد غير عادي — يزيد عن النسبة المعروفة — من الاشخاص حتفهم متأثرين بمرض سرطان الدم على مقربة من محطة التجارب الذرية الامريكية في نيفادا .

ونقلت الوكالة عن الدراسة التي اجرتها الحكومة الامريكية ونشرتها امس صحيفة — واشنطن بوست — الى ان معدل الاصابة بسرطان الدم في مقاطعتين من ولاية — اوتاه — الواقعتين على مقربة من الغبار الذري للتجارب النووية يزيد بنسبة خمسين بالمئة عن متوسط الاصابة في امريكا كلها . وربطت وزارة الصحة الامريكية هذه النتائج بسبب التجارب النووية .

● بكين — افب — قام بضعة الاف من الفلاحين الصينيين بمظاهرات حملوا فيها لافتات كتب عليها يسقط الجوع والقهر في قلب بكين بعد ظهر امس استمرت ما يقرب من ساعتين .

وهذه هي اول مظاهرة يقوم بها فلاحون في العاصمة الصينية وقد خرجت اليوم بمناسبة الذكرى الثالثة لوفاة شوان لاي .

● باريس — سانا — اطلق المتقاعد الفرنسي جوزيف مانوس ٧٦ سنة النار على زوجته امس الاول فارداها قتيلة معتقدا انها لص يسرق منزله .

ونقلت — رويتر — عن مصادر الشرطة في قرية كاشان قرب باريس حيث وقعت الحادثة ان الرجل اصيب بنوبة قلبية بعد اكتشافه ان زوجته هي المقتولة وليس اللص المفترض .

الجبهة الموحدة للخلاص القومي تسيطر على الموقف في كمبوديا

موسكو وهانوي تؤيدان وبكين تحذر وواشنطن تندد بالاطراف المساندة

عواصم — وكالات — انتهى النزاع المسلح في كمبوديا بسيطرة الجبهة الموحدة للخلاص القومي واندحار نظام الحكم القائم الحالي .

فقد اذاع راديو الجبهة الموحدة للخلاص القومي لكمبوديا امس ان بنوم بنه وجميع اقاليم كمبوديا قد تم تحريرها تماما .

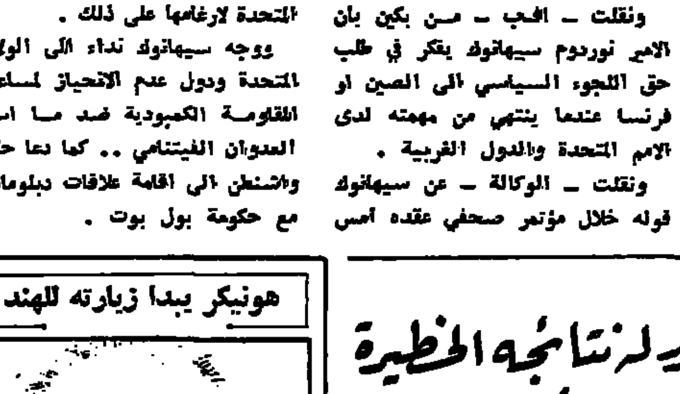
واشارت — افب — الى ان الراديو كان قد ذكر في نشرته صباح امس ان الثوار الكمبوديين لايمارسون سوى سيطرة جزئية على المنطقة الغربية والشمالية الغربية .

ونقلت — افب — من هونغ كونغ ان راديو هانوي اعلن امس ان مجلسا ثوريا لشعب كمبوديا قد شكل امس في بنوم بنه . وقد عين هنغ سامرين رئيس الجبهة الموحدة للخلاص الوطني لكمبوديا رئيسا للمجلس الثوري واضافت الوكالة نقلا عن مصدر دبلوماسي في هانوي ان حكومة كمبوديا الجديدة ستعلن اليوم الثلاثاء في بنوم بنه وذكر المصدر ان هنغ سامرين سيمين رئيسا للحكومة الجديدة .

وذكرت اذاعة لندن ان الاذاعة التقطت من كمبوديا ذكرت بان جميع سكان البلاد قد غدوا الان احرارا ، وقالت بان مدينة على الحدود الرئيسية بين تايلند وكمبوديا لاتزال بايدي سلطات خمين روج .

وذكرت — افب — من بانكوك بانه علم من مصادر مطلعة في بانكوك امس بان قافلة من العربات والسيارات التي نقل اكثر من ستمائة من الدبلوماسيين في بنوم بنه قد وصلت الى تايلاند بعد ان تمكنوا من مغادرة العاصمة الكمبودية يوم الاحد الماضي ويمثل الدبلوماسيون دول — بورما — مصر — كوريا — الشمالية — يوغسلافيا — رومانيا — الصين — وتقول — رويتر ان اكثر من مائة من المستشارين العسكريين الصينيين قد وصلوا صباح امس الحدود التايلاندية وسيواصلون سيرهم الى بكين .

وكانت ردود الفعل مختلفة على احداث كمبوديا . فقد اعلنت هانوي وموسكو تاييدهما للانتصار الذي حققته الجبهة الموحدة للخلاص القومي . واما بكين فقد اعتبرت ان الهجوم الفيتنامي على كمبوديا يعتبر عدوانا ، ونددت بالاطراف التي ساندت نجاح الجبهة ، واما واشنطن فقد ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بان تدخل فيتنام يشكل تهديدا للسلام والاستقرار في المنطقة كما انه يؤدي الى استفحال النزاع .



وفي هانوي — اجمعت الصحف الفيتنامية في اعدادها الصادرة امس على ان الاسر الفيتنامية تطير فرحا لانتصار ما وصفته بالثورة الكمبودية .

ونقلت — افب — عن الصحف مؤكدة ان جميع ابناء الشعب الكمبودي رحبوا بهذه الانتصارات لانها حققت لهم السيادة المطلقة على بلادهم .

واشارت الى ان هذا الحدث التاريخي الهام سيفتح عهدا جديدا لشعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا في ظل الاحترام المطلق لاستقلال وبناء وسيادة كل منها .

واكدت الصحف بان تقاليد الشعوب الثلاثة التي اتحدت الان ضد ما وصفته بالعدو المشترك قد اصبحت قوة ولن يستطيع ان يزعزعها اي شيء .

وفي نيويورك اعلن — اندرو يونغ — سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الامم المتحدة في نيويورك امس — ان مشكلات جنوب شرقي اسيا ترجع الى الدمار الذي تسببت فيه الولايات المتحدة الامريكية هناك على نطاق واسع منذ عشرة اعوام ..

ونقلت — افب — عن — يونغ — قوله بان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية احداث كمبوديا والتدخل الفيتنامي .

واضاف — يونغ — قائلا .. انه يصعب علينا ان نبدي تعاطفا مع حكومة مسؤولة عن مصرع عدد كبير من مواطنيها .

ونقلت — افب — من بكين بان الامير نورودوم سيهانوك يفكر في طلب حق اللجوء السياسي الى الصين او فرنسا عندما ينتهي من مهمته لدى الامم المتحدة والدول الغربية .

ونقلت — الوكالة — عن سيهانوك قوله خلال مؤتمر صحفي عقده امس في بكين انه لن يعود ابدا الى كمبوديا حتى في حالة عودة نظام — بول بوت — واعلن انه سيطلب من منظمة الامم المتحدة اقناع فيتنام بالانسحاب من كمبوديا او تشكيل قوة من الامم المتحدة لارغامها على ذلك .

ووجه سيهانوك نداء الى الولايات المتحدة ودول عدم الانحياز لمساعدة المقاومة الكمبودية ضد ما اسماه العدوان الفيتنامي .. كما دعا حكومة واشنطن الى اقامة علاقات دبلوماسية مع حكومة بول بوت .

المعارضة الايرانية مطالبة بالحفاظ على تضامنها .

ما يزال الشعب الايراني يتمسك بموقفه حيث قامت الانتفاضة الجماهيرية من اجل انهاء حكم الشاه ونظامه ، ولذلك ما يزال يرفض جميع الحكومات التي تتشكل في ظل النظام سواء العسكرية منها أو المدنية ، وقد قوبلت الحكومة الجديدة باستمرار المظاهرات ايضا على الرغم من انها اعلنت عن نيتها بتحقيق ما تطالب به المعارضة ، الا انها — المعارضة — ترى أن مجرد قبول هذه الحكومة تكليف الشاه لها قبل رحيله ، يعتبر وقوفا في الصف الاخر ، وهذا ما دعا — حزب ايران — الى ان يسحب من رئيس الحكومة كافة المهام الحزبية ، وتعتقد المعارضة في ايران بان الولايات المتحدة بدأت تمارس دورا واضحا في الاحداث الجارية وتقف خلف الستار وتلقي بتعليماتها واوامرها للشاه ، بقصد ايجاد مخرج لنظامه وتحقيق هدف هام بالنسبة لواشنطن وهو شق التكتلات الاساسية في المعارضة وخلق الصراعات والاقتتال فيما بينها ، ويربط المراقبون وصول نائب قائد القوات الامريكية في اوربا الى ايران بتزايد التدخل الامريكي هذا ، فكان ان اتجه الشعب الايراني باتجاه ضرب المصالح الامريكية في ايران ، حيث تعتبر واشنطن ايران اهم رقعة بالنسبة للاستراتيجية الامريكية بين اسرائيل واليابان ، ولهذا فموقع ايران ونفطه يعنيان الكثير بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ..

ومع ان المواجهة في ايران اصبحت مع ادوات واشنطن التي لن تتورع عن ارتكاب اي شيء في سبيل الحفاظ على مصالحها ، فانه لا بد لافشال مخططاتها من تحقيق مطلب هام واساسي تتحمل مسؤوليته قوى المعارضة وجبهتها في ايران ، اذ ان مهمتها امام الواقع الحالي ان لا تسمح للنزاع في صفوفها ، وتحافظ على وحدتها وتضامنها كي تحافظ على الانتفاضة الجماهيرية واهدافها التي قدمت الاف الضحايا ولبت نداء الجبهة التي ارغمت شاه ايران على الاعلان عن مغادرته البلاد .

● علي ديبو

تحت ضغط المظاهرات الشعبية العنيفة

الشاه قد يرحل اليوم

بختيار يعد بقطع النفط الايراني عن اسرائيل وجنوب افريقيا

طهران — وكالات — فيما اكد رئيس وزراء ايران الجديد — شاهبور بختيار — ان الشاه سيغادر البلاد قريبا استمرت المظاهرات المناوئة لنظام الحكم القائم رغم الحداد الذي دعت له المعارضة المدن الايرانية اليوم الثاني امس معا اخر اجتماع البرلمان الايراني الذي كان من المقرر ان يجتمع امس لمناقشة برنامج الحكومة الجديدة الى الخميس القادم .

وذكرت — رويتر — ان التكهنات في طهران تتحدث عن رحيل الشاه اليوم عن البلاد .

ونقلت — رويتر — عن دبلوماسيين ايرانيين انه عندما سيغادر الشاه البلاد فلاشك ان — بختيار — سيتعرض لضغوط كي يرفض السماح له بالعودة .

وذكر راديو لندن ان السلطة الفعلية ستكون في يد رئيس الوزراء وسيشكل في غياب الشاه مجلس وصاية على العرش وفقا لاحكام الدستور الايراني حيث سيكون الدكتور بختيار عضوا في هذا المجلس وستكون له نفس سلطات الشاه .

وفيما يتعلق بالسياسة الداخلية والسياسة الخارجية نقل راديو لندن عن بختيار قوله ان جيش ايران في المستقبل سيقتصر دوره على الدفاع عن حدود البلاد . وقال ان ايران لن تكون بعد الان شرطي الخليج كما شدد الدكتور بختيار على ان ايران ستقطع امدادات النفط بالتاكيد عن كل من اسرائيل وجنوب افريقيا وهما الدولتان اللتان تمدهما ايران بالنفط منذ مدة طويلة .

هذا وقد بدأت صباح امس مواكب تضم عددا يتراوح بين ثمانية وعشرة الاف متظاهر تتدفق في شوارع طهران في جو اكثر توترا من امس الاول تلبية لنداء السلطة الدينية والجبهة الوطنية في ايران .

وذكرت — افب — ان مواكب المتظاهرين اخذت تردد هتافات الموت للشاه وبختيار خائن وعاش خميني .

و نقلت — افب — عن المراقبين قولهم ان اكثر من ثلاثمائة الف متظاهر توجهوا امس الى مقابر — بهشت زاهر — جنوبي ايران تلبية لنداء المعارضة .

ومما يذكر ان الجيش يرابط في جميع الطرق والشوارع الكبرى في العاصمة . وذكر المراقبون ان عدة مجموعات من المتظاهرين نجحوا في التجمع في بعض الشوارع الكبرى في العاصمة ووصل عدد المشتركين في هذه المظاهرات الى اكثر من خمسين الف شخص .

ونجحت احدى هذه المظاهرات في اقتحام شارع ايزنهاور المؤدي الى المطار رغم وجود العسكريين المسلحين باسلحة ثقيلة كما توجه في الوقت نفسه عدة الاف من الاشخاص الى البرلمان .

كما علم من مصدر مطلع في العاصمة الايرانية ان المتظاهرين اشعلوا صباح امس حرائق عديدة في مدينة تبريز التي تقع في اقليم اذربيجان والتي تبعد عن طهران حوالي ٤٠٠ كم .

وتقول — افب — ان المتظاهرين اشعلوا النار في اربع دور للسينما وفي عدة محلات ومكتبات عدة سيارات

الشاه يصافح اعضاء الحكومة الجديدة ويبدو وراءه شاهبور بختيار

من جهة ثانية اعلن رسميا في طهران امس ان الحكومة قررت الغاء الاحكام العرفية في مدينة شيراز التي تقع جنوبي البلاد وذلك ابتداء من اليوم

واوضح المصدر ان الحكومة اتخذت هذا القرار نيابا لحسن نواياها ورغبتها في الغاء الاحكام العرفية في اقرب وقت ممكن في جميع انحاء البلاد .

وفي باريس قال — اية الله الخميني زعيم المعارضة الايرانية ان الشعب الايراني يعارض بالاجماع اية ضغوط خارجية مهما كان مصدرها .

ونقلت — يب — عن متحدث باسم زعيم المعارضة الايرانية قوله امس ان الشعب الايراني يعارض اي ضغوط خارجية وقد نجح هذا الشعب في صد المحاولات الامريكية التي تدعم الشاه في ايران وان هذا الشعب يؤكد عدم رضاه عن وجود الشاه في العرش الايراني .

على صعيد البترول يبدو ان النداء الذي وجهه — خميني — لعمال البترول من اجل استئناف العمل بهدف سد حاجة الاستهلاك المحلي الايراني لم يلق استجابة حتى الان

وذكرت — افب — انه رغم وجود بعثة من المعارضة للتفاوض مع العمال المضربين ورغم الاعلان عن التوصل الى اتفاق مع العمال المضربين فان الانتاج لم يصل امس الاول الا الى ٢٣٠ الف برميل ولايوجد مايشير الى ان عدد البراميل المنتجة سيزيد بشكل ملحوظ خلال الايام القادمة .

نوفوستي : انهيار الدولار له نتائجه الخطيرة على النظام النقدي الدولي واسعار النفط

موسكو — سانا — قالت وكالة — نوفوستي — السوفيتية — امس ان الانهيار المستمر لسعر الدولار الامريكي قد ادخل عنصر عدم الاستقرار على النظام النقدي الدولي المهتز اصلا .

وذكرت — الوكالة ان من بين الاثار الخطيرة لهبوط قيمة الدولار بالمقارنة مع طائفة من العملات الاوربية الرئيسية ومع الين الياباني على امتداد عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ — ضغط الولايات المتحدة الدائم على السعر الفعلي للنفط الخام الذي ينخفض باستمرار على الرغم من رفع سعره بنسبة ١٠ — بالمائة في شهري تشرين اول — ١٩٧٥ — وكانون اول ١٩٧٩ — .

واضافت الوكالة قائلة ان محاولات الولايات المتحدة الامريكية الرامية الى تحييد ما وصفته — مرض الدولار — بالتجميد المصطنع للاسعار تثير قلقا متزايدا له مبرراته لدى البلدان المنتجة للنفط التي تعرضت من جراء هبوط قيمة الدولار مع نمو التضخم وطائفة اخرى من العمليات السلبية لانخفاض حاد في دخولها خلال الفترة من عام — ١٩٧٣ — حتى عام ١٩٧٧ — بلغ — ٢٧ — مليار دولار .

واشارت — نوفوستي — انه في عام — ١٩٧٧ — صدرت عن طائفة من الشخصيات المسؤولة في — الاوبك — تصريحات وتحذيرات بشان حالة الدولار التي يرثى لها وطالبت باتخاذ تدابير مضادة حازمة من بينها زيادة مماثلة لسعر النفط .

واضافت الوكالة قائلة — ان رفع سعر النفط ينعكس بصورة سلبية طبعا على واقع الدولار الامريكي .

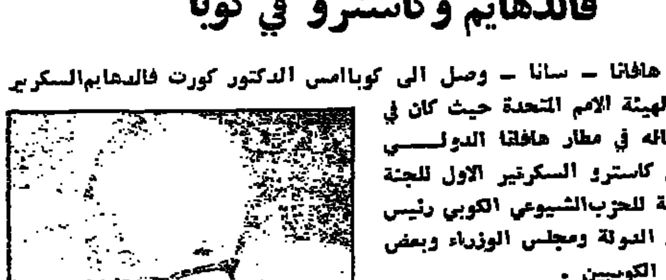
ومن الواضح ان المفتاح المؤدي الى استقراره لايوجد في ابوظبي وانما في واشنطن نفسها .

وقالت في تعليقها انه يجب البحث في واشنطن بالذات عن احدى الطرق للتغلب على العلة النقدية ولكن الولايات المتحدة ترفض هذا الطريق بالذات متبعة العادة التي ترجع الى العصور الاستعمارية عادة اقامة رفاهيتها على حساب الاخرين .

هونيكر يبدأ زيارته للهند

نيودلهي — سانا — وصل الى الهند امس اريك هونيكر الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد رئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الديمقراطية في زيارة تستغرق اربعة ايام . وذكرت — تاس — بان كل من — ريدي — رئيس جمهورية الهند و — هونيكر — اعربا عن املها في ان تخدم هذه الزيارة العلاقات بين بلديهما .

مباحثات رسمية بين فالدهايم وكاسترو في كوبا



هافانا — سانا — وصل الى كوبا امس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة حيث كان في استقباله في مطار هافانا الدولي فيديل كاسترو السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي رئيس مجلس الدولة ومجلس الوزراء وبعض القادة الكوبيين .

وتقول — تاس — ان فالدهايم سيجري خلال وجوده في كوبا مباحثات رسمية مع فيديل كاسترو حول عدد من القضايا الدولية .

جولة جديدة لمباحثات الحد من الاسلحة ((سالت))

جنيف — تاس — سانا — عقد في جنيف امس اجتماع بين وفدي الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية .

جحيم حقيقي يحدثه انفجار ناقلة نفط فرنسية في الشاطئ الايرلندي

مقتل طاقم الناقلة المؤلف من ٤٩ شخصاً

ايرلندا — سانا — قتل — ٤٩ — من افراد طاقم ناقلة بترول فرنسية ضخمة في انفجار وقع في الناقلة في وقت مبكر من صباح امس اثناء رسوها في خليج بانتري في ايرلندا .

ونقل راديو صوت — امريكا — عن الانباء الواردة من مكان الحادث ان النيران اشتعلت في الناقلة على اثر بدئها في تفريغ شحنتها من البترول

وقد سارعت فرق الاغاثة من مقاطعة كورك المجاورة لمكان الحادث ولم يعرف بعد سبب الكارثة .

وذكرت — افب — انه لم تعرف اسباب الحادث ولو ان البحرية البريطانية ذكرت ان طاقم الناقلة مكون من ٤٢ رجلا فضلا عن وجود عدد من العمال الايرلنديين من محطة الضخ يتراوح بين خمسة وسبعة اشخاص على ظهر الناقلة اثناء حدوث الانفجار .

وتم العثور على ثلاث جثث عندما وصلت طائرات الهليكوبتر التابعة للاسطول البريطاني — الى ميناء بينتري باي لمساعدة البحرية الايرلندية في البحث عن الناجين .

واضافت الوكالة انه تم السيطرة على الحريق وان الناقلة تغرق بينما تتسرب منها كميات من البترول .

وقد تم بناء ناقلة البترول الفرنسية بيتلجوز — التابعة لشركة البترول البحرية في ترسانات الاطلنطي في سان نازير — غربي فرنسا — .

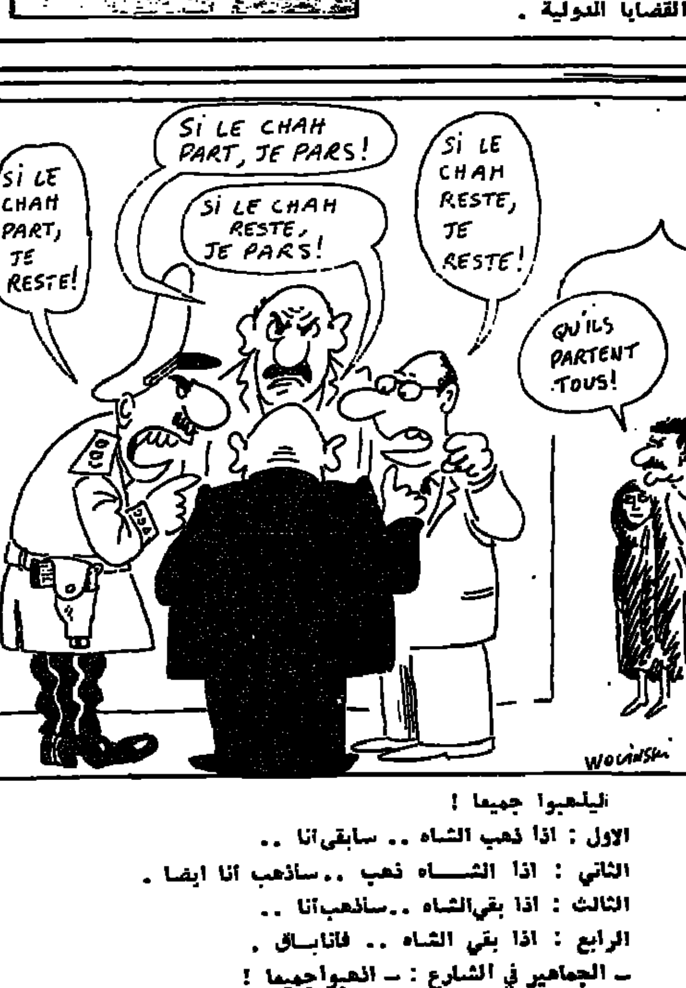
ويفيد دليل البحرية التجارية الفرنسية ان الناقلة — بيتلجوز — التي بدأت العمل في عام ١٩٦٨ .. يبلغ طولها ٢٨١ مترا و ٣٩ متر عرضا وتستطيع شحن ٤٣٢ ر ١٢١ طن وتبلغ حمولتها ٦١٫٧٦٦ طن

مفقود فتاة



غادرت المدعوة رجاء حسين عمر تركماني بيتها في مخيم اليرموك منذ حوالي شهر ولم تعد .

يرجى ممن يعرف شيئا عن هذه الفتاة الاتصال بقسم شرطة اليرموك مشكورا .



اليذهبوا جميعا !

الاول : اذا ذهب الشاه .. سابقى انا ..

الثاني : اذا الشاه ذهب .. ساذهب انا ايضا .

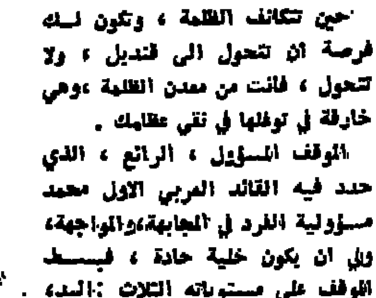
الثالث : اذا بقي الشاه .. ساذهب انا ..

الرابع : اذا بقي الشاه .. فانا باق .

— الجماهير في الشارع : — اذهبوا جميعا !

— عن صحيفة لوماتين الفرنسية.





وقفة

تلفزيونيات

مع بدآية الدورة التلفزيونية الجديدة لا بد من تقديم تحية صادقة الى مديرية البرامج في التلفزيون لجودة الدورة الماضية النسبية وتميزها عن الدورات السابقة حيث قدمت اعمالا هامة لا يمكن آن تنسى بسهولة مثل — الجذور — و — اسطورة تل — وميخيل ستروغوف .... وغيرها .

ولكن نبقى هناك بعض الملاحظات القليلة التي يمكن الاستفادة منها بشكل او باخر في المستقبل :

— ١ —

حدث بالامس .. مسلسل ريبورتاجي وثائقي هام أعادنا الى ذكريات قديمة ومعاصرة ساهمت في صنع التاريخ وتكوين الاحداث.

وفائدة الوثيقة او اهميتها لا تنبع من الصورة فحسب وانما يلعب الصوت دوراً مماثلا بل قد يصبح اكثر ضرورة في بعض اللحظات ..

لذلك كان من المؤلم جدا ان يعمد التلفزيون الى آخفاء صوت الفيلم والاقتصار على تعليق المذيع المحلي مع الصورة المرئية .. لتضيع على المشاهدين فرصة سماع الاصوات الحقيقية للحروب والانفجارات وخطب الزعماء والقادة الراحلين ...

بالاختصار لا ادري سببا لهذا العمل سوى الرغبة في اخفاء صوت المعلق العربي الذي سمع في بعض الحلقات رغم كافة الاحتياطات !!

— ٢ —

مجلة التلفزيون .. تطورت وتغيرت بالتاكيد ولكنها ما زالت حتى الآن ممتنعة عن احد مهامها الرئيسية ، وهي مناقشة الاعمال المحلية — على الاقل — مع كتابها ومخرجيها وفنييها واتاحة الفرصة للمشاهدين في المشاركة سواء من خلال ندوة خاصة او الرسائل ...

وتلك المهمة ملحة للوصول الى صيغة مقبولة من كافة الاطراف في تنفيذ الاعمال المحلية وحتى لا تبقى الامور مزاجية دونما تقييم منطقي او محاسبة معقولة !!

— ٣ —

السالب والموجب .. برنامج انتقادي جريء نزل الى الشارع كي يعالج مشاكل المواطنين وشكاواهم وكي يكشف بالصوت والصورة بعض السلبيات التي ما زالت تعشعش في مجتمعنا مع طرح الصورة الايجابية المناقضة التي يجب أن تبقى وتسود ..

هذا البرنامج اعاد الى التلفزيون جزءاً من دوره الميداني بنزول الكاميرا الى الطبيعة بعد ان اصبحت معظم البرامج تعد وراء الطاولات والمكاتب بعيدا عن المعاناة الحقيقية للناس وخارج مفاهيمهم الاجتماعية والثقافية .

وحبذا لو يكون — السالب والموجب — بداية برامج متعددة من هذا النوع تحاول الوصول الى الغالبية العظمى من المواطنين اينما كانوا ومهما ابتعدوا عن العاصمة وفي اي بقعة نائية من القطر ...

— ٤ —

قلوب من بسكويت .. كان خاتمة غير سعيدة لدورة تلفزيونية ناجحة ، وعلى الرغم من ان المسلسلات المصرية التي سبقته لم تكن افضل في المستوى المطلوب ، الا ان هذا المسلسل بالذات هبط الى درجة مسفة وغير معقولة على الاطلاق بسذاجته وتفاهته واعتماده على الحركات والالفاظ البذيئة المجوجة التي كانت سائدة في سينما الاربعينات المصرية ....

ولا ادري فعلا كيف تم شراؤه ثم من راقبه وكيف تمت الموافقة على عرضه ..

وليت التلفزيون احرقه واستغنى عما دفع ثمنا له ، لكان ذلك افضل من عرضه في نهاية دورة تلفزيونية امتدحها الجميع والتوا على نجاحها .

رفيـــق

جريمة الصمت

حين تكاثف الظلمة ، وتكون لـك فرصة ان تتحول الى قنديل ، ولا تتحول ، فانت من معدن الظلمة ،وهي خارقة في توغلها في نقي عظامك .

الموقف المسؤول ، الرائع ، الذي حدد فيه القائد العربي الاول محمد مسؤولية الفرد في المجابهة،والمواجهة، ولو ان يكون خلية حادة ، فبسط الوقف على مستوياته الثلاث :اليد، واللسان ، والقلب ، ذلك الموقف لم يكن اشارة ساطعة الى اهمية اتخاذ الموقف فقط ، بل هو اعتراف بالجدارة في تحمل ذلك الموقف . ولكن .. ، هل من المنطقي ان نقبل كل موقف يملك روح المجاهرة ، والمجابهة ؟

الذي لاشك فيه ان الموقف يقوم بالهدف ، والغرض ، والا فالا تسقط الجراة . لاتجد اسمها في الخانة المحددة لها . لانها حين لاتنسجم مع الخط الجماهيري العام ، تغدو انحرافا ، ويمكن ان نقول انهـا ديماغوجية ، ولا تبرر الجراة القبول بالسقوط .

بعض الامثلة يمكن ان يضع بين ايدينا الحسي ، والنموذج .

● الذين وقفوا ذات يوم ضد وحدة عام ١٩٥٨ — لا طلبا لوحدة مزودة بضمانات الاستمرار ،والنمو— بل كمبدا — هؤلاء مهما بلغت جراتهم فانها جراه مجابه ، وتجهر منسا بالضدية خروج على الحس الجماهيري ، وانتماء للمواقع المعادية

● الذين باركوا الانفصال ، وحملوا رايته — مهما كانت المبررات النفسية ، والذاتية — ارتفاعاصواتهم اثناء الانفصال ، بتاييده ، وبالتجريح بدولة الوحدة ، مضخمين ، وباحثين

عن كل هنة ، او غلطة ، لايؤسسوا لبنيان وحدوي راسخ ، بل ليدعموا الانفصال ، وليمتنوا جذورهم التي تعرف كيف تمتص في الظروف الجديدة، اولئك كانوا اغربة ، ولا يملكون من صفات الطيور الحرة اية صفة نبيلة تذكر ، وارتفاع اصواتهم كـان نعيبا ، وليس فيه من جراة القول ما يرفعه الى مرتبة انه يستحق ان يدخل قناة السمع .

● على المستوى الادبي ثمة مايشبه ذلك ، وليس ثمة فصل حدي بين الادب والسياسة ، بل الادب اكثر شمولا ، وعمقا ، وخلودا من كثير من المواقف السياسية ، فالادب العظيم، الصادق ، المعبر ، والمواكب ، صورة الشعب المجسدة برؤيا يتوجه اليها الاديب ، والادب والسياسة حـ ـد يكونان ناصعين ، مسؤولين ، معبرين عن التطلع الجماهيري يمتلكان سر الخلود ، والنموذج ، فيتجلى الادب، وتتحول جزئيات العمل السياسي الى تاريخ ، والى ذاكرة .

على المستوى الادبي ثمة ما يمكن القول فيه انمحى ، وجارح، وليست له مساحة كبيرة من التاويلات ، والاحتمالات وفي الاستقراء الميداني تكشف لك متناقضات تجعلك مندهشا، وغير مصدق ماتسمعه او تراه لفرط

التناقض الصارخ ، وحين تتناقض لدرجة انك تجعل من نفسك مقياسا، ...

بنزوتك ومزاجيتك تقاس الامور الخطيرة ، فمعنى ذلك انك وصلت الى ماهو ابعد من دائرة الجنون وانت خارج المصحات .

الذي ارجوه — ورجائي هذا بالنسبة لمن يجدون انفسهم معنيين به لن يغير بقدرة خارقة من ذلك التركيب — الذي ارجوه ان يؤخذ هذا الكلام في حدوده الاحتجاجية ،

وانه موجه بنزاهة وان تكن حادة ضد التناقضات التي كادت ان تصبح موقفا، والتي كادت ان تحول بقدرة طازجة المواقف الاصيلة الى اشكالات، وتساؤلات وربما اتهامات، غير صريحة حينا وجاهزة حينا اخر ، من اجل تبرئة ذاتية ،

ومن اجل ان يبقى — الفرد — محور كل شيء ، الفرد الـ .. هم ، وان يكن ذلك على حساب قضايا مبدئية .

لن ادخل في تفصيلات احداث قد نتفق ، وقد نختلف في جزئياتها ، غير

ان الافتراق في القضايا المبدئية هو الذي لايحتمل .

لنستعر لغة المثل والرمز

يحكى ان جماعة ما ، وذات يوم ما وقفت تصرخ باحتجاج وغضب حين وجه قائد المدينة جيوشه للقتال في الجبهة الغربية .

بعد فترة وجه نفس القائد جيوشه للجبهة الشرقية ، وكان

القتال فيها ضد عدو شرس ، تمده قوى كبرى ، وتسانده ، فلم يفتح احد من اولئك صوته بكلمة مساندة ، واتخذت المعركة ابعادا ، ، والوانا ، وخطورة ، فشغلوا عنها بتمزيق جلود الناس ، واغتياب من يخطر على البال .

● هنا الصمت جريمة ، لانك حين تكون رجل مبدأ فانت مطالب في حالتي الموافقة ، والمخالفة بان ترفع صوتك ، اما ان لايرتفع لك صوت الا للشتيمة فذلك سلب للمبدئية ، وانحراف عن الفكرة ذات العناوين ، والشعارات !!

● يخيل لي ان البعض يسير في خطاه على طريقة الضدية المطلقة ، بعقلية اهل الريف القديمة ، فقد كانوا اذا اختلفت عائلتان ، تتحول احداهما الى جانب اية عائلة ثالثة تختلف مع العائلة المناوئة ، ولا يهم في ذلك الحق ، والمبدأ ، بل المهم ان يساء لتلك العائلة باي شكل كان.

على طريقة الامثلة نقول ان عائلتين اختلفتا ، فوقف بعض الى جانب العائلة التي تسكن في الحارة الشرقية وناصبوا عائلة الحارة الغربية عداء

سافرا ، بعد فترة من الزمن تصالحت العائلتان ، فلم يكن ذلك سببا لاي فرح حقيقي بالنسبة لهم ، بل رفضوا حضور وليمة المصالحة !!

● مثل هذا معناه أنهم يتعاملون بطريقة : — ان تكلمت فانت مقتول ، وان سكت فانت مقتول —

لنقل ان الكلمة الجريئة التي تقال في الظروف المحرجة ، الخطرة ، هي كلمة مقدسة ، فما بال بعضنا على الرغم من قوة صوته ، وشغبه ، وتفعاله قد صمت ، صمت الحجارة ، وحدث وحدة سورية والعراق يجيء في ظروف استثنائية ، في زمن ؟مأزق؟! لنكن مع المبدا على الاقل ، لندعم الخطوة من اجل الوصول ، لان البدايات السليمة خطوة اولى من اجل تنظيف الساحة مما تراكم فيها من نفايات ، وتنك ، وحصى ، ووحول .

ان انهيار الساداتية لايقف في وجهه غير هذه الوحدة .. ، فاذا كان الاديب ذا موقف ، وجهره برأيه يعتبر نضالا ، وموقفا ، وفروسية ، اوليس صمته في الاحداث الاستثنائية جريمة برأيي ؟ ، لنكن اقوى من عقدنا ، ولنتجاوز حساسياتنا الصغيرة ولننفتح على الحدث الكبير لان التحولات الكبيرة تتم بالمساهمة لا بالقعود ، وعسى الا نحتاج لغير الامثلة ، فاذا فتحنا باب تسمية الاشياء باسمائها فلن يظل على جلد البعض ريشة واحدة .

عبد الكريم الناعم



موسم المناسبة

— ١ —

نتكب اقلامنا ، وننبش تراب الذاكرة ونستحلب المخيلة ، فلقد اقبل موسم المناسبة .

— ٢ —

حين نكتشف — فجاة — اننا نشبه عشاق — بينلوبي — يكثر الهياج والهرج ، ونغرق في — رفلة — التنظير ، نكتشف اننا نرى بعين واحدة ، نرى نصف الحقيقة ، فحين نناقش شريطا سينمائيا نتحدث عن المضمون فقط، وعندما نحلل قصيدة ، وعندما نتناول لوحة ، دائما نركز اهتمامنا على المضمون فقط ، اننا اذ نفصل ذلك نخون انفسنا ، ونخون الادب والفن ، ونخون الواقعية الاشتراكية . ولكننا نحن الذين نخسر في النهاية ، جيداً نقر اننا بحاجة الى منهج واضح ملتزم . وجيدا نعرف مواقعنا ، ونعرف اننا

نختنق من دخان الافكار المسممة . ولكن ذلك كله لا يعني ان نرى بعين واحدة ، فهل نرى عيد راس السنة الميلادية بعين الشكل فقط ؟ .

نخالف عادتنا ونقلب الاناء ؟ كيف اذا نوفق بين الاجواء الاحتفالية القادمة وبين هذا الواقع الذي يحز الشرايين ؟ .

— ٣ —

لقد اقبل موسم المناسبة ، سوف تكتظ الصحف والمجلات ، واصناف الوسائل الاعلامية ،سوف يتسابق المنجمون ، والسياسيون والنجوم ، واننا نستطيع ان نقرا منذ الان ما سيكتبه ذاك الناقد عن حصاد الشعر عام ١٩٧٨ وما سيكتبه الاخر عن القصة ،

والمسرح ، والاقتصاد ، وغيره ، واننا نستطيع ان نسمع دوي

الصراخ ، وكذلك ان نرى المشاريع والمخطط ، ولكن هذا الجو الاحتفالي — البهيج — لا يخرج عن اطار — الجو الاحتفالي البهيج — مناسبة وقد غطيناها ، البسناها الشكل اللائق ، اذا نتمدد ، ونستسلم ، وننام .

— ٤ —

احتفالات راس السنة ، اللحوم، المكبوسات ، التوابل ، المشروبات الحارة ، بابا نويل ، الرقص ، قضية التحرر ، الخيام ، الجوع ، التجزئة ، النفط ، والاف المواضيع

الاخرى ، كلها ، كلها مادة ساخنة للكتابة ، وكلها ، كلها موضوع لا ينتهي الحديث عنه ، فالعالم سيجن حتما مطلع الفجر ، — العالم المتمدن — اما الحارات الخلفية ، والقرى الخلفية والامم الخلفية فانها تاوي الساعة السادسة وتنام تماما كما تفعل كل يوم .

— ٥

— المحلية ، البيئة ، تفاصيل الحياة اليومية ، الخصوصية الانسانية ، تلك ما يعطي اعمال تولستوي الادبية نكهتها المميزة

اللاذعة ، فيما ارى ، احيانا يشعر القارىء بالملل ، ولكن هذا الكاتب العبقري يصر اصرارا عجيبا على رصد الواقع — موضوع العمل — من الداخل والخارج ، وكاملا تبرز امامنا لوحة واضحة ، تتحرك ، وتنتمي الى ذاك الزمن بعينه ، والى ذاك الشعب بعينه ، قليلة هي النماذج الادبية العربية التي تقدم المحلية ، البيئة ، تفاصيل الحياة اليومية ، الخصوصية الانسانية ، نجيب محفوظ قدمها في الثلاثية ،

وزقاق المدق ، وخان الخليلي ،

وحتى اولاد حارتنا وملله يفصل حنا مينه في ثلاثيته ، ولكن بمناسبة هذا الموسم ، اين ذلك كله في حياتنا الثقافية هنا ؟ ثم كيف سيتجلى في موسم المناسبة ! .

— ٦

عيد راس السنة ، اصطلاح اجتماعي ، مسرح انساني مفترض ، خروج عن السياق الذي دام عاما تعبير عن حلم الانسان بالفرح ، والحياة الجميلة

حدث في سنة فائتة انني حاولت — جهدي — ان اشارك في طقوس هذه الجزيرة التي يسمونها ، عيد رس السنة ، تذكرت صديقي الذي قتله رصاص التتار وأبي الذي قتلته أخطاء الطب وتذكرت ، وتذكرت ، وتذكرت ، وتذكرت ، عندئذ انفجرت في بكاء هستيري ، وخربت كل شيء ، كل

شيء ، كيف اذا سننتزع انفسنا من السياق بعد اسبوع .و كيف سنغطي موسم المناسبة .

٧ — نشعر جيدا اننا نلهث في الوسط او المؤخرة ، ونعي — احيانا — ان الاحساس التقدمي العفوي لدى الشعب يتجاوز حركة المثقفين ، ولكننا نراوح ، نحاول الخروج من قوقعة العزلة،والدخول في مهرجان النشاط، ولكننا — غالبا ننوس حول حالة الجسد ونتمدد ونستسلم لبريق الاحلام الملونة ونتام .

٨ — عزيتنا زادت عاما . . واقتربت عودتنا عاما . .

فهل سنبتهج في موسم المناسبة ؟

وفيق خنسة

المكتبة العربية

الدورة الدموية الزرقاء

● الكتابة على شجر الليل — مجموعة شعرية الشاعر محمد مصطفى درويش صدرت عن اتحاد الكتاب العرب .

يضم الكتاب اربعين قصيدة من الشعر الكلاسيكي المحدث الذي يحمل هما — معاصرا — للانسان . ومن هذا المعيار النقدي ، نجد ان الشاعر على الرغم من التزامه بالقافية والبحور الخليلية والتركيبية الايقاعية في القصائد ، نجده يطرح مفردات وصور محدثة فيها من الدهشة والغرابة الشيء الكثير . ويمكن اعتبار هذه المجموعة وثيقة لتجربة شابة تحاول ان تقدم للمدرسة الكلاسيكية صك براءة من تهمة يوجهها الكلاسيكيون لجيل الشباب ، بانه ليس باستطاعته تقديم القصيدة العمودية ذات الايقاع والوزن المعروفين على صعيد الادب عامة .

— لا بد أت دمي : خيلا من المطر
فهيئي لي بريز البرق : وانتظري
تعمدي بصلاة النار . واشتعلي
كغيمة في ثياب الريح والشجر
لا تحفري نفقا للبحر في جسدي
لا تسكنيني ولا تستوطني جزري .
ص ١٩ —

في هذا المقطع نلاحظ محمد درويش بالاضافة الى محافظته على الوزن والقافية الا انه استخدم صورا معاصرة لحالة انسانية تخضع لموضوعات الحياة بكافة تشعباتها . فالتعبير عن الرغبة والحياة — خيول المطر — هي صورة تشكيلية تعطي ايحاءات فنية لاحباطات انسان العصر وتباشيره .

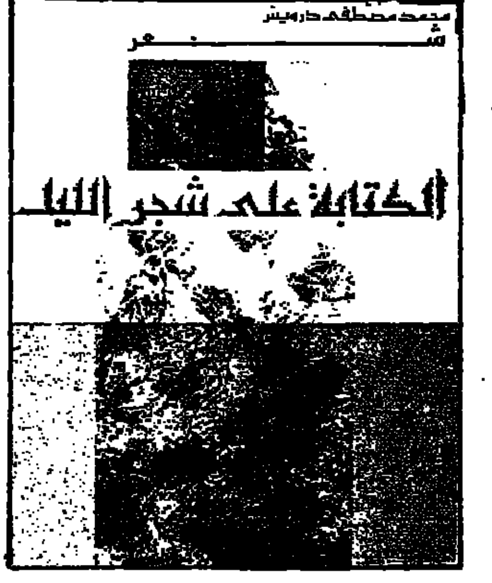
— لجوعي قامة الغضب
وشهقة لحمك الذهبي

اضيئي في رماد
يدي نافذة من اللهب — ص٣٥

هنا ، ندرك ان فناننا مثل فاتح السدوس ، يستعمل وباستمرار اللون الفضي والذهبي للاماكن والاعضاء الحساسة في الجسم البشري، كالدماغ مثلا . ونجد بالمقابل ان الشاعر استطاع ان يوظف هذا اللون —تعبيرا عن الرغبة الكلية لهواجسه التي تعانق المحي والغامض من الوجود . غير ان يد الشاعر — وبما تحسن الفن — قد استطاعت ان تحل المشكلة ولو بشكل الي ميكانيكي ، لكنه يبقى شكلا جزئيا .

ان بامكان الشاعر درويش ان يحسم كل هذه الاشكالات وينطلق الى عالم تتدفق فيه رغبات الحياة بشكل عنيف . وهذا ما سيجعلنا في المرة القادمة — ونحن الذين نعرف ان الشاعر يستطيع ان يكتب القصيدة الافضل — اولا نقدم هذه المجموعة كوثيقة ادبية لطعن الاتهامات . انما المفروض على هذا الشاعر ان يتجه كليا الى الارتباط بموضوعات حداثة هذا الجيل الذي هو واحد من ابنائه ومن خلال الانتصار على الاحباط وقمع الدورة الدموية الزرقاء التي تمخر اديم الاجساد ذات الصلة المهزوزة بالعالم والتاريخ .

● أسعد الجبوري



أمسية

الأمسية - المهرجان

ان يحتشد الاف من الشباب لسماع امسية شعرية ، وان يضيق بهم المكان ثم ان ينتقلوا الى ملعب بلدي مع شاعرهم وان يغص بهم الملعب البلدي فيحتلوا مقاعده ويفترشون الارض ثم ان يبقوا على هذه الحالة اكثر من ساعة .. فانها ظاهرة تستحق الوقوف والتامل .

الامسية لمحمود درويش وقد حدثت في الاسبوع الماضي .

كان المفروض أن يلقي محمود درويش قصائده على مدرج كلية الهندسة لكن الازدحام غير الطبيعي اضطر الجميع الى الانتقال الى ملعب تشرين لسماع الشعر .

١ — نوعية الجمهور . انهم الشباب من الطلاب وغير الطلاب . ليسوا من ذوي الياقات ذوي الاحذية اللامعة ، بل هم شباب يتدافعون ويصرخون ويجلسون على الارض ويصفقون استحسانا ولا مانع لديهم من الصفير استهجانا حين يعلن عريف الامسية أن الامسية القادمة لشاعر آخر لايعجبهم . هذا الجمهور الشاب المتدفق حماسا كان يريد من الامسية اشياء عديدة وكان واثقا أنه سيجدها وقد وجدها فعلا .

٢ — محمود درويش — قال : انه لم ير من قبل شيئا كهذا . وقال للجمهور انتم تحتشدون لتكريم شيء اخر اكبر مني . وكان يعني القضية وفلسطين معا . ومحمود في ملاحظته هذه على حق . فالشباب لم يحتشدوا لسماع الشعر كفن مجرد ، ونحن نعرف الى اي مدى يتحسر هذا العدد من المستمعين حين يكون الشاعر تبخص اخر وكيف تتغير نوعيته ويحتل المقاعد بدلا منهم اناس اخرون ممن ياتون الى الامسية الشعرية كما يلبون دعوة لحضر حفل كوكتيل .

كان الشباب يرون في محمود درويش شاعر فلسطين والقضية العربية ويرون فيه الفهم والالتزام العميقين بقضية الجماهير وفقرائها ومناضليها .

— ولهذا معناه الكبير أيضا فالجيل الجديد ، المتهم بالتململ والتخلي ، يثبت انه ملتزم لقضية بلاده وان فلسطين مازال لديه هاجسا لايفتر ولا يهدأ . وهذا الجيل يثبت ان تقادم الزمن لم ينجح بعد في ايصال الجماهير العربية الى حيث تتعب من قضاياها المصيرية او الى حيث تيأس من النضال لاجل هذه القضايا .

٣ — غير أن هذا يجب أن لايعني باية حال ان شعر محمود درويش ليس مثار اهتمام هؤلاء الشبان وشغفهم ، فمحمود درويش ليس زعيما سياسيا قادما لالقاء خطاب عن فلسطين بل هو ، اولا شاعر يهجس بهذه القضية . وهذا يعني ايضا ان الجماهير تحب الشعر وانها ليست معزولة عن الثقافة غير ان الثقافة التي تطلبها الجماهير هي الثقافة المقاتلة والثقافة التي تعمق وعي الناس بظروفهم . وشعر محمود درويش الذي لم يتنازل عن غنيته حين انصهر في قضية الشعب يحقق للناس شيئا من هذا الجانب .

وفي هذه الملاحظة اجابة على السؤال الممض والمطوط والمكرور : التزام أم فن ؟ . الاجابة هي فن ملتزم وملتزم معا. فن ينبع من عرق الناس وقلقهم ولكنه لايدجل عليهم ولاينافقهم ولا يتخلى عن ريادته الابداعية .

ثلاث ملاحظات اكتفي بها الان واعقب بما قاله احد الزملاء حين سمع بتفاصيل تلك الامسية الشعرية العاصفة انني تحولت الى مهرجان للشعر والفلسطين قال : امر يثير الحسد فعلا .

معه حق .. كلنا نحسد محمود درويش .. او، بشكل ادق ، نغبطه ونتمنى ان يهدف الجميع الى الوصول الى الناس بهذا المقدار وبهذه الفاعلية .

— ممدوح عدوان

آثار

الاهتمام بالتراث فهم للماضي وتخطيط المستقبل

— بدعوة من الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون يزور القطر العربي السوري حاليا وفد اذاعي من المانيا الديمقراطية يتكون من السيد هانس بوت هاست مدير اذاعة برلين والسيدة ماريانة فلهاور نائبه مدير العلاقات العامة في الاذاعة — .

انتهزت فرصة مقابلة الوفد بدمشق فسالته اعطائي فكرة عن مدى الاهتمام بالتراث والاوابد في المانيا الديمقراطية وعما شاهده في سورية من اثار ورأيه بذلك فقال :

اسمح لي ان ابدا بالحديث عن سوريا ، فبلدكم ذو تاريخ حضاري وثقافي هام في العالم وفي كل مكان يوجد اثر ومكتشفات جديدة . شاهدت بصرى ومعلولا ، وقلت في معلولا في ذلك الوقت ان سوريا غنية بالمواقع الاثرية وكشف هذه المواقع يتطلب جهداً كبيرا يدوم عشرات السنين لكننا لاحظنا في هذه السنة — اذ سبق للسيد هانس ان زار سوريا قبل أربعة اعوام — انه ثمة اكتشافات لمواقع اثرية عديدة ، لعل اهمها مكتشفات تل مرديخ .

أما بالنسبة لالمانيا الديمقراطية فلا توجد اوابد اثرية كثيرة مثل سورية فقد دمر الفاشيست الكثير منها اثناء الحرب ومنذ ان تاسست جمهورية المانيا الديمقراطية قبل ثلاثين عاما تم اصلاح كافة القلاع التاريخية التي تعود للعصور الوسطى وانفقت الحكومة اموالا طائلة للعناية بالمواقع الاثرية والتاريخية . وقد انشئت متاحف في هذه القلاع يزورها الالمان بشكل كثيف ويقوم العاملون في المتاحف بتثقيف الاطفال من النواحي التاريخية والنضالية وترغيبهم وجذبهم لمشاهدة المتاحف والاثار

كذلك شعبنا يزور المتاحف بصورة دائمة وباقبال شديد لان المواطنين بسبب ثقافتهم العالية نمى لديهم الاهتمام بالتاريخ وقد بدأوا يدركون انهم يستطيعون بناء مستقبلهم بشكل افضل كلما تفهموا الماضي بشكل أوسع .

في الشبيبة يوجد جمعيات تهتم بالتاريخ والتراث ودراستها والعاملون في هذه الجمعيات والمشرفون عليها يشجعون هذه الاهتمامات وينموها

نسعى دائما المحافظة على البناء القديم وبناء الحديث على اسلوب القديم شكلا وان اختلف من الداخل . — أيوب سعدية



آفاق الفن

ياعزيزة

ايتها الغائبة الحاضرة ...
يا أرضي ووطني وشعبـــي العظيم ...
تاخر غيابك عن البيت ...
وانا تاخرت عن مهمتي
التي اوكلها الوطن لي ...
لتنهضي ايتها الغائبة الحاضرة
فكلنا ننتظر قدومك .. !!

بدونك البيت يبدو كئيبا
وكذلك الوطن واحلام الابنـــاء القادمة ...
في قلبي ما عادت تشتعل مجامر
الحنين ولا تزهر فيه الرقية ... ...
ما عادت طيور الـــــدوري
— ترقزق —
بين جدرانه كلما امطرت عيناك

فرحـــا
وخبـــزا
وشموخا .. !!
متعب انا بالمراة ...
ووجهك محطة تعبي الاخير ؟!!
٢٧ — ١٠ — ١٩٧٨

محمـــود شـــاهين



شعر النزاع السياسي ....
عن ثلاثة شعراء من جنوب افريقيا وألمانيا

حتى الذباب في افريقيا سعيد . والموت ابيض كما تكون الكلمات ، لبرايتن برايتنباش . السنـــوات البهيجة لراينر كونز . بلا قصيدة بلا وطن لايرش فرايد ، دواوين شعرية لهؤلاء الشعراء ، ظهرت حديثا مترجمة الى الانجليزية .

كشعراء ، لم يكن ما يجمع بين هؤلاء الثلاثة : برايتن برايتنباش ، راينر كونز ، وايرش فرايـــد ، الا ان كل واحد منهم قد انخرط في صراع وجدل سياسي .

ان برايتن برايتنباش ، يقضي الان حكم تسع سنوات بالسجـــن في جنوب امريقيا بتهمة الارهاب ، اثر عودته الى وطنه الاصلي من فرنسا بجواز سفر مزور ، سنة ١٩٧٥ ، وكان يعيش هناك مـــع زوجته الفيتنامية كرسام وكشاعر .

ومن سخرية الاقدار القاسية ، ان يكون برايتن برايتنباش ، اقـــل الثلاثة قابلية للكتابات السياسية الصارمة ، سواء في ذلك الكتابة التحليلية او الرمزيـــة ، اذ ان المواقف المتطرفة ضد العنصريـــة هي النســـبة الغالبة في كتاباتـــه الثورية الفعالة .

والقصائد البارزة التي نشرت في مختارات كوللينجز — مختارات كالدر حذفت هذه القصائد — حتى قصائده الغزلية ، التي تعاقـــب نشرها في الوتس . ،

وبصراحة ، فقد كان علـــى اسلوبه ، بالنسبة للافرقة ومداركها الثقافي ، ان يحمل في عفويتـــه وحساسيته المفرطة شحنـــات متفجرة ، تجعل حتى قصائـــده الغزلية مدمرة — ولا يكفي فيها ان تكون موجهة الى زوجة غـــير بيضاء .

اما خارج هـــذا النطاق ، فـــان ثورة برايتنباش تظهر مغرقة فـــي الفردية الرومانتيكية الى حـــد لا يؤهلها للسؤون السياسيـــة اطلاقا .

ان ما يبدو ظاهرا العيان فـــي المختارين كليهما — كوللنجـــز وكالدر — هو شخصية حيوية ، حادة الانعطاف وسخية ، اكثر من ظهور قضية او سبب .

وهذا صحيح ، حتى بالنسبة الكلام الذي لم يضمه اي واحـــد من المختارين ، حيث يسلـــم برايتنباش بان استجابته للحقائـــق في جنوب امريقيا ، كانت عاطفية الى حد بعيد ، مما يجعلها ان تكون كل شيء ، الا ان تكون هي الغاية القصوى .

ومثل المقطع النثرية ، التـــي تضمنتها مختارات كالدر، مثـــل القصائد ، فما هو ماخذ في ذلـــك هو ماخذ في هذه ، وكلتاهما تشيران الى ريمود وآرتود كسابقتـــين ادبيتين .

ومع ان المختارين كليهما لمترجم واحد ، هو هيرسون ، فقـــد ظهرت بعض القصائد فيهمـــا مسمرية الى حد لفت النظر ، الا ان الاختلاف كان احاذا في العبارة ، اذ ان التوريه عند برايتنباش ، وتلاعبه بالالفـــاظ ، قد سبب ارباكا للمترجم . ورغم ذلك ، فان كـــلا المختارين ينقلان قوة العمل الاصلي وعاطفته ومحتوياتهما جعلت احدهما يتمم الاخـــر .

اما كتاب راينر كونز النثري ، السنوات البهيجة ، فقد ترجـــع صداه في المانيا الغربية والمانيـــا الشرقية معا ، مما ادى الى ابعاده سنة ١٩٧٦ . وكان قبل ذلـــك مقيما في تشيكو سلوفاكيا ، تزوج منها ، وكان يعمل مترجما .

ان تاثير قصائد كونز السياسي، وتاثير كتاباته النثرية ، يعود الى اختلافه عن قصائد برايتنبـــاش . فهنا وقائع مخططة وحـــوادث معروضة بدون تعليق ، بل تركـــت تتكلم عن نفسها بنفسها ، ولكـــن بمهارة مؤثرة وممحصة ، بمعاناة شخصية ، وامال شخصيـــة وباحباطاتهـــا .

ان كل صورة مـــن الصـــور المصغرة التي تؤلف الكتاب ، تحوي مادة كافية ، من نبذة واقعة او قصة خيالية . وبعضها مثـــل ، تلاوة ارجان ، تتحول داخل الشعر الى تقرير .

فشكرا للمهارة الصرفة ، التي تعلم بها كونز كيف ينظم ويضغط لا المادة الابداعية وحسب ، وانما حتى المادة التي يقتبسها .

وكتاب فريش فرايدمن منشورات مختارات برايتنباش نفسها . ولكنه مدين بظهوره لجائزة النشر العالمية، التي تضمن نشر الكتـــاب في سبع لغات .

وهذه المختارات جاءت من ثمانية كتب ومن — بعض القصائد التي لم تنشر في مجموعته بعد — ، تصف المجال الفكري لهذا الشاعـــر ، ومهارته اللغوية البارزة ، التـــي جعلت منه ايضا مترجما متميزا عن اللغة الانجليزية وبصورة خاصـــة لمسرحيات شكسبير .

وكذلك يعتبر فرايدر في المقـــام الاول سياسيا وشاعرا — منهما — نشيطا منذ سنوات الحـــرب ، ومعـــارضـــا للنازيـــة والتيارات الفاشية لا يتعب ، ليس فـــي جمهوريتي المانيا وحسب ، وانمـــا خارجهما ايضا . وحتى فـــي اعماله في الستينات والسبعينات بعد استغراقه الشديد في جويس او دايلان اكثر من استغراقه فـــي بريخت — كان عليه ان يفعـــل الكثير لولوعه في اللغة الـــذي لا يقل عن ولوعه في السياسة .

واذا ما دقق النظر فيما كتب ، فان كثيرا من قصائده ، تبـــدو كتعليقات تعليمية على الحوادث ، تتحول الى تساؤلات باستخـــدام المصطلحات ، ان لم تكن تغيرات لفظية ، مثل ذلك الذي تعاطاهـــا هيلموت هاسيتونق والشعـــراء التجريبيون الاخرون ، وهذا ما يعلل عدم ترجمتها دائما .

وقد اصبحت اهتمامات فرايـــد بدلالات اللغة وتطورها ظاهرة فـــي قصائده الثلاث عن فلسفة اكسفورد التي صدرت منذ مدة قريبـــة في مجموعته الالمانية الاخيرة مـــع القصائد الجديدة في هذا الكتاب . وقد ابتعد فرايد عما سماه بعض الاحيان ، الممارسة اللفظيـــة السهلة وعن الالية التي تؤدي الى التجريد . اذ ليس المهم ان تكون المناسبة موضوعا رئيسيا او ملحا ، وانما المهم هـــو تخلل المجـــال الشخصي ، حيث تكون الالفاظ غير منفصلة عن الاشياء .

ومع هذا ، فان لكل اعماله مزايا قـــوة الاقناع الفكري ، والسيطرة على الشكل ، ومدى العواطـــف الانسانية ، بحيث لا يباريه فـــي هذا النطاق اي شاعر اخر حي .

عن الجارديان :
ميخائيل هامبورجر
ترجمة : يوسف المحمود



إيرش فرايد





برايتن برايتنباش



راينر كونز

الثـــورة وأدب الشـــباب

ونحن اذ نفتح صفحة جديدة ، من علاقاتنا الادبية والثقافيـــة ، مع الادباء الشباب والقراء بشكـــل عام ، انما نفتح بابا للعلاقـــات الايجابية البناءة ، نهدف مـــن خلالها ، امورا كثيرة :

● ان هاتين الصفحتين همـــا للقارىء العربي قبل كل شيء ، هي منه واليه ، ولذا فان الارتبـــاط القائم فيما بينه وبينها ، هـــو ارتباط عضوي ، وتعبير غير مباشر ، عن طموحاته ورغباتـــه القوميـــة السليمة .

● نود من هاتين الصفحتين ان تكونا جزءا لا يتجزا من طموحاتـــه السياسية وعندما نقول السياسية ، لا نعني بذلك محاضرة سياسية ، بل نعني ادبا ملتزما بهموم جماهيرنا العربية من الخليج العربي حتـــى الدار البيضاء .

● ان هاتين الصفحتين همـــا دليل عمل جدي للمواهب الثقافية الواعدة في مختلف محافظات القطر ، وبقية الاقطار العربية بعامة ولـــذا فنحن لا نضع انفسنا موضـــع الوصي ، بل موضع الطرف المناقش ، حول المواد التي تصلنا ، ومنه فان الموهبة النقدية والشعريـــة والقصصية ، هي التي تفـــرض ذاتها بذاتها ، وتكون حجم احترامها ، ولن يكون هناك اي حائـــل دون نشرها ، طالما انها تلتزم بطموحاتنا العربية ، وتكون فردا فاعلا في بنائنا الثقافي العربي السليم ، ثقافـــة عربية ممنهجة ، تعتمد الخـــلاص العربي ، وترسم خطوط بنائه .

● ان الصفحتين هما عمل يومي وليستا عملا شهريا او نصـــف شهري لذا فهما ترتبطان ارتباطـــا مباشرا بالهموم الثقافية اليوميـــة للمواطن العربي من كتب ومـــسرح وقصة وشعر ..

ومنه فاننا نعتمد المواد المكثفة المبرمجة الهادفة المرتبطة بالفهـــم الوحدوي الحر الاشتراكي ، كمنطلق نظري صحيح لفهم ما يحيطنـــا من ظواهر ، وما يترتـــب عليهـــا ايضا ، سواء على الصعيد الداخلي الاجتماعي في القطر ، ام على الصعيد القومي .

● غير ان ذلك لا يعني بالضرورة اننا نختنق بقية وجهات النظر ، بل نود من الصفحتين ان تكونا دليـــل عمل حر ، لوجهات النظر الاخرى ، بشرط الا تخل النشاطات والكتابات الوافـــدة الينـــا بخطنا الثقـــافي الملتزم .

● ومنه فان المادة الجيـــــدة الملتزمة ، ايا كان شكلها الادبـــي — الكلاسيكي — الحديث — المعاصر — هي التي تفرض نفسها بعيـــدا عن روح المصلحة الشخصية والشكلية والمنفعة الخاصة ، وسنقيـــم فيما بيننا — نحن اسرة التحرير الثقافي — ما يسمى بمراجعـــة النفس ، ومراجعة المواقف ، لان هذه المراجعات تفترض اقامـــة النقاش الايجابي ، والجـــدال المنطقي ، حـــول الخطوات التي قطعناها في هذا المجال .

● كما لا بد من التنويه اخيرا ان ما ينشر في هذه الزاوية من قصة وشعر لا يعتبر شعرا وقصة مـــن الدرجة الثانية ، بل عملا ادبيا ، وتجربة انسانية حقيقية ، ولانها كذلك ، فرضت احترامها وامكانيـــة نشرها . ومشروعية وجودها فـــي صفحتينا ، لذا ومن هذه المنطلقات جميعا سوف نتعاون سوية علـــى ابراز هذه التجارب والقصائـــد ، واخراجها الى حيز الوجود الفعلي لتكون خلال السنوات المقبلـــة ، صوتنا الشعري والقصصي للعالم العربي .

من هذه المنطلقات جميعـــا ، ومن خلالها والعمل بها ، نتمنـــى ان نصل الى جو ودي من العلاقات ، هدفها بناء الوطن العربي الجميل ، الاكثر نقاء وجدارة على البقـــاء والاستمرار .

● بلال خير بك

تفاصيل جديدة عن موت يومي

أموت احتراقا ..
اموت اشتياقا ..
وشنقا على ضفة الابتسامة ..
والوجـــد ..
والانتظـــار ..
اسميك كل قبائل اهلي
وكل حواكير هذي المدينة
ادعوك ضحكة هذي الحياة
فكيف التقينا ؟؟.
وكيف ضحكنا ؟؟
وكيف بكينا ؟؟
وكيف رضخت لعينيك تورق بي
كل حب الحياة ؟؟
وكيف ضحكت لعينيك تسكب
هذا العذاب الشهي ؟؟..
وكيف وكيف وكيف ؟؟.
اموت احتراقا ..
اموت اشتياقا ..
وابحث في كل يوم عن الحزن ..
والضحك ..
والموت ..
اكثر من اي يوم يهاجر ..
ابحث عن بيدر الحزن ..
حين تموت عصافير قلبي ..
نأوثق حزني اليك ..
واوثق ضحكي اليك ..
اسميك ضحكي ..
وحزنـــي ..
ونومـــي ..
وحلمـــي ..
واعرف اني بغير ظلال امتدادك
لن استريـــح ..

* * *

يوم تهاوى الى ظل عينيك ..
قلبـــي ..
كسيحـــا ..
وغمغم بي الوحي ..
بالعشق ..
كانت دروبي تسير جميعا ..
الى البحر ..
والبحر يورق ..
يغلي ..
يعانق كل الشواطىء ..
يوحي الي ..
وابدأ بالحلم ..
اوقظ نفسي ..
وارجع كي أمسك الحلم ..
او اتلذذ كالطفل بالحلم ..
آه ..
لو ان ربيع الحياة طويل ..
لاقطف كل الرياحين والعطر ..
والـــورد ..
اغرسها في بيادر حزني ..
لتخضر عرسا ..
فيضحك حين تجيئين ..
وتكبر كل البراعم والعشق ..
يكبر في الجنون ..

* * *

اناديك في كل يوم ..
واعرف أن المسافة بيني وبينك ..
واد من العشق
واد من القهر
واد من الفرح الشاعري ..

واوثق ظلي اليك ..
واكتب عشقي اليك ..
واقسم ان المسافة كالحلم ..
كالاحتضار ..
اسافر في كل يوم وحيدا ..
وارجع في كل يوم وحيدا ..
واكتب ..
انك كل شروط الحياة لدي ..
وكل شروط السعادة ..
والحزن والموت ..
والقهر ..
كل الجراح لـــدي ..

* * *

اسميك كل الزمان ..
وادعوك كل المكان ..
وباسمـــك ..
اوثق كل حضوري الى دفتر العشق ..
في القلب

اقفل ابواب عقلي علي ..
الوك الجنون ..
واعرف أن السنابل تذبل حين يجيء
الحصـــاد ..
وان حنان الغراب يهاجر حين تطير
الفـــراخ ..
وان حناني اليك بيادر تكبر ..
تكبـــر ..
تكبـــر ..
مثل البحـــار ..
اعانق في اخر الليل عينيك ..
افتح باسمك عيني ..
عنـــد الصبـــاح ..
واجتاح كل الشوارع ..
احتـــج ..
ابـــرق :
هـــذا العذاب الشهي ..
يلاحـــق عربـــي ..
فاهرب منه اليه ..
واشكو عذابي اليـــه ..

* * *

● عبد الله ابراهيم الشيخ



تلفزيون
المجلة الثقافية المتلفزة والاعداد الجماعي

المجلة الثقافية برنامج اسبوعي متلفز تقدمه الشاشة الصغيرة ، مساء كل ثلاثاء والبرنامـــج يتضمن اربع فقرات — الفنون التشكيلية — المسرح — السينما — والمنوعات الفنية والثقافيـــة .

والسؤال الذي يمكن ان يخايل الاذهان :

هل البرنامج المذكور ذو فعالية جماهيريـــة وفنية متميزة عن باقي البرامج نظرا لفقراتـــه المتنوعة والمسلية ام العكس ؟..

قبل الاجابة لابد لنا من عـــرض بعض الملاحظات التي تحدد صفات البرنامج المتلفـــز المتميزة وذات الفعالية الجماهيرية ففي بعض محاضراته وملاحظاته وضمن كتابه — الصحافة الاشتراكية — يتعرض فاير تلي الحديث عـــن التلفزيون فيقول :

— البرنامج الناجح وذو الفعالية الجماهيرية والذي يستحوذ بالنهاية على اعجاب المشاهدين ورضاهم يتصف بما يلي : — نعرض اهمها — .

١ — مادته متنوعة — وتغلب عليها طابع الصورة اكثر من الصوت — لان التلفزيون صورة اكثر من صوت بينما الراديو صوت فقط . وهذا مايجعل الشاشة اكثر متعة ، وجاذبية نظـــرا لاشتراك العين والاذن في عملية الالتقاط — وتعطي المشاهد فائدة ثقافية جديدة اضافة الى معلوماته

٢ — "المادة التي تهم اكبر عدد ممكن من المشاهدين" — وبنفس الوقت سهلة الهضـــم ، وجديدة ، وهذا يتطلب من المعد ان يعرف نوعية الدائرة التي يتوجه بمادته اليها .

٣ — "المادة ميدانية ، وليست ارشيفية" — حيث ان الميدانية تعطي الحيوية والحركة والجدية بينما الارشيفية تكون معادة ومكررة وقابلية الاثارة فيها معدومة .

ولو اردنا ان نطبق هذه الصفات على بعض البرامج المتلفزة وبالاخص على المجلة الثقافيـــة لوجدنا :

البرنامج المذكور وان كانت البرامج الثقافية قليلة على الشاشة الصغيرة — ونوهنـــا اكثر من مرة ، يتعرض لهذه الصفات ، ويعايشها في كثير من فقراته فمن حيث المادة فان مادته متنوعـــة فهي تشمل السينما ولها قطاع لاباس به من المشاهدين فضلا عن انها مادة متحركة ، وجـــديدة دائما ، ومستحبـــة مـــن قبـــل الكثيرين — وبالنسبة للفقرة الثانية الفنون التشكيلية فانها تغطي جميع انواع الفنون — نحت ، حفر ، تصوير زيتي — وتزور كل الاماكن التي تقام فيها المعارض — صالة الشعب ، المركز الثقافي ، المتحف واورينيـــا — فضلا عن انها ادخلت مؤخرا فقرة جديدة لم تكن فيما مضى ، وهي زيارة للفنان في مرسمه وهي خطوة تدفعنا للقول :

ان الفقرات جيدة وميدانية ، وجديدة فمن حيث جودتها محاولتها تبسيط المادة الى الدائرة التي تشمل — الجمهور — والمثقف — والفنان — ومن حيث الميدانية انتقالها خارج الاستوديو ، واعتقد لو قدم الناقد صلاح الدين محمد فقرته بنفسه كبقية الفقرات لاعطى فقرته الفنيـــة بعدا جديدا يتعلق بمعرفته ماذا سيقول بنفســـه ، وبطريقته الخاصة بالتقديم — سواء من ناحية النطق او الالقاء لان لكل مذيع ومقـــدم طريقته .

وبالنسبة الى الموضوعات الفنية والثقافية فان المجلة تقدم مادة فنية على مستوى لا يقل عن السينما والفنون التشكيلية ، فضلا عن انهما تجذبان قطاعا كبيرا من المشاهدين . وتزيد الفقرتان تلك تنوعا وجدية على البرنامج .

والان وبعد ذلك الا يحق لنا التساؤل : هل كانت المجلة الثقافية ناجحة ام لا ؟.

لقد استطاعت المجلة من خلال فقراتها ، المنوعة والجديدة ، والثقافية .. ان تكـــون برنامجا ناجحا في ظل الدورة الحالية وذات فعالية ايجابية لانها استطاعت بفقراتها المتعـــددة ان تستقطب اكبر عدد ممكن ضمن دائرة معارفها الامر الذي يجعلها حتى متميزة عن باقي البرامـــج الثقافية في التلفزيون نظرا لمشاركة اكثر من شخص في اعداد مادتها بعكس بقية البرامج . وكـــم اتمنى ان لا يحتكر البعض عملية الاعداد للبرامـــج المتلفزة ، لان عملية الاحتكار هي العيب الاول في نوعية البرامج المقدمة ؟..

عربي العاصي —

مسرح
دمعة حزن ... مات صقر الرشود

● في مساء يوم ٢٤-١٢-١٩٧٨ وبينما كـــان عائدا من جولة فنية على مسارح دولة الامـــارات العربية بوصفه مستشارا لفنون المسرح في وزارة الاعلام هناك ونتيجة حادث مرور مؤسف توفي الفنان المخرج المسرحي الكويتي صقر الرشود .

كلمات صغيرة سوداء .. وخبر مفجـــع كالماساة .. ونبأ يجعلك تعبد الكذب . وكان .. كان مرحا كالبسمة .. متقـــدا كاللهب .. مشعا كالمنارة .. حيويا كالحركة .. اصيلا كالفن ..

نبع عطـــاء .. وشعلـــة ضوء .. اســـم رائد .. وراية لبلاده .. جبل من الطموحات .. وشهب من الامال .. وسماء من التطلعات ودليل تطور كالنبراس ..

في دمشق التقيته اول مرة — علي جنـــاح التبريزي وتابعه قفه — موهوبا ومعطاء ومتفوقا ثم — حفلة على الخازوق — يرسخ اقدامه ويتابع مسيرته .. هنا في الكويت ازداد تعارفنا — عريس لبنت السلطان — وفي الامارات — الفخ — ثـــم كان تصفحي لارشيفه الحافل بالاعمال الفنيـــة المتطورة — ضاع الديك — و — شياطين ليلـــة الجمعة — وغيرهما ليزيدني معرفة به وبافكـــاره ومسار نتاجـــه المسرحي .

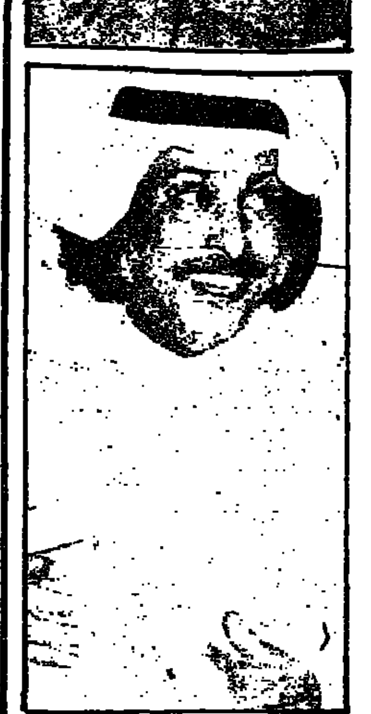
ثم جاءت جلسات السمر والود والحـــوار الساخن لتزيد تقاربنا . ولتستكمل لوحة التعارف والمعرفـــة .

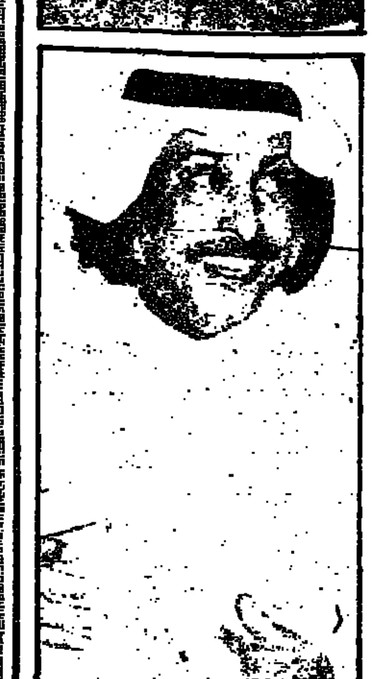
وحمل طموحاته واصالته .. بذرة عطاء في بقعة اخرى من وطننا العربي .. الى الامارات العربية .. وعندما اينعت الثمار .. وكـــادت البراعـــم ان تتفتح .. وتنثر اريجها .. فاذا ..

لا .. انت لم تمت يا صقر .. كيف تنطفـــىء الشمعة ولا زالت على هديها يتلمس الكثيـــرون الطريق .. كيف تذبل الوردة .. ولا زالت هـــي التي تجعل مناخنا الفني مستحبا ومستطابا ..

وليحتفظوا باسمك في اطار من الاخلاص . يرتسم امامهم دائما دافعا ومشجعا وتذكار امانة حريصة على الاصالة والصدق والاتقان . ● الكويت — سمير الحكيم







العواصف الثلجية تجتاح بعض المحافظات والأمطار تعم القطر

حركة المواصلات تتعطل على الطرق .. والسيول تداهم المنازل وتعزل القرى

تعرض القطر العربي السوري امس لتخفض جوي مصحوب بكتلة هوائية شديدة البرودة من اواسط اوربا الشرقيه الامر الذي ادى الى هبوب عواصف ثلجية شملت معظم انحاء القطر وخاصة المناطق الشمالية

كما عمت الامطار بقية المناطق واعلن مركز التنبؤات الجوية في مطار دمشق الدولي انه من المتوقع ان يستمر الطقس على هذه الحالة خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة كما يتوقع أن تصل سرعة العواصف الى ثمانين كيلو مترا في الساعة كما يكون البحر عالي ارتفاع الموج الى صاخب في عرضه

وقد اكدت البرقيات الواردة من المحافظات ان الثلوج تساقطت الليلة الماضية في محافظات حلب والرقة وادلب وحماه وحمص كما تساقطت على المرتفعات الجبلية الامر الذي تسبب في تعطل حركة المواصلات على العديد من الطرق الجبلية كما تعطلت حركة المواصلات بين حمص وطرطوس بسبب مياه الفيضانات قرب قرية الحن وبين حمص ومصياف وشين ومشتى الحلو بسبب تراكم الثلوج .

اما بالنسبة لحركة المواصلات بين دمشق وحمص وبين حمص وحماه فهي سالكة بصعوبة نتيجة الثلوج .

هذا وقد عزلت مياه الفيضان قرية بني نعيم على الحدود السورية اللبنانية عن المناطق المجاورة بسبب مياه الفيضان التي احاطت بالقرية من جميع جوانبها وداهمت العديد من منازلها وتسببت في قطع الاتصال معها وقد استخدمت طائرات الهليوكبتر لتامين احتياجات السكان فيها .

هذا وقد غمرت السيول شوارع مدينة طرطوس وساحاتها وتم وضع قوات الامن في حالة الاستنفار لمواجهة الاحتمالات المفاجئة .

وفي حمص انخفضت درجات الحرارة الى الصفر وحوالي الظهر بدات الثلوج بالتساقط بشكل غزير .

ويقول مراسل الثورة بان الامطار الغزيرة التي هطلت خلال اليومين الماضيين ستؤثر بشكل ايجابي على واقع المحاصيل الزراعية الشتوية وزيادة الاغلال والمخزون المائي .

وقد بلغت معدلات الامطار خلال الليلة الماضية بمناطق المحافظة كما يلي : مدينة حمص ٨ر٤٢ مم ، قطينة ٣ر٤٠ مم ، ناحية عين النسر ٢٨مم منطقة المخرم ٢٦ مم ، ناحية جب الجراح ٢١ مم ، ناحية الفرقلس ٥ر١٢ مم المحطة الرابعة في البادية ١٧ مم المحطة الثالثة في البادية ٦ر٩ مم ، منطقة القصير ٣٤ مم ، ناحية تل دو ٣٦ مم .

وجاء في تقرير لشرطة مرور حمص ان طريق حمص مصياف غير سالك بسبب تراكم الثلوج وان السير قد تعطل لساعات عديدة في منطقة العريضة وطريق حمص دمشق سالك بصعوبة ويخشى الانزلاق في منطقتي حسياء والبريج بسبب الثلوج وطريق حمص ظهر القصير غير سالك بسبب تراكم الثلوج .

من جانب اخر تعرضت حلب امس الى عاصفة ثلجية لم تشهدها المحافظة منذ عشرات السنين وقد بدات هذه العاصفة منذ الساعة الحادية عشر والنصف ليلا وحتى اعداد هذا الخبر

ويقول - مراسل سانا - ان حلب قد انعزلت تقريبا عن باقي المحافظات بسبب انقطاع اغلب الطرق الواصلة اليها من المحافظات اما الاتصالات الهاتفية فلازالت مستمرة بين حلب وباقي المحافظات والكهرباء والماء لم تتاثر حتى الان .

وقد تسببت هذه العاصفة الثلجية في قطع طريق حلب دمشق بسبب تراكم الثلوج عليها وايضا حلب ودير الزور وحلب وعين العرب والباب ومنبج غير سالك وحلب وجرابلس وحلب واعزاز وادلب طرق غير سالكة بسبب تراكم الثلوج .

هذا وقد اوعز السيد المحافظ الى البلدية وكافة الدوائر ذات العلاقة بالمحافظة لاعداد كافة تجهيزاتها والياتها لفتح هذه الطرق .

كما تعرضت محافظة ادلب منذ منتصف ليلة امس الاول وحتى الان الى عاصفة ثلجية لم تشهدها المحافظة منذ اكثر من سبعة اعوام مما ادى الى انقطاع المرور على معظم الطرق وتحطم عدد من الاعمدة الكهربائية .

وفي حماه استمرت الامطار بالهطول بغزارة طوال ليلة امس الاول وافادت مصادر مديرية الزراعة بان الامطار عامة ونسبتها جيدة وقد فاقت امطار العام السابق بينما بدا منذ الصباح الباكر تساقط الثلوج بكثافة مصحوبة برياح شمالية باردة .

صياغ يستقبل الوفد الاشتراكي للشؤون الدولية

دمشق - سانا - استقبل الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية ظهر امس وفد المعهد الاشتراكي للشؤون الدولية برئاسة السيد جون وار .

وقد شرح الرفيق صياغ اثناء المقابلة اهداف حزب البعث العربي الاشتراكي ومبادئه وتطوره وتنظيمه والمنجزات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحققت خلال مسيرة ثورة الثامن من اذار بقيادة الحزب في القطر العربي السوري .

وشرح كذلك الاهداف السياسية العامة للامة العربية للمرحلة الراهنة وخصوصا فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وموقف القطر العربي السوري من الاحداث الجارية في المنطقة وخصوصا الاتصالات المنفردة بين نظام السادات والعدو الصهيوني .

وقدم الرفيق صياغ كذلك شرحا وافيا عن الظروف المصيرية الراهنة والاتصالات الجارية بين القطرين الشقيقين سورية والعراق في سبيل الوصول الى الوحدة العربية . .

وفي نهاية اللقاء اجاب الرفيق صياغ على الاسئلة التي طرحها السادة اعضاء الوفد الضيف .

بحث العلاقات السياحية مع الهند

دمشق - سانا - استقبل السيد الدكتور غسان شلهوب وزير السياحة قبل ظهر امس السيد سفير الهند بدمشق . وبحث معه العلاقات السياحية والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها . . كما جرى كذلك بحث امكانية تبادل الخبرات الفنية في المجال السياحي بين البلدين . -

حديث الناس

ومر اليوم العربي لمحو الامية

الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية هذا العام يفتح في نفوسنا نافذة للجراح ويقتلعنا من مركب الراحة والهروب ليقذف بنا الى خضم الواقع الاليم .

اليوم العربي لمحو الامية يدق ابوابنا في هذه الايام طالبا حصته من الارقام التي كان علينا ان نعمل على تحضيرها خلال اعوام واعوام ، يدق ابوابنا دون أن نستطيع تقديم الكثير له من لغة الارقام التي لا يتعامل الا معها .

ومع ذلك اصدقائي لن نعلن تشاؤمنا ما دامت لدينا القدرة على تحويل الكلمات والشعارات التي نطرحها الى ارقام لنقدمها في الاعوام القادمة. لن نتشاءم كثيرا ونحن نرى الوف المدارس تبنى في كل انحاء القطر والوف التلاميذ يذهبون الى مدارسهم تغمر نفوسهم الفرحة ويسكن ارواحهم الامل والتطلع لمستقبل مشرق مع العلم والمعرفة والثقافة وبالمقابل لن نتفاءل ونحن نعرف أن الالاف من صغار هذا الوطن قد اصبحت ايديهم خشنة لبعدهم عن مقاعد الدراسة التي احتوت اقرانهم .. ربما لانهم يعيشون في كنف اسرة طغت الامية على تفكيرها فانتزعت صغارها من فرحة القلم والدفتر واسلمتهم لرائحة عرقهم البريء بعيدا عن نعمة الكتابة والقراءة .

واليوم ونحن نتحدث عن الامية المتفشية في وطننا العربي بنسبة ٥٠ الى ٩٠ بالمائة لا ننسى ابدا ان مجابهة هذا العدو الخطر يتطلب التسلح بالايمان العلمي والعمل الدؤوب وتعبئة مجموع طاقات مؤسساتنا التربوية والتعليمية ومنظماتنا الشعبية لكي تمارس دورها الفعال في الحد من خطورته وبالتالي القضاء عليه .

وان كنا نعاني من نقص في الكوادر المؤهلة لمحو الامية فهذا يعني ان لكل فرد متعلم ومثقف مادوره الرئيسي في سد النقص .. وكل في مجاله مادمنا نلمس ان تقدم المجتمع يرتبط على نحو لا ينفصم بالقضاء على امية الاميين اولا وغرس حب العلم والمعرفة في نفوسهم ثانيا وتاهيلهم للتعامل مع الالة .

ولنتذكر في هذه المناسبة ان امتنا العريقة استطاعت يوم كانت امة تنهل من العلم وتسعى اليه ان تنهض بدورها العظيم في بناء الحضارة الانسانية وهذا ما سجله لنا التاريخ.

واخيرا لن نردد ما يرد من شعارات عن خطورة الامية وضرورة الانتصار عليها مستقبلا ، بل سنعمل لبناء الانسان الجديد بتحويل تلك الشعارات الى فاعلية قادرة على التغيير وهنا نتفق على ان ذلك يتطلب مشاركة كل الطاقات والكوادر الملتزمة فكرا وسلوكا بضرورة خلق مجتمع عربي معاصر .

● نادية ديمياطي

مشارقة يتفقد الامور التربوية في حلب

حلب - سانا - تفقد السيد زهير مشارقة وزير التربية امس الاول عددا من المدارس في مدينة حلب حيث وقف على سير العملية التربوية فيها .

فقد زار السيد الوزير ثانوية المامون وصالة الاسد الرياضية والمعهد الصناعي وثانويتي عدنان المالكي وابو بكر المحنه ودار المعلمين وبحث السيد الوزير مع المسؤولين في هذه المدارس الدور الذي تلعبه المؤسسات التعليمية والتربوية واكد على ضرورة العمل على رفع مستوى التدريس والاضطلاع بامور الطلاب .

بلانشار يزور دمشق قريبا

دمشق - سانا - يصل الى دمشق في التاسع عشر من شهر كانون الثاني الجاري السيد بلانشار المدير العام لمنظمة العمل الدولية على رأس وفد من مجلس ادارة المنظمة ومدرائها في زيارة للقطر تستغرق ثلاثة ايام وسيجري السيد بلانشار خلال زيارته محادثات مع المسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حول مواضيع التعاون مع المنظمة الدولية المذكورة .

أرقام قياسية تسجلها صادراتنا من الفوسفات

حمص - سانا - بلغت صادرات الشركة العامة للفوسفات والمناجم بحمص خلال العام المنصرم ١٩٧٨ - ٩٤٠٠٠ - طن من الفوسفات السوري الى بلدان رومانيا وكوريا وبلغاريا ولبنان وبولونيا والصين .

وتعتبر هذه النسبة اعلى رقم في صادرات الشركة .

وصرح المدير العام لشركة الفوسفات انه تم وضع خطة للتصدير هذا العام تتضمن كمية مليون طن الى هذه البلدان وتامين كمية ٢٠٠ الف طن اخرى الى الشركة العامة للاسمدة لتشغيل وتجارب معمل التريل سوبر فوسفات الجديد الذي يجري تسليمه خلال ايار القادم .

وتوقع ان يبلغ انتاج الشركة من الفوسفات قبل نهاية الخطة الخمسية الرابعة ثلاثة ملايين طن وذلك من خلال تنفيذ مشاريع التطوير المقترحة والتي تمت الموافقة عليها .

وزير الاوقاف يستقبل سفيري الكويت وتونس

دمشق - سانا - استقبل سماحة الأستاذ عبد الستار السيد وزير الاوقاف في مكتبه قبل ظهر امس كلا من السيدين سفير الكويت وسفير تونس بدمشق .

وتناول الحديث في هاتين المقابلتين اوجه التعاون بين القطر العربي السوري وكل من القطرين الشقيقين في مجالات الشؤون الوقفية والدينية والقضايا الاسلامية .

تطوير خدمات التوعية الصحية وتنفيذ الخطة الوقائية في جميع المحافظات

دمشق - خاص بالثورة - صرح مصدر مسؤول في وزارة الصحة بان الوزارة تتابع نشاطاتها في مكافحة الامراض السارية والمستوطنة وفق الخطط المرسومة لكل برنامج من برامج الوقاية ومكافحة هذه الامراض وخاصة البلهارسيا حيث يتم الكشف المبكر عن المصابين ومعالجتهم معالجة جذرية وتنفذ اعمال رش المبيدات للقضاء على القواقع التي ينتقل المرض بواسطتها . واضاف المصدر بان الوزارة دعمت برنامج مكافحة الملاريا باستيراد مواد حديثة مبيدة للحشرات للتغلب على مقاومة السكان للمبيدات الحشرية السابقة وطبقت المعالجة الكتلية لجميع السكان في بؤر الاصابات .

وقال المصدر بالنسبة لوباء الكوليرا بانه يتم تنفيذ خطة وقائية بفاعلية ويقظة بالتقصي الوبائي المستمر من قبل الفرق المشكلة في جميع المحافظات وبالتحاليل الدورية اليومية لمصادر مياه الشرب ومصبات الكهاريز العامة والمراقبة الايجابية للوافدين الى القطر من البلدان الموبوءة مما حال دون ظهور اية اصابة بهذا المرض رغم انتشاره في اغلب الدول المجاورة .

واعلن المصدر بان الوزارة بدات بتنفيذ برنامج التلقيح الموسع في ستة محافظات ويهدف هذا البرنامج الى تحصين الاطفال دون السنتين من العمر ضد امراض السل والحصبة والكزاز والدفتريا والسعال الديكي وشلل الاطفال والجدري وقد هيات لهذا البرنامج كل الوسائل اللازمة ويعتبر هذا البرنامج مكملا لبرنامج التلقيح المدرسي الذي ينفذ بكفاءة جيدة في جميع مدارس القطر منذ اكثر من اربع سنوات .

وتعمل الوزارة حاليا على تطوير خدمات التوعية الصحية بانشاء دائرة حديثة متطورة ومجهزة باحدث اساليب انتاج الوسائل السمعية والبصرية وتدريب العناصر اللازمة لها بالتعاون مع الوزارات المعنية والمنظمات الشعبية بالاضافة الى المنظمات الدولية المختصة .

بعثات دراسية جديدة للدراسات الجامعية والعليا

دمشق - سانا - اعلنت وزارة التعليم العالي امس عن ايفاد بعثات دراسية - للذكور والاناث - للدراسات العليا والدراسة الجامعية للعام الدراسي - ١٩٧٩ - ١٩٨٠ - . . .

وقد حددت الوزارة الشروط اللازم توفرها للذين يرغبون في الايفاد لهذه البعثات وقد عممت هذه الشروط على مديريات شؤون الطلاب في جامعات القطر ومعاهدها ..

كما حددت الوزارة المدد اللازمة لتقديم طلبات الترشيح للبعثات الدراسية الى مديريات شؤون الطلاب في جامعات دمشق وحلب وتشرين بين الثاني من الشهر الحالي والحادي والثلاثين منه ..

تنفيذ خطة اتحاد الحرفيين في مواعيدها

دمشق - سانا - التقى صباح امس الرفيق - محمد هلال - رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية مع كافة الجهاز الاداري والفني العامل لدى الاتحاد العام للجمعيات الحرفية .

وبحث معهم ضرورة انجاز كافة معاملات الاخوة الحرفيين والمواطنين وعدم تاخيرها وضرورة مضاعفة الجهد لتنفيذ خطة الاتحاد في مواعيدها المحددة .

وطلب الرفيق - هلال - من اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد بضرورة القيام المستمر والاتصال الدائم مع الجمعيات والاتحادات الحرفية في محافظات القطر للوقوف على كافة الصعوبات وحلها والعمل على تنفيذ كافة الاقتراحات التي من شانها خدمة مصلحة التنظيم الحرفي لكي يؤدي خدمات اكثر للاخوة المواطنين .

واكد الرفيق - هلال - في نهاية اللقاء ان الاتحاد لن يتساهل مع كل مقصر في عمله وضرورة الاستجابة لكافة متطلبات الاخوة الحرفيين والمواطنين .

تشغيل كامل الطاقة الانتاجية لمخبز برزة

دمشق - خاص بالثورة :

تم امس تشغيل ثلاثة ورديات في مخبز برزة لاستغلال كامل الطاقة الانتاجية لهذا المخبز لتامين مادة الخبز بشكل جيد اعلن ذلك السيد المدير العام لشركة المخابز .

وكان السيد المدير العام قد قام بجولة تفقدية على كافة المخابز الالية في دمشق ومحافظتي درعا والسويداء واطلع خلالها على سير العمل فيها وعقد عدة اجتماعات مع اعضاء اللجان الادارية واستعرض معهم الصعوبات التي تعترض سير العمل وتم وضع الحلول اللازمة ..

بحث احتياجات المدارس في طرطوس

طرطوس - لمراسل الثورة :

اجرى فرع طلائع البعث الموجهون التربويون في جلسة عمل مشتركة عقدت امس الاول بمقر فرع الطلائع اجرى مراجعة وتقييما شاملا لمسيرة العملية التربوية والتعليمية في مدارس المحافظة وعطاءات المعلمين والاسرة التربوية ومبادراتهم الخلاقة في اعداد الجيل وتاهيله وتغذيته بالفكر الثوري والقيم الحزبية والوطنية والنضالية وكانت وجهات النظر متفقة على ضرورة تعميق التعاون بين المنظمة والمدرسة والاسرة لتعميق جذور المسيرة التربوية وترجمة كل ما ورد في خطاب الرفيق الامين العام للحزب امام المعلمين في مؤتمرهم الثالث ، كما نوقشت احتياجات المدارس والتدريب الطليعي والوسائل المعنية وضرورة ابتكارها من المواد المتوفرة في البيئة .

اجتماعات تمهيدية لتطبيق الضمان الصحي

دمشق - سانا - تعقد الهيئة الاستشارية لنقابة اطباء سورية اجتماعا في التاسع عشر من كانون الثاني الجاري في مدينة حمص لدراسة الاجراءات الواجب اتخاذها بالنسبة لتطبيق الضمان الصحي والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في هذا المجال .

وتضم الهيئة نقيب الاطباء واعضاء مجلس النقابة ورؤساء الفروع بالمحافظات

حصر النقل لموفدي الجهات الرسمية بطائرات الخطوط السورية

دمشق - سانا - طلب السيد رئيس مجلس الوزراء من وزارات الدولة والادارات والمؤسسات العامة وادارات القطاع العام حصر النقل الجوي لموظفي وموفدي هذه الجهات وكذلك الخبراء والاشخاص الذين تقع نفقات انتقالهم على الدولة بما فيه البريد الجوي بطائرات مؤسسة الطيران العربية السورية .

كما طلب العمل على النص في العقود التي تبرم مع جهات اجنبية وتقضي باستقدام خبراء اجانب على نفقة الدولة على حصر سفر هؤلاء بطائرات المؤسسة المذكورة .

وقال انه اذا لم يكن لمؤسسة الطيران العربية السورية خطوط جوية مباشرة الى بعض البلدان فيتم تامين الحجز الى الجهة المقصودة بواسطتها ايضا .

واعتبر محاسبو الوزارات والهيئات والمؤسسات وشركات القطاع العام وغيرها من الجهات الرسمية مسؤولين عن تنفيذ ذلك .

جاء ذلك بعد أن باتت مؤسسة الطيران العربية السورية تسير احدث الطائرات على خطوطها الجوية المنتظمة والتي لاتقل مستواها الفني عن الطائرات التي تستخدمها شركات الطيران العالمية .

١٧٠٠ باخرة ومركب تؤم مرفأ طرطوس العام الماضي

طرطوس - سانا - امتحر فاطرطوس خلال العام الماضي - ١٧٠٠ - باخرة ومركب نقلت من والى المرفا مازنته ثلاثة ملايين طن من مختلف انواع البضائع العائدة لصالح القطر العربي السوري والترانزيت العربي - اعلن ذلك السيد مدير عام شركة المرفا ..

واكد انه تم انجاز حوالي سبعين بالمئة من مشروع الساحات الاسمنتية التي تقدر كلفته باثنى عشر - مليون ونصف المليون ل.س .

كما تم شراء اليات وتجهيزات للمرفا بقيمة اربعة ملايين ليرة وادارة المرفا بانتظار موافقة اللجنة الاقتصادية لشراء زورقي قطر بقيمة ثلاثة ملايين ونصف المليون ليرة - ورافعة متحركة قدرتها - ٨٠ - طن كلفتها مليون ونصف المليون ل.س .

واشار انه تم رصد مبلغ - تسعة ملايين ليرة - لخطة العام الحالي لشراء اليات وتجهيزات جديدة لتحسين وتطوير الية العمل في المرفا ورفع طاقته الانتاجية لتصل الى اربعة ملايين ونصف المليون طن سنويا ..كما رصد مبلغ سبعين مليون ليرة للمشاريع الجديدة .

الاعداد للمؤتمر الدولي للتاريخ الاسلامي

دمشق - سانا - تراس السيد الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي صباح امس اجتماع اللجنة المكلفة باعداد وتنظيم المؤتمر الدولي للتاريخ الاسلامي الذي سيعقد بدمشق ضمن اطار مشاركة القطر في الاحتفال ببدء القرن الخامس عشر هجري بالتنسيق مع منظمة المؤتمر الاسلامي .

وحضر الاجتماع السيد رئيس جامعة دمشق والسيد رئيس قسم التاريخ واعضاء القسم وممثل عن وزارة التعليم العالي والثقافة .

وقد تم خلال الاجتماع الاتفاق على الموضوعات التي ستقدم بحوث المؤتمر ضمن اطارها .

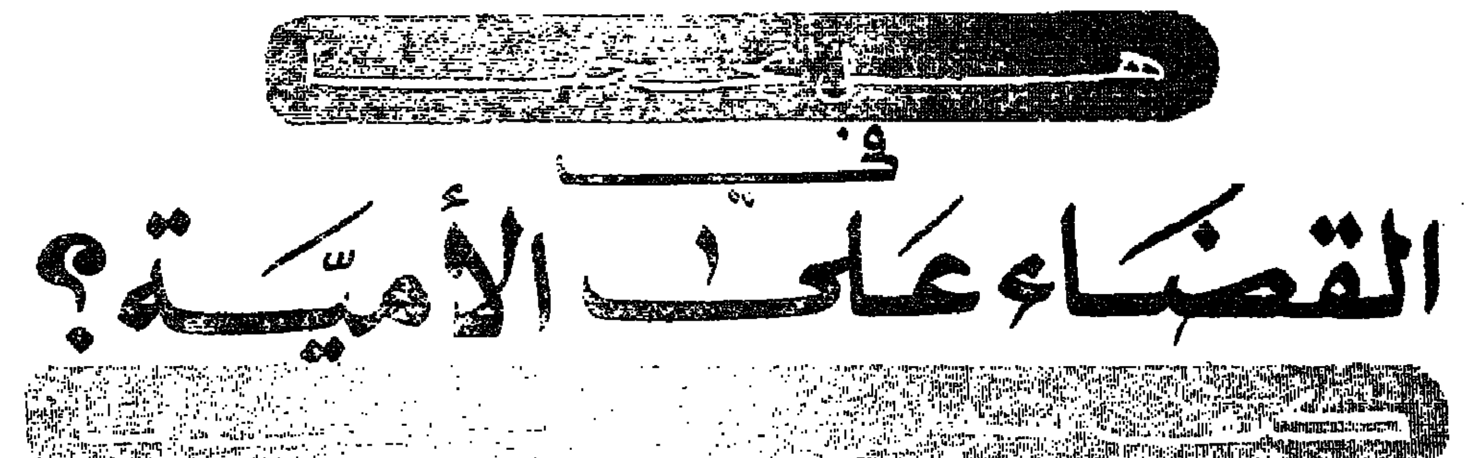
واتفق على متابعة الاجراءات اللازمة في هذا المجال .

زيادة ملموسة يحققها العاملون في صناعة السجاد بمحافظة طرطوس

طرطوس - لمراسل الثورة : حقق العاملون في الوحدات الارشادية لصناعة السجاد في قرى عين داش - برمانة - القدموس - بيت احمد ونوى العنازة وبمنه خلال العام الماضي زيادة ملموسة في حجم الانتاج ، وذلك بانتاج - ٤٢٥٠ - م٢ من السجاد قيمتها حوالي مليون ل.س .

وتاتي خطة العام الحالي بانتاج - ٥١٠٠ - م٢ من السجاد وادخال اصناف متطورة كصنفي ٤٠٠ و ٥٠٠ وكانت مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل قد نظمت خلال العام الماضي دورات لمحو الامية في قرى برمانة - القدموس وبمنه تخرجت منها - ٤٥ - عاملة كما اقامت - ٥ - دورات تاهيلية لصناعة السجاد تخرجت منها ١٠٠ مواطنة وستقيم خلال العام الحالي اربعة دورات تدريبية .

من جهة اخرى تاتي خطة المديرية للعام الحالي باقامة وحدة ارشادية جديدة بكلفة - ٣٠٠ - الف ل.س تجدر الاشارة بان المواد الاولية متوفرة وباحتياطي يغطي احتياجات هذه الوحدات للاشهر الثلاثة القادمة



هل نحن جادون في القضاء على الأمية؟

عملت الدولة من خلال خططها الخمسية ، ومن خلال مقررات مؤتمرات الحزب ، الى زيادة نسبة التعليم في قطرنا باعتباره الوسيلة الوحيدة للقضاء على الامية ، ذلك المرض الذي يجثم على مجتمعنا منذ عشرات السنين ، فيقف عائقا في سبيل تقدمه وتنميته ، ذلك انه لايمكن الجمع ما بين التقدم والامية ، بل ان هناك ارتباطا وثيقا ما بين التخلف وانتشار الامية ، لتداخل عناصر كل منها ببعضهما يجعلنا نتجه للقيام بحملة واسعة للقضاء على هذا المرض الذي يصيب الامم فيشلها مهما كانت عظمتها وقوتها الاقتصادية فلا يمكن لدولة ان تتقدم وتتطور مالم تعمل على القضاء على الامية ، ومالم يكن شعبها متعلما ومثقفا .. لذا فان نشاط الدولة الحالي للقضاء على الامية وتطبيق الزامية التعليم باعتباره ضرورة اجتماعية واقتصادية لابد منها لتحقيق اهداف خطط التنمية ، من حيث توفير الكادر البشري الفني اللازم لضمان سير خطط التنمية وتنفيذها ، اضافة الى انه الوسيلة الوحيدة للقضاء على اكثر وجه للتخلف الاقتصادي والاجتماعي المتمثل بالامية ..

ان اصدار القانون ٧ لعام ١٩٧٢ ، والذي نص على وجوب محو الامية ما هو الا اعتراف من المسؤولين في هذا القطر بالآثار السلبية التي يفرضها هذا العنصر على اوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية ، بحيث انه لايمكن الوصول الى اي تقدم او نيل وحيازة اية مكانة اقتصادية كانت ام اجتماعية الا اذا استؤصلت الامية من جذورها ، وهذا يعني تعليم الصغار والكبار على السواء .. تعليم العامل والفلاح والمرأة ، كل في مكان عمله او سكنه .. ان الاتجاه الذي تتخذه الدولة على عاتقها في سبيل محو الامية ، لهو الطريق الصحيح في سبيل الوصول الى مجتمع متطور ومتقدم ، فمهما اقمنا من مشاريع وخططنا لبناء مؤسسات ، لايمكن لكل هذه المشاريع والمؤسسات من الوصول بالدولة الى التقدم والتطور المنشود، مالم يصاحب هذا التطور تطور بشري في التعليم من اجل توفير اليد العاملة والفنية اللازمة لسير هذه المشاريع وضمان تنفيذ خططها الانتاجية والاستثمارية .

توزيع الامية في قطرنا :

تنتشر الامية انتشارا كبيرا بين افراد شعبنا ، فنراها تصل الى اكثر من ١ر٣٨٪ من عدد السكان – عشر سنوات فاكثر – هذه النسبة التي تعيق كل نمو وكل تطور ، فكيف يمكن انجاح اي تخطيط ، واكثر من نصف عدد السكان الذين يمكن اعتبارهم القوة البشرية العاملة في مجتمعنا اميون ؟ خاصة اذا ما علمنا بان اكثر من ١ر٧٢٪ من عدد النساء في قطرنا ايضا – عشر سنوات فاكثر – من اميات !! في وقت تزداد فيه اهمية مشاركة المرأة في البناء الاجتماعي والاقتصادي باعتبارها تشكل نصف قوة اليد العاملة في اي مجتمع ، اضف الى ذلك اهمية المرأة المتعلمة في تنشئة الجيل وتربيته .. هذا ولا يقتصر الامر على المرأة فقط ، بل نجد أن نسبة الامية لدى الذكور لاتزال مرتفعة ، فهي تبلغ ٢٤٪ من عدد الذكور – عشر سنوات فاكثر – رغم اتجاه مجتمعنا نحو تعليم الذكور وتأهيلهم بنسبة اكبر من الاناث نظرا للنظرة الاجتماعية التي تسود قطرنا وتعتبر ان الرجل هو المسؤول عن ميزانية الاسرة ومصروفها .

واذا ما اهملنا عامل الجنس وانتقلنا الى تحليل معدلات الامية حسب التجمعات السكنية – مدن وريف – لوجدنا بان معدل الامية لدى السكان المقيمين في الحضر يبلغ ٦ر٦٥٪ يرتفع لدى السكان المقيمين في التجمعات الريفية الى ٣ر٨٣٪ ، وهذا يعطينا صورة واضحة عن توزع الاميين واعدادهم المرتفعة سواء في المدن ام الريف ..

توزع الاميين حسب المحافظات :

تختلف معدلات الامية من محافظة لاخرى اختلافا بينا تبعا للظروف الاقتصادية والاجتماعية لكل محافظة ، فنراها في محافظة دمشق ٥ر٢٨٪ ترتفع في محافظة طرطوس الى ٨ر٤٦٪ لتصل في الرقة الى ٩ر٧٥٪ ، هذا بشكل عام ، فاذا ماقسرنا هذه النسب لرأيناها في مدينة دمشق ٤ر١٦٪ لدى الذكور ، ترتفع لدى الاناث الى ٤ر٤١٪ وفي طرطوس الى ٦ر٢٢٪ لدى الذكور ترتفع الى ٣ر٧٢٪ لدى الاناث وفي الرقة الى ٧ر٥٩٪ لدى الذكور ترتفع الى ٩ر٩٣٪ لدى الاناث ان هذه المعدلات مؤسفة لقاء فحص في هذا القرن وفي زمن العلم والتقدم نرى بان هناك نسبة ٩ر٩٣٪ لدى اناث الرقة اميات .

توزع الاميين داخل القوة العاملة :

نظرا للترابط الوثيق بين خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وبين التعليم وتوجيه واتجاهاته ، فقد اتجهت الخطتان الخمسيتان الثالثة والرابعة الى ايجاد هذا الترابط عن طريق توجيه خطط التعليم حسب متطلبات خطط التنمية لمختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية .

واذا كانت الحكومة قد آلت على نفسها ان تقوم بتحقيق هذا الترابط ، من خلال الحملة التي تقوم بها حاليا للقضاء على الامية ، فيجب ان لايغرب عن بالنا وعن بال المسؤولين في هذا القطر ، وخاصة المشرفين على عملية التعليم ، ان الزامية التعليم يجب ان لاتكون لمرحلة تعليمية واحدة ، وانما يجب العمل على الزامية التعليم لكل المراحل ، بحيث يمكن القضاء من خلال هذه المراحل على الامية بصورة عامة ، فالامية ليست فقط عدم معرفة القراءة والكتابة ، وانما يمكننا اطلاق تسمية الامية على الافراد الذين قضوا المرحلة التعليمية الاولى فقط ، ثم انصرفوا عن التعليم .. ان اعدادا كبيرة قد انسحبت خلال او بعد هذه المرحلة ، فشكلت خطرا على المجتمع على اعتبار انها غيرامية وهي امية فعلا ، وهذا يعطينا دليلا بان ليس كل من التحق بالتعليم قد تخلص من الامية ، بل انه لازال اميا وان امينه ستزداد خلال السنوات القادمة .

و في دراستنا لارقام واحصاءات القوة العاملة فاننا سنجد الامية منتشرة انتشارا واسعا ضمن القوة العاملة ، التي تعتبر الوجه المعبر عن حالة الاقتصاد في قطرنا ، فاذا ما علمنا ان نسبة الامية داخل القوة العاملة ٤٨٪ من مجموعها ، منها ٣٣٪ للذكور و ٧٠٪ للاناث .

واذا .. اضفنا – الملمين باعتبار ان الملم هو امي ، لوصلت النسبة الى ٧٩٪ بينما لاتزيد نسبة حملة الشهادات العليا عن ١٦٪ فقط .

والجدول التالي يبين لنا نسب التعليم داخل القوة العاملة في قطرنا للذكور والاناث :

	اميون + ملمون	حملة الشهادة ما قبل الجامعة
ذكور	٧٥٪	١٤٪
اناث	٨٥٪	١٠
	مؤهل فني	شهادة جامعية
ذكور	٧٪	٣٪
اناث	٤٪	٢٪

ان هذه النسب تدعونا الى العمل وبشكل جدي على نشر التعليم بين قوتنا العاملة التي تمثل حاليا القوة العاملة في مشاريعنا ومؤسساتنا ، اضافة الى ضرورة تأهيل الكادر البديل المتعلم لهذا الكادر الذي لاينتمي للتنمية ، والذي لايعطي اي صورة متفائلة عن تنمية اقتصادنا او مجتمعنا ، فكيف نطالب بثورة صناعية دون كادر بشري فني لهذه الثورة ؟ وهل يمكن تحقيق هذه الثورة الصناعية بدون كادر متعلم متأهل ؟

توزع الامية بين العاملين في الدولة :

من العجيب جدا ان نجد انتشار الامية بين العاملين في الدولة ، فهناك ٤٥٪ من عدد العاملين اميون وملمون ، بينما لاتتجاوز نسبة حملة الشهادات العليا ١٠٪ ، ان هذه الارقام تبين لنا ان محو الامية ضرورة لابد منها وخاصة لدى العاملين في الدولة ، وانه على كل وزارة او مؤسسة القيام بعمل جدي لمحو امية العاملين لديها ، ريثما يتوفر خلال السنوات القادمة الكادر الفني المتعلم والمؤهل ..

● من هذا كله يتبين انه لابد من العمل الجدي لتخليص شعبنا من هذا المرض الذي يمتص وسيبقى يمتص اية حضارة واي تقدم او تطور يقدم عليه القطر سواء كان هذا التطور اقتصاديا ام اجتماعيا ، فكيف يمكن للقطر ان يتقدم او ينمو ، وهذه النسب من الامية بين افراد شعبه ، لذا ينبغي على الافراد وكل المنظمات والمؤسسات المساهمة بشكل كبير وفعال وسريع في التخلص من الامية حتى يتسنى لهذا القطر ان يتقدم ويتطور .

ان هذا كله يدعونا الى الوقوف لحظات لاسترداد قوانا ولرصدها لمحو الامية طبقا للقانون الذي صدر خلال عام ١٩٧٢ والذي نص على محو الامية خلال ست سنوات عن طريق مختلف الجهات سواء لدى القطاع العام ام في الاحياء ومن قبل المنظمات او بالتعاون مع المسؤولين في الدورة عن محو الامية والقضاء عليها .

ان قطرنا لايمكن ان ينمو ويتقدم ويصمد الا بتامين الكوادر العلمية والفنية فالتنظيم اصبح الان وفي جميع انحاء العالم هو المفتاح لكل تقدم وتطور ، فلا يمكن لعامل امي ان يلم بالآلة التقنية الحديثة مالم يكن يفقه ويعي مدى أهمية هذه الآلة وطاقتها وانتاجيتها ، وهذا مايتضمنه عن طريق دورات تقيمها المؤسسات لتدريب العاملين فيها ، وطبعا يجب ان يكون العمال غير اميين .

ان زيادة الطاقة الانتاجية لابد أن يدعمها عمل جاد وسريع لتعليم عمالنا الاميين ، لرفع مستواهم التعليمي والتثقيفي ، ولنا في الجهود التي تبذل والتي ستبذل من قبل جميع الجهات دون استثناء اكبر الامل في التخلص من هذه الآفة خلال مرحلة زمنية محددة .

● هدى الاتاسي



هل تتحول دوائرنا هذا المنحى؟

● تقدم عدد من المواطنين قبل اكثر من شهر بشكوى لصحيفة الثورة يشرحون فيها مصاعب الحصول على وثيقة – سجل الموظفين – ، وتأخر انجازها من جانب الدائرة ، وهو التأخر الذي بلغ في بعض الاحيان مدة اسبوع من الزمن !

وراحت الدائرة المذكورة تشهد ازدحاما غير عادي بالمراجعين وتراكما فوق تراكم المعاملات ، مما انعكس سلبا على اصحاب هذه المعاملات ، ومنهم من تضرر بسبب تأخر الحصول على هذه الوثيقة .

وفي حينه تناولت « الثورة » في زاوية مع الجماهير هذه الظاهرة واعتبرتها ثغرة يجب تداركها لانجاز المعاملة في السرعة والزمن المناسبين ، وهو الامر المطلوب دوما في كافة معاملات المواطن مع مختلف المؤسسات والادارات .

ويبدو ان النقد الذي تسهم فيه وسائل الاعلام يؤكد جدواه حين يجد لدى الجهات المسؤولة صداه المناسب مما يؤكد على أهمية مساهمة وسائل الاعلام في عملية التغيير الدائم نحو الافضل .

* — *

● وبناء على اهتمام الجهات المسؤولة بالشكاوى التي تقدم بها المواطنون لها ولوسائل الاعلام ، اتخذت قبل حوالي اسبوعين اجراءات تتعلق بمعالجة أسباب هذه الظاهرة في دائرة سجل الموظفين ، وتم خلال هذه المدة البسيطة انجاز العمل المتراكم بشحذ همم العاملين في دائرة سجل الموظفين ، الى ان اصبح بامكان المواطن الان الحصول على هذه الوثيقة خلال دقائق معدودة كما تلاشت تماما مظاهر ازدحام المراجعين .

انجاز مابين ٢٠٠ – ٣٠٠ معاملة كل يوم

في لقاء مع السيد نزار حموي مدير سجل الموظفين ، اوضح اسباب الازمة التي مرت بها الدائرة ، بقوله تراكم في المعاملات اخذ يتزايد منذ الشهر الرابع من العام الجاري سواء في البريد الوارد من المحافظات ، ام في المعاملات التي يقدمها المواطنون الى الدائرة مباشرة ، ويبلغ متوسط عددها يوميا بين ٢٠٠ – ٣٠٠ معاملة .

واضاف ، كان لابد من الاسراع في معالجة الموضوع ، وبناء على توجيهات رئاسة مجلس الوزراء بدأنا بتنظيم عمل الدائرة ، ومعالجة أسباب التقصير السابق وحفز العاملين على مزيد من التعاون المنظم في سبيل القضاء على تراكم العمل ، مما ساعد على انجاز هذا التراكم خلال اسبوعين فقط .

بريد المحافظات ينجز خلال ٢٤ ساعة

واوضح السيد مدير سجل الموظفين ، ان بريد المحافظات أيضا لاقى تطورا ، اذ أصبح يسجل فور وصوله ، ثم يسلم لقسم الفهارس قبل نهاية الدوام ، وفي اليوم التالي يتم انجازه بالكامل فيما بين الثامنة والعاشرة صباحا ثم يرسل فورا .

اما المراجعات اليومية ، فقد خصصنا موظفا لاستلام الطلب وموظفين اثنين للعمل على الفيش ، واخر لتدوين الاجابة واخيرا موظف لتدقيق المعاملة .

وهذه العملية لاتستغرق اكثر من عشر دقائق كاقصى حد ..

● في دائرة سجل الموظفين التقينا بمواطن مراجع – محمد عبد الكريم جوهري – خريج جامعي ، وصف لنا الوضع كما كانت عليه الدائرة في الشهر التاسع الماضي بقوله ، جئت لاستخراج وثيقة غير موظف فوجدت الدائرة تغص بالمراجعين ، وحاولت عبثا تسجيل طلبي فلم امكن وغادرت الدائرة مقررا التخلي عن هذه الوثيقة !

ويقول عدت الان لاستخراجها بسبب حاجتي الماسة لها الان ، وقد فوجئت بما ارى والمس ، اذ انجزت المعاملة خلال دقائق بكل سهولة دون ازدحام او تسجيل او ازعاج .

واضاف ، ان ذلك امر ايجابي دون شك ويبعث على شكر جهود العاملين في الدائرة الذين غيروا واقع عملهم نحو الافضل .

لكن مواطنا اخر كان يقف قرب نافذة المعاملة قال : ترى هل سنقول عن هذا التطور الايجابي في دائرة سجل الموظفين او تراها ستعود بعد فترة للتشكي ؟

مطالب داخلية للعاملين نسعى الادارة لتلبيتها

لاشك ان تطوير عمل اية مؤسسة ، لايمكن أن يتم الا بايمان عامليها بضرورة هذا التطوير وحتزعم المستمر نحوه . والعاملون في دائرة سجل الموظفين ابدوا بتعاونهم وبذلهم للجهد المخلص تدريجهم على محو صورة تقصير مقلق كانت تعتري عمل الدائرة من قبل وتسيء للمواطن .

فالكلمة الطيبة مع ضبط نظام العمل وايجاد الحوافز المشجعة للعامل ، جميعها تلعب دورا هاما في الانتاج .

واذا كان ثمة كلمة طيبة للعاملين في سجل الموظفين على تطوير عملهم ، فان اولئك الذين يبذلون جهدا كبيرا ومتواصلا يوميا من الصباح الى نهاية الدوام دون استراحة يجدرون بالمكافأة المادية ، الى جانب ضرورة حل بعض المشكلات الادارية التي تواجه فئات اخرى من العاملين كالمندبين من الوزارات والمؤسسات الى الدائرة .

بانتظار اصلاح دوائر كثيرة

اذا كانت دائرة سجل الموظفين الان بمثابة اقرب الامثلة بين ايدينا الان ، على امكانية تخطي التقصير في العمل ودفع الانتاج نحو الافضل بما يخدم مصلحة المواطن ، فانه لتجدر الاشارة الى دوائر اخرى كثيرة تلحق الاضرار بمصالح المواطنين بسبب انعدام ضوابط العمل فيها وتدني الشعور بالمسؤولية .

اكثر من ذلك ، يبدو دوائر عديدة ولانها خارج نطاق مراقبة اجهزة الدولة المختصة ولو ان لجنة صغيرة منحت الصلاحيات الكافية وقامت بجولة على مختلف الدوائر للاطلاع على سير تعامل المواطن مع الدائرة وشكاوى الناس لوجدت ما يملأ سجلاتها عجبا !

حبذا لو نرى مثل هذه اللجنة تطوف في مؤسسات التجارة الداخلية للعقار وسواها ، ودواوين القصر العدلي ومؤسسات التأمينات الاجتماعية والتأمين والمعاشات ومشافي الدولة والجمارك – المناطق الحرة – وغيرها مما لايسع ذكره .

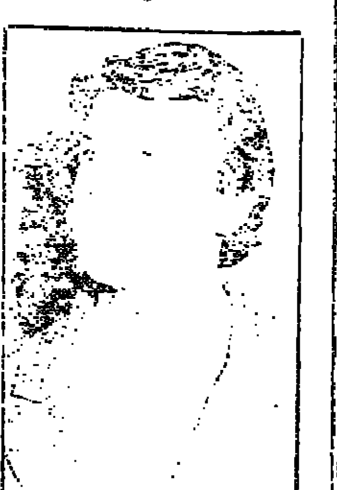
فما يريده المواطن دوما ، أن يجد حلا لمشاكله لدى هذه الدوائر . وليس مشكلات للحلول التي يتصورها أليس كذلك ؟!.. تبقى لنا امال كبيرة نعلقها على النتائج التي ستأتي عن الندوة الادارية التي عقدت مؤخرا في دمشق .

● تحقيق غازي جريدة

● تصوير اسماعيل حاج محمد











رياضـــة

بصعوبة الجيش والوثبة يغلبان الفتوة والحرية بهدف

وبسهولة اليرموك يحقق فوزاً ساحقاً على الطليعة ١٠/صفر

استؤنفت في دمشق وحلب وحمص مباريات الدوري العام لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى ... واذا كان الجيش والوثبة في دمشق وحمص قد فازا على الفتوة والحرية بصعوبة بهدف ، فقد تغلب اليرموك في حلب على الطليعة بسهولة وبعشرة اهداف مقابل لاشيء ... وفيما يلي تقريرا عن المباريات الثلاث :

● في دمشق حقق الجيش على الفتوة القادم من دير الزور فوزا صعبا بهدف وحيد جاء في اللحظات الاخيرة من الشوط الاول .

وقد خاض الجيش المباراة باعصاب متوترة بسبب الرقابة المشددة التي فرضها لاعبو الفتوة على لاعبي الجيش في الهجوم والوسط ، بعد ان المراحل الاخيرة بدت لمصالح الجيش بشكل واضح بفعل اللياقة البدنية العالية .

اما الفتوة الذي خسر في الاونة الاخيرة بنتائج مدربه عفت ناصل وكاد ان يخرج متعادلا لولا الاخطاء الفادحة التي ارتكبها عدد من لاعبيه حتى ان الهدف الوحيد الذي مني به كان بشكل على حارسه نافع عبدالقادر الذي تألق في مباراة الاتحاد التي لم يسرع في محاولته على الكرة التي اطلقها هداف الدوري كيفورك ماردكيان .

والمباراة في اطارها العام كانت متينة في الاداء كافح الفتوة حتى دقائقها الاخيرة ، واهدر الفريقان خلالها اهدافا اخرى ، وردت خشبة الفتوة قذيفة اطلقها كيفورك ماردكيان في الشوط الثاني .

اما اهم الفرص الضائعة فكانت في البداية الاولى واحدة للجيش امسك حارس الفتوة قذيفة ماردكيان ، وعلت كرة فايز الفرا ، وقذيفة ياسين طراب الراسية بجانب الخشبة ... وبالمقابل فاتت في هذا الشوط فرصة للفتوة من جمال سعيد ، واخرى من مواز حبيب ..

وفي الجولة الثانية ضاعت من الفتوة اعلى فرصة للتعادل اثر كرة ذكية مررها وليد مهبدي الى جمال سعيد الذي تاخر في الوصول اليها فلحق بها عبد برقدار في الرمق الاخير .

قاد المباراة الحكم الدولي سالم ابيش بمساعدة الحكمين اسعد عريان واسماعيل زيتوني .

وفي مباراة الشباب فاز الجيش بخمسة اهداف مقابل هدف واحد .

● وفي حلب : حقق اليرموك اعلى نسبة من الاهداف في الدوري حتى الان عندما فاز على الطليعة من حماه بنتيجة ساحقة وصلت في نهاية المباراة الى عشرة اهداف دون ان يتمكن الطليعة من الوصول الى قلب مرمى اليرموك طوال المباراة .

وقد استفاد اليرموك من كل الفرص التي لاحت له ، ولم يفوت اية فرصة الا وسجل منها هدفا ، بيد ان الطليعة ضاع وسط ـ برك الماء ـ التي حولت الملعب الى مستنقعات طينية يصعب عليها الحركة ، حيث لعب الطليعة المباراة وهو ناقص الصفوف بسبب غياب عدد من اساسييه .

قاد المباراة الحكم موفق حجار ، بمساعدة الحكمين فاروق حداد ، وصالح الرطل .

وفي مباراة الشباب فاز اليرموك ايضا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد .

● وفي حمص تغلب الوثبة على الحرية بمباراتي الرجال والشباب بنفس النتيجة بهدف وحيد وسجلا في الشوط الاول وجرت المباراتان في طقس ماطر وسيء .

ففي مباراة الرجال حالت جورة ابو صابون الموحلة والممتلئة ببرك الماء من تقديم اداء كروي معقول . وانتقلت الكرة لمختلف الاتجاهات ـ بالصدفة ـ وكان الوثبة الافضل ورجحت كفته تقريبا لاعتماده على اللعب المباشر دون توقف او تباطؤ وحالما اقترب من منطقة خصمه سدد اللاعبون مباشرة ونجحوا في الدقيقة ١٩ من تسجيل هدف الفوز الوحيد بواسطة نهاد عبد المولى اثر تلقيه كرة طويلة في الوسط من عبد الهادي بوطة دخل عليها ولعبها ارضية عن يمين الحارس حسين نعال .

اما الحرية فقد اخطأ باللعب غير المباشر والتمريرات الارضية القصيرة والمحاورة غير المجدية في برك الماء والطين ، لذا قلت خطورته رغم اكثاره من التحركات بنشاط وحيوية ولاسيما في الشوط الثاني وطوال الوقت الباقي لم تثمر هجمات الفريقين عن نتيجة ايجابية لتنتهي المباراة بفوز الوثبة بهدف وحيد .

قاد المباراة بنجاح الحكم احمد زيدان وساعده على التماس الحكمان تركي الحلبي ومصطفى المنلا .

وفي مباراة الشباب فاز الوثبة ايضا بهدف وحيد احرزه منصور العلي من ضربة جزاء في الشوط الاول .

خسر فريقنا الجولات الثلاث في الشطرنج

عاد منتخبنا الوطني للشطرنج الى دمشق ، حاملا معه خسارة في الجولات الثلاث ، خلال اللقاء الودي الذي جرى في القطر العراقي الشقيق.

وقد تألفت بعثتنا التي لم نعلم بسفرها الا بعد عودتها ، من السيد غسان ابا زيد رئيسا ، وعضوية السادة : وحيد مسعود ، توفيق قتلان ، كمال الناشد ، احمد ثابت الخطيب واورفان قلعة .

النجم الساحلي يخسر ويتعادل بالقاهرة

تعادل فريق النجم الساحلي متصدر دوري تونس الكروي ، مع فريق نادي الزمالك القاهري ، بهدف لكل منهما ، في المباراة الودية التي جرت بينهما باستاد ناصر الدولي بالقاهرة .

خسر ويست فاليا أمام منتخب دمشق

أكد فريق ويست فاليا الالماني الغربي لكرة القدم تواضع مستواه من خلال مباراته الثانية في القطر امام منتخب اندية دمشق حيث ظهر الفريق بمستوى لا يحسد عليه وخسر بهدفين مقابل هدف واحد ، بعد أن خسر اولى مباراته في حمص يوم الجمعة الماضي امام منتخب المدينة الممثل بنادي الكرامة بهدف مقابل لا شيء .

وقد حضر مباراة الفريق الالماني الضيف امام منتخب دمشق السيد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية والرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام ، وعدد من الشخصيات الرسمية والرياضية .

والمباراة في اطارها العام كانت متوسطة المستوى الفني ، تخللتها لمحات قليلة العدد والمدة .

ولئن افتتح قلب هجوم فريق ويست فاليا الالماني اهداف المباراة بعد مرور ١٦ دقيقة ، فقد احرز مجد الدين كيلارجي هدف التعادل لمنتخب دمشق في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول الذي اسفر عن التعادل .

وفي الشوط الثاني تابع الفريقان العابهما المملة ونابت العارضة عن عماد شومان في ابعاد هدف مؤكد للالمان ، بيد ان محمد الصوص استطاع قبل نهاية المباراة بخمس دقائق من تسجيل هدف الترجيح لمنتخب دمشق الذي خرج فائزاً بهدفين مقابل هدف واحد .

قاد المباراة الحكم مروان عرفات ، بمساعدة الحكمين سمير وفؤاد سعد



بطولة الجمهورية بالدراجات العادية

قررت اللجنة الفنية العليا للدراجات اقامة بطولة الجمهورية بالدراجات العادية لجميع الفئات ناشئين واشبال وشباب على الشكل التالي :

■ بطولة المنطقة الشمالية وتضم محافظات ـ حلب ـ الرقة ـ دير الزور ـ الحسكة وتقام في دير الزور يومي العشرين والحادي والعشرين من الشهر الحالي .

■ بطولة المنطقة الوسطى وتضم محافظات ـ ادلب ـ اللاذقية ـ طرطوس ـ حمص ـ حماه وتقام في حماه يوم الرابع والعشرين من الشهر الحالي .

■ بطولة المنطقة الجنوبية وتضم محافظات ـ دمشق ـ ريف دمشق ـ ـ القنيطرة ـ السويداء ـ درعا وتقام في الثالث والعشرين والرابع والعشرين من الشهر الجاري .

وقد تقرر ان يشترك في بطولة القطر الفريقين الفائزين بالمركزين الاول والثاني من كل منطقة تجمع والتي ستقام في يومي الثامن والتاسع من شهر اذار المقبل في مدينة حمص .

مع الجماهير والمراسلين الشعبيين

شكاوى !

تحت عناوين ـ الاسمنت الاسود في السوق السوداء ومع الاسمنت الاسود وذوي الدخل المحدود وازمة السكن . والترمينال ولعبة الاسمنت السوداء وازمة الاسمنت تماس التزاحم على الخبز ـ تحت هذه العناوين ارسل الاخوة ـ بصير كعده من القامشلي والمراسل الشعبي اسامة خرابة من دير الزور والمراسل الشعبي علي عبدالله سعيد من اللاذقية وتوفيق حامد من دمشق وغيرهم رسائل تناول جميعها الحديث عن ازمة الاسمنت .

تقول هذه الرسائل ، ان الترسو يلعب دورا في تامين هذه المادة رغم توفرها في مستودعات الترمينال ، وان المواطن يعاني من شتى انواع المتاعب على ايدي موظفي الترمينال

وان من يحصل عليه ... اقل الناس حاجة اليها مع تحياتنا لنظام التوزيع ... ، وهؤلاء يتجرون بها في السوق السوداء التي ساهموا هم اساسا في ...

ان ثمن الاسمنت من المؤسسة بـ ٢٠٠ ليرة ولدى التاجر بـ ٩٠٠ ليرة ... ونتساءل طبعا ... من كل المحافظات وعلى الترمينال ان ... جيدا ... الناس .

مشكلتان في مشكلة واحدة !

لماذا ... المواطنين اصحاب المعاملات مع ... بطلب تقرير طبي ؟.

ولماذا تتغاضى نقابة الاطباء عن الاسعار التي يتقاضاها بعض الاطباء ... تزيد عن الحد الاعلى وهو ٥٠٠ ليرات ؟.

المراسل الشعبي توفيق حامد

الا تستحق هذه القرية مدرسة ابتدائية وهاتف

أهالي قرية المسنة في منطقة صافيتا يتجاوز عدد تلاميذها الـ ١٨٠ تلميذا كما تقول رسالة وصلتنا من المواطنة ـ ندرة انطانيوس جبران ـ ، وبالرغم من ذلك لاوجود لمدرسة ابتدائية في القرية عدا عن غرفتين محرومتين من المرافق ودورات المياه .

وتقول الرسالة ، ذلك هو الواقع رغم وجود مدارس نموذجية في بعض القرى قدرتها اكبر من عدد التلاميذ الفعلي في هذه القرى ..

وتقول الرسالة : ان القرية محرومة حتى من خط هاتفي رغم توفره في قرى ابعد بكثير عن المدينة من قريتنا .. فلماذا .. فلماذا ؟.

طالب يهوى الرياضيات ويسأل وزارة التربية

تقول رسالة من الطالب حسين خلف من الحسكة ومن طلاب الصف الخاص نظام السنتين ، ماهو سبب اغلاق المعهد الاعدادي للرياضيات وهل سيفتتح في العام القادم أم لا .

ثم هل يحق لطلاب الصف الخاص نظام السنتين تدريس مادة الرياضيات في المدارس الاعدادية ان كان يملك الامكانات العلمية لذلك ؟.

واذا تم افتتاح قسم للرياضيات في المعهد الاعدادي في السنة القادمة هل يحق لطالب الصف الخاص الانسحاب منه والانتساب الى المعهد المذكور .

حالة من حالات المستخدمين ..

ندبت للعمل في مدينة جرابلس ثم الى منطقة اعزاز بالمركز الثقافي العربي وذلك منذ ١٢-٣-٧٧ وراتبي الصافي ٣٢٠ ليرة دون اي تعويض اخر وادفع من هذا الراتب اجور مواصلات من جرابلس الى حلب وبالعكس يوميا حيث لايوجد غرفة للاجرة هناك بسبب ازمة السكن مما يخلق لي عذابا يوميا مريرا مما انعكس على حالتي الصحية .

اناشد مديرية المركز الثقافي الموافقة على انهاء ندبي الى منطقة اعزاز واعادتي للعمل في المركز الثقافي في حلب او اية دائرة اخرى .

ولي وطيد الامل بتفهم مشكلتي .

المستخدم ابراهيم عوسي

تدمر ونصف دزينة من المشاكل

ماتزال المشاكل تدمر كما يلي ـ ملخصا لرسالة من المراسل الشعبي محمد شكري شيخاني ـ

١ ـ المشكلة الاولى سوء صناعة رغيف الخبز وضعف المراقبة .

٢ ـ لم تنته بعد قصة المياه المالحة .

٣ ـ لم تنشأ بعد حديقة عامة .

٤ ـ لم تكافح بعد أساليب الاستغلال في وسائل النقل من والى تدمر واجور النقل .

٥ ـ الطريق الى تدمر مايزال معطل بسبب اهمال الجهة المنفذة .

٦ ـ عدد السكان يزيد عن ٢٠ الف..

سؤال نحيله لوزارة التربيـــة

تتألف مدرسة مشروع نهر السن التابعة لمحافظة اللاذقية من غرفة واحدة لـ ٩٠ طالب وثلاث معلمات .. كيف يتم التدريس بربكم ؟.

المواطن آصف صالح

خطأ طريف ورد اطرف وتعقيب للمحرر

جوابا عما نشر في العدد رقم ٤٨٤٥ تاريخ ١٢-١٢-١٩٧٨ من جريدتكم في زاوية مع الجماهير تحت عنوان ـ لماذا لاتأخذ مؤسسة الهاتف هذا الهاتف كليا ـ والمضمون بشأن تعطل الهاتف ٢٢٧٣٢٧ .

نحيطكم علما انه تم اصلاح الهاتف المنوه عنه واصبح يعمل بشكل جيد

المدير العام للمؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية ـ المهندس زياد الملط

●● تعقيب المحرر :

من غرائب الصدف ان ماقصد في الشكوى هو الهاتف رقم ٢٢٧٢٢٧ ولكن خطأ مطبعي جعله يصبح ٢٢٧٣٢٧ كما هو وارد في رد مؤسسة الهاتف وهذا يعني ان الخط الذي نشر رقمه بالخطأ كان معطلا أيضا . ولمعلومات المؤسسة نكرر مضمون الشكوى في عددنا رقم ٤٨٤٥ اذ مازال الهاتف ٢٢٧٢٢٧ معطلا !!!

الى رئيس ادارة المرور

اشارة الى الشكوى ... صحيفة الثورة في عددنا ـ ٤٨٤٥ ـ تاريخ ١٢-١٢-١٩٧٨ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان ـ ازمات يعاني منها المواطن باستمرار هل لها حل ـ جاء في هذه الشكوى ان الجشع دفع باصحاب الميكروباصات العاملة على خط دمشق ـ قطنا الى العمل على الخطوط الداخلية في مدينة دمشق والتهرب من العمل على خطوطها في قطنا وخاصة في الاعياد والمناسبات .

وحيث أن مثل هذه المخالفات التي يرتكبها اصحاب الميكروباصات قد تعددت فعلا وقد لوحظ ان بعض الميكروباصات المسجلة على خطوط محافظة دمشق تعمل ضمن مدينة دمشق فعلا يرجى والحالة هذه الايعاز الى كافة عناصر المرور في مدينة دمشق بحجز كل ميكرو باص يشاهد في حالة مخالفة تركه خطه الاصلي والانتقال الى خط آخر واعلامنا لاتخاذ الاجراءات القانونية بحق هؤلاء المخالفين ووضع حد لتصرفات اصحاب الميكروباصات واجبارهم على العمل ضمن الخطوط المحددة لسياراتهم .

العميد وليد حمدون

محافظ دمشق

ردود رسميـــة

لا صحة للشكوى

اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم ٤٨٢٢ تاريخ ١٥-١١-١٩٧٨ وعلى صفحتها العاشرة في زاوية مع الجماهير تحت عنوان ـ برقيات ـ والمتضمن أن طلاب ثانوية اليرموك يشكون من عدم وجود مدرسين لمواد الفيزياء والرياضيات والعلوم .

نؤكد عدم صحة ماورد في هذه البرقية جملة وتفصيلا ونؤكد توفر المدرسين المدربين لجميع المواد وخاصة المواد الدرسية المذكورة لهذه المدرسة ولغيرها من مدارس المدينة .

مدير التربية في محافظة مدينة دمشق

...

... كهرباء ... الزور تحسين الشبكات

بالاشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم العدد ٤٨٠٤ ص ١٠ تاريخ ٢٢-١-١٩٧٨ زاوية مع الجماهير حول عدم قلب التوتر في حي الجبيلة وضعف التوتر في الجورة في مدينة دير الزور نفيدكم بما يلي :

١ ـ ان الخطة الموضوعة لقلب التوتر في مدينة دير الزور قد لحظت قلب التوتر في حي الجبيلة في عام ١٩٧٩ .

٢ ـ لقد تم قلب التوتر في حي الجورة الى ٢٢٠ ف وقد تحسن التوتر بشكل ملحوظ وتتابع مديرية كهرباء دير الزور تحسين الشبكات في هذا الحي للحد نهائيا من ضعف التوتر .

وزارة الكهرباء

الشكوى تقول شيء والرد ينفيه !

ردا على الشكوى الواردة في العدد ٤٨٥١ من جريدتكم تاريخ ١٩-١٢-١٩٧٨ نفيدكم بما يلي :

لدى سؤال مديرية التربية بالحسكة عن موضوع شكوى المواطن عبد الحميد محمد حول تاخر صرف رواتب وتعويضات بعض المدرسين والمعلمين المعينين مجددا افادت بانه لايوجد اي تاخير في موضوع رواتب المدرسين والمعلمين المعينين مجددا او الاعمال المتراكمة وقد تم صرفها لهم خلال اسبوع تقريبا من تاريخ صدور قرارات تعيينهم .

وزارة التربية

المكتب الصحفي

ردود من محافظة مدينة دمشق

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

... اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم ... الصادر بتاريخ ٢٧-٤-١٩٧٨ تحت عنوان :

ـ ورشات صناعية مخالفة ضمن منطقة سكنية .. المطلوب من المحافظة وضع حد لهذه الظاهرة . نبين مايلي :

قامت المصلحة المختصة بتوجيه الانذارات اللازمة لاصحاب المحلات المخالفة والذين يعملون بدون رخصة واعطتهم مهلة لمدة ثلاثة اشهر بضرورة الانتقال الى مكان اخر يتفق والانظمة النافذة ، تحت طائلة الاغلاق

● اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم ٤٨١٢ الصادر بتاريخ ١-١١-١٩٧٨ تحت عنوان ـ قف هذه مدينة الاكشاك ـ نبين مايلي :

ان المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق اقر في جلسته رقم ٣٥ المنعقدة يوم ٢٩-٤-١٩٧٨ عدم قبول طلبات الاشغال ريثما يصدر القرار الخاص المنظم لهذه الاشغالات .

اما بالنسبة للاكشاك والاشغالات المخالفة والمنتشرة في شوارع المدينة فان ماموري التحقيق يقومون بتنظيم الضبوط اللازمة بحق المخالفين .

يرجى الاطلاع ونشر ذلك وشكرا لتعاونكم .

● اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم ٤٨١١ الصادر بتاريخ ٣١-١٠-١٩٧٨ تحت عنوان : ـ أين الرقابة الصحية ببلدية دمشق ـ حول باعة الحلويات المنتشرة في أمكنة عديدة من الرصيف من منطقة المحافظة وحتى الحجاز نبين مايلي :

قامت دوريات شرطة بلدية دمشق بازالة كافة البركات والاكشاك من المنطقة المشار اليها وقد زالت اسباب الشكوى .

المكتب الصحفي محافظة مدينة دمشق

ـ ردود خاصـة ـ

الاخ طالب الثانوية الصناعية بدمشق الذي أرسل لنا يشكو من قسوة مدربي الفتوة بالمدرسة وانتقد عزلة الادارة عن الطلاب ، يرجى مراجعة محرر الزاوية وشكرا .

● تتمات ● تتمات

تحية من الرئيس القائد

تتمة ما نشر على ص ــ ١ ــ

البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الطلائع ــ طلائع البعث ــ كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي نقل فيها تحية وتقدير قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وعلى راسها الرفيق المناضل ــ حافظ الاسد ــ رئيس الجمهورية الى ابناء الثورة الفلسطينية

واكد الرفيق ــ الاحمد ــ ان المعضلة التي تحتل المساحة الاوسع من ذهن كل بشي تتلخص عبر التساؤل الاتي ترى لو كنا الان دولة عربية واحدة كما هي الصين الا يكون المد التراجعي لسحب سفارة الولايات المتحدة من تل ابيب قد وصل الى نقطة الصفر .

واكد الرفيق ــ عضو القيادة القطرية ــ ان المسافة الزمنية التي تمتد بين هذا اليوم وبين اغتصاب فلسطين بكل ما فيها من قسوة الحياة مليئة بما يشعرنا بان شمس التحرير والوحدة ستطلع قريبا .

واعلن الرفيق ــ الاحمد ــ ان الجهد المشترك لسورية الثورة وللثورة الفلسطينية يمكن في مقابل وضع التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي الامريكي الساداتي الذي يهدف الى منع العرب من خوض الحرب طلبا لحقوقهم بينما نمتلك نحن مفتاح منع السلم اي منع المستسلمين من الاستسلام .

واكد الرفيق ــ عضو القيادة القطرية ــ ان على الشعب العربي الفلسطيني الذي كان ضحية امة باكملها ان يلعب تجاه هذه الامة دورا رسوليا فيها وان يقدم عملا متميزا يتناسب بوعمق التضحية التي قدمها

واختتم الرفيق ــ الاحمد ــ كلمته قائلا انني ما زلت مشدودا الى حقيقتنا القومية التي لو مارستها ولو تنازل الحكام العرب عن الانانيات الذات الدستورية لكان فرض الصين على المتحدة بان تسحب سفارتها من تايوان لا يتعادل معه الا ان تفرض الامة العربية على الولايات المتحدة ان تكلف اسطولها البحري والجوي بنقل اليهود الذين جاؤوا الى بلادنا كمستعمرين الى الارض التي جاؤوا منها وان صبا ح النصر تشرق شمسه على لهب نيران المناضلين .

كما القى السيد ــ ياسر عرفات ــ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كلمة اكد فيها ان سورية التي تحتضن الثورة الفلسطينية وتشكل شمال فلسطين تؤلف مع فلسطين التي هي جنوب سورية كلا لا يتجزأ وتضم شعبا واحدا ودما واحدا .

واشار السيد ــ عرفات ــ الى زيارة الخيانة الساداتية وكيف ظن السادات وبيغن وكارتر ان هذه الزيارة ستنهي الثورة الفلسطينية لكن تلك المؤامرة ذهبت على اعقاب الخزي والعار وسحقت بفعل قمة الصمود والتصدي التي تقودها سورية الثورة بقيادة السيد الرئيس ــ حافظ الاسد ــ

كما اكد السيد ــ عرفات ــ ان ارادة الشعب المصري تتكفل بمحاسبة الخائن ــ السادات ــ لان تلك الجماهير هي التي ستقول لا للركوع ولا للخيانة ولا للاستسلام .

واشار الى المؤامرة التي تستهدف سورية الثورة والثورة الفلسطينية باعتبارهما الركيزتين الاساسيتين للنضال وللصمود في وجه المؤامرات الامبريالية والصهيونية ذلك لان اعداء الامة العربية يعتبرون ان سقوط اي من الركيزتين يعني سقوط الاخرى واستسلامها .

واضاف السيد ــ عرفات ــ قوله انه اذا كان المتامرون يعتبرون ان جنوب لبنان هو مركز ضرب اللقاء الاستراتيجي التاريخي السوري العراقي او ضرب قوى الصمود والتصدي فانني اقول لهؤلاء المتامرين ان لقاء القتال اثبت انه لن تكون هناك نقطة ضعف امام هذه الارادة الثورية العربية .

وتحدث ايضا في الاحتفال الاخ عبد المحسن ابو ميزر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فوجه التحية الى مناضلي الارض المحتلة الذين تصدوا لكافة المؤامرات وقدموا ويقدمون على الدوام قوافل الشهداء.

واكد الاخ ابو ميزر ان ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق واستمرار جبهة الصمود والتصدي كفيل باحباط كافة المؤامرات الاستسلامية والتصفوية التي تحاك ضد الامة العربية وضد الثورة الفلسطينية واشار الى قول الاخ ابو عمار ان الميثاق الفلسطيني في مفعوله .

كما اشاد الاخ ابو ميزر بالدور الكبير للرئيس الاسد في احياء جبهة الصمود والتصدي وتوقيع ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

كما القى الاخ جميل شحادة الامين العام لاتحاد المعلمين الفلسطينيين كلمة المنظمات الشعبية الفلسطينية اكد فيها ان الاحتفال هنا في دمشق للثورة يقدم دليلا جديدا على التلاحم النضالي والمصيري المشترك بين القطر العربي السوري والثورة الفلسطينية.

واكد الاخ شحادة ان ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق قد اعطى بعدا استراتيجيا جديدا لامكانيات التصدي للمؤامرة الساداتية

الحص : الحكومة

تتمة ما نشر على ص ــ ١ ــ

الوضع الاقتصادي الراهن ومسالة الاعمار في لقائه مع عدد من الشخصيات ومنها رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان قصار الذي اكد انه تم التشديد على ضرورة الاسراع في تقديم المساعدات والتسهيلات للقطاعات المتضررة والمطالبة بتسهيل شروط حصول المؤسسات على القروض

جلود يشيد

تتمة ما نشر على ص ــ ١ ــ

وبميثاق العمل القومي المشترك والخطوات الوحدوية المتخذة بين القطرين الشقيقين .

وقال الرائد جلود ان ما تحقق هو بارقة امل في نهوض الامة العربية ومواجهتها لاعدائها .

ردا على بطرس

تتمة ما نشر على ص ــ ١ ــ

المصري .

وقال المصدر ان المنظمة اذ تستنكر هذه الاساليب التي يحاول من خلالها وزير خارجية النظام المصري بالوكالة الاساءة لمنظمة التحرير الفلسطينية فانها تتمنى على وسائل الاعلام ان تحاذر من الوقوع في شرك هذه الاساليب .

كما صرح السيد ــ باسل عقل ــ ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في هيئة الامم المتحدة انه خلافا لما نشرته صحيفة السياسة الكويتية وما اذاعته اذاعة ــ مونت كارلو ــ فانه لم يتصل باحد في القاهرة ولم يقابل احدا من المسؤولين المصريين كما انه لم يكلف باية مهمة فيها .

السادات يخفض

تتمة ما نشر على ــ ص ١ ــ

التي خربت الاقتصاد المصري وسلمته الى المحتكرين الاجانب والرجعيين المحليين .

من جهة اخرى اعلنت امس حكومة مصر ميزانيتها العامة لسنة ١٩٧٩ حيث بلغت اثني عشر مليار جنيه اي مايعادل ثلاثين مليارا من الدولارات .

وتقول الوكالة .. ان علي لطفي وزير مالية النظام المصري الذي عرض ميزانية البلاد على البرلمان لم يدخل في تفاصيل الميزانيه

وتقول الوكالة ان حاكم مصر انور السادات كان قد صرح منذ فترة وجيزة ان ميزانية الدفاع لهذا العام سوف لن تتعدى المليار جنيه اي ما يعادل ٥ر٢ مليار من الدولارات .

بينما ذكر المراقبون في القاهرة ان ميزانية الدفاع في السنوات السابقة كانت تقدر بين ربع وثلث الميزانية

مخابرات السادات

ترتيبات لمساعدتهم على الاتصال بالكتائب .

ومما لاشك فيه ان تحرك استخبارات السادات هذا يرتبط ارتباطا وثيقا بالتحرك الصهيوني في جنوب لبنان ويتم وفقا لمقتضيات المراحل المعدة من قبل اطراف كامب ديفيد لتنفيذ الصلح المنفرد بين السادات واسرائيل.

● تتمات ● تتمات

توقيع عدة اتفاقيات

تتمة ما نشر على ص ــ ١ ــ

وقطاعاته المختلفة وفي مجالات المبادلات التجارية وفي مجال التعاون الصناعي وفي مجال التعاون الزراعي وفي مجال التخطيط وفي مجال النفط وفي اي مجال من المجالات التي كانت موضع مناقشة .

وقال ان ما سيتم توقيعه الان بين رؤساء اللجان الفرعية او القطاعية وغيرها والمحضر الذي سنوقعه معها لهو اساس ايضا وقاعدة تفتح امامنا الطريق عريضا وواسعا من اجل تحقيق الهدف المنشود وبشكل سريع وفعال منطلقين من ثقة متبادلة ومن شعور مشترك ورغبة مشتركة .

واختتم كلمته قائلا وان كان لي كلمة اقولها فهي الشكر لجميع الاخوة العراقيين الذين عملوا بجد ونشاط وبروح قومية عالية وكذلك الشكر للاخوة السوريين الذين عملوا بنفس الروح وبنفس المشاعر ونتيجة لهذه الروح وهذه المشاعر المشتركة المتبادلة فقد تم التوصل الى ماتوصلنا اليه .

كذلك القى السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط كلمة بهذه المناسبة قال فيها :

لقد حظينا برعاية عظيمة بدءا من اللقاء مع السيد الرئيس حافظ الاسد والسادة المسؤولين ونحسسنا ذلك انا ورفاقي جميعا اعضاء الوفد من خلال الاتصالات التي تمت بين الطرفين.

وبالرغم من الانجاز المادي الكبير الذي تحقق على مستوى المفاوضات الثنائية التي تمت بين القطاعات النوعية التي انتقلت الى مرحلة جديدة انا اشعر ان الكسب المعنوي الذي تحقق من هذا اللقاء هو اثمن بكثير من القيمة المادية التي توصلنا اليها على صعيد اتصالاتنا في القطرين الشقيقين .

واضاف والعواطف التي احاطت باعمالنا والروح الايجابية التي سادت اجواء العمل مكنتنا خلال هذه الفترة القصيرة من ان نشعر اننا نجحنا فعلا في بناء جسور متينة من الثقة والمحبة بين المسؤولين في كلا القطرين الذين نطمح أن نراهم مسؤولين في قطر واحد وبوقت قريب وبتعدى الاثر النفسي والاعتباري لهذه الانجازات محيطه الاقتصادي ليشمل كل المحيط المطلوب لانجاز ثمرة الوحدة بين القطرين الشقيقين

انا ورفاقي نعبر عن سعادتنا وعن شكرنا العظيم لهذا الشعور الفياض الذي حظينا به ونؤكد لكم اننا نحرص تماما على ان لاننظر الى سورية الا كما ننظر الى قطرنا وسيتاكد ذلك في الواقع الحسي الملموس ونرجو ان نوفق جميعا لكي نصل الى هدف عظيم طالما تمنيناه وطالما حلمنا به .

ونحن سعداء اننا قدمنا عطاء متواضعا تسعينا ونعادنا لكي نسهل عليهم طريق الوصول الى ما نصبو اليه .

وقد ادلى السيد جميل شيا بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء بعد انتهاء اجتماعات اللجنه قال فيه .

لقد اسفر اللقاء الاول للجنة الشؤون الاقتصادية والتعاون الفني في القطرين العربيين سورية والعراق عن خطوات واجراءات عديدة على مختلف الاصعدة .

ففي مجال التخطيط تم الاتفاق على اتخاذ اجراءات عملية من شانها المساعدة في تنسيق اساليب التخطيط وقد تم اقرار تشكيل هيئة مركزية للتخطيط المشترك بين القطرين وكذلك توحيد الهياكل التنظيمية وصولا الى وضع الاسس والاساليب التي ستعتمد عليها الخطة الخمسية المقبلة في القطرين .

كما تم الوصول الى اتفاق بشان ايجاد استراتيجية موحدة في الصناعة والزراعة واقامة مشاريع مشتركة في هذين المجالين .

وعلى صعيد العلاقات التجارية فاننا انجزنا مهمة كبيرة وهي وضع احكام اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية واحكام السوق العربية المشتركة بجميع مراحلها موضع التنفيذ واطلاق حرية تبادل جميع المنتجات الصناعية والزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية وتحريرها من كافة القيود .

وتم الاتفاق ايضا على تنسيق عمل مؤسسات التجارة لاتخاذ مواقف موحدة في علاقاتها مع المؤسسات والشركات الاجنبية .

كما توصلنا الى مجموعة من الاتفاقات في مجال التعاون السياحي اهمها احداث شركة قومية للسياحة تعمل على اقامة واستثمار المنشآت والمرافق السياحية في كلا القطرين وتنظيم السفر والنقل السياحي منهما .

وقد اعطيت اهمية خاصة لموضوع النقل والمواصلات تدعيما لعرى الاخوة بين القطرين وتسهيل انتقال المواطنين بينهما .

وفي مجال النفط اتفق على جمع المبادىء المتعلقة باعادة مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية الى بانياس ــ كما تم الاتفاق على العديد من القضايا النفطية المشتركة لما فيه مصلحة البلدين .

وستتابع اللجان الفرعية القطاعية عملها بشكل مباشر لاتخاذ الاجراءات التنفيذية لوضع ما اتفق عليه موضع التنفيذ على ان تقدم خلاصة باعمالها خلال اجتماع الدورة الثانية للجنة التي ستعقد في بغداد في موعد اخر .

كما ادلى السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط قبل مغادرته بتصريح لمندوب الوكالة قال فيه :

لقد تم خلال الزيارة التوقيع على محاضر الاجتماعات فيما يتعلق بالزراعة والصناعة والتخطيط وقضايا النفط وقد جرى الاتفاق ايضا على المبادىء الخاصة بتسيير النفط العراقي عبر الانبوب السوري وكذلك تجهيز القطر العربي السوري بكميات من النفط للاستهلاك المحلي بحسب حاجاته .

واضاف السيد عدنان حسين يقول كما اتفق ايضا على ان تتابع اللجنة المشتركة اعمالها بهدف الارتقاء بمستوى العمل الاقتصادي الى مستوى رفيع يتلاءم وروح وافكار ميثاق العمل القومي المشترك .

وشكر في نهاية حديثه السيد الرئيس حافظ الاسد والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وكل المسؤولين المختصين لجهودهم التي بذلوها لانجاح اعمال اللجنة الاقتصادية المشتركة .

وقد غادر السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط العراقي والوفد المرافق له دمشق ظهر امس عائدا الى بغداد بعد ان حضر اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق واستمرت خمسة ايام .

وكان في وداع الوفد العراقي الشقيق في مطار دمشق الدولي السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسادة وزراء الزراعة والاصلاح الزراعي والاقتصاد والتجارة الخارجية والصناعة والدولة لشؤون التخطيط والنفط والثروة المعدنية والسادة معاونو الوزراء في الوزارات المعنية والسيد وليد الخشالي سفير العراق بدمشق .

وعلى صعيد اخر قال السيد بكر محمود رسول وزير العمل العراقي بعد عودته الى بغداد من دمشق ليلة امس انه اجرى مباحثات مع المسؤولين في القطر العربي السوري بحضور ممثلين عن اتحادي عمال القطرين انتهت بالتوصل الى الصيغ النهائية لبرنامج عمل مشترك اضافة الى تشكيل لجان مشتركة من المختصين في الوزارتين والاتحادين للعمل على توحيد القوانين والانظمة والهياكل والاساليب والمهام والاختصاصات في مجالات العمل والشؤون الاجتماعية انطلاقا من روح ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

وقد تم خلال الاجتماعات الاولية للجانبين التوصل الى تشكيل اربع لجان وهي العمل والعمال والضمان والتامينات الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ولجنة تنظيم الاجهزة الادارية قدمت نتائج اعمالها الى الاجتماع المشترك للوفدين .

وقد انبثقت عنها لجنة رئيسية مشتركة للتنسيق والمتابعة وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه وتوحيد المواقف في المجالات العربية والدولية وتنظيم برامج تبادل الزيارات والخبراء بين الجانبين .

بيطاط ويحياوي

تتمة ما نشر ــ ص ١ ــ

بعودة الطلبة المهاجرين الى الوطن وضرورة بذل المزيد من الجهد لكي تسترجع اللغة العربية مكانتها الحقيقية في جميع الميادين والقطاعات .

واكد المؤتمر انه لا يمكن التحدث عن الشخصية القومية دون تحقيق هذا الهدف الثوري .

وكان الرئيس الجزائري بالنيابة قد اكد في كلمة خلال افتتاحه للمؤتمر يوم السبت الماضي المواقف الثابتة للجزائر وان مواقفها ليست مواقف شخص بمفرده بل مواقف الشعب الجزائري وقيادته وجدد التزام الجزائر بقضية فلسطين والتحرر في العالم .

مصرع عشرات

فشلت في تطبيق الخطة الامنية التي وضعتها قبل اسبوع للحيلولة دون وقوع المزيد من هجمات الثوار الفلسطينيين ..

كما تمكن الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الوطن المحتل من وضع عبوات ناسفة اسفل سيارة احد ضباط مخابرات الصهاينة في مدينة حلحول المحتلة اثناء توقفها امام احد مكاتب المخابرات وقال الناطق الرسمي باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ان العبوة انفجرت في موعدها المحدد في الساعة الثامنة من فجر امس وادى ذلك الى تدمير السيارة بعد ان اشتعلت فيها النيران واصابة اثنين من حرس المكتب بجروح بليغة وتدمير جزء من مدخله .

وقد اعترف العدو الصهيوني بالعملية في اذاعته صباح امس كما اعترف بقيامه بشن حملة اعتقالات في صفوف المواطنين العرب الفلسطينيين في المدينة على اثر العملية وعبرت شرطة العدو وصحفه عن مخاوفها من استمرار تزايد عمليات الثورة الفلسطينية خلال الايام القادمة رغم حملات الاعتقال والملاحقة المتواصلة والتي اسفرت خلال الاسبوع الماضي عن اعتقال مايزيد عن ١٠٠٠ مواطن عربي في انحاء مختلفة من فلسطين المحتلة ..

فقــد محفظــة

فقد علي ابو العلاء الخطيب يوم الاحد ٧-١-١٩٧٩ محفظة تحوي اوراق خاصة ومستندات ومبلغ من النقود فيرجى ممن وجدها اعادة الاوراق والمستندات فقط الى صندوق البريد ٢٢٠٢ والمبلغ الذي تحويه مكافاة له .

السادات يقدم

تتمة ما نشر على ص ــ ١ ــ

وذكر راديو العدو ان هذا الاقتراح ورد في مذكرة بعث بها السناتور ــ جافيتس ــ الى الرئيس ــ كارتر ــ وقال فيها انه قد تم الاتفاق على كثير من المسائل بين الجانبين المصري والاسرائيلي وانه يتوجب المضي قدما لاستكمال الخطوة التي بدأت بمبادرة السادات ..

هذا وبالرغم من كل ما قيل عن وجود اختلافات مزعومة بين نظام السادات والعدو الصهيوني حول تفسير نصوص اتفاقات كامب ديفيد الا ان التوجه الاعلامي الساداتي بدأ يقوم بواجبه كاملا في وضع النصوص التي تخص الشؤون الاعلامية موضع التنفيذ وخاصة تلك التي تنص على تهيئة الجو العربي على تقبل فكرة ما يمكن ان تسفر عنه الصفقات المنفردة التي يسعى السادات جاهدا الى عقدها مع العدو الصهيوني وانهاء حالة العداء في مناهج التربية ومحاولة طمس اسم فلسطين واحلال اسم اسرائيل مكانه .

وكانت اخر تلك المحاولات تعديل البرامج الاذاعية والتلفزيونية بما يخدم مشاريع الاستسلام والتقارب مع العدو وما قامت به مجلة اكتوبر المصرية حيث نشرت في عددها الاخير الصادر اول امس خارطة كبيرة للوطن العربي واحدثت فيها تغييرا كبيرا اذ حذفت منها اسم فلسطين العربية واحلت مبها بدلا منه اسم الكيان الصهيوني .

ولاحظ المراقبون ان اقدام المجلة المصرية على محو اسم فلسطين من خارطة الوطن العربي بانه نتيجة للافكار المختلفة التي تبنها نفس المجلة منذ بعض الوقت بين بينها الفكرة الداعية الى الاستعداد لتقبل ما سيولد بعد المخاض الذي تتعرض له المنطقة .

وذكرت واج ــ ان المراقبين لاحظوا ايضا ان الخارطة التي برز فيها اسم اسرائيل مكان اسم فلسطين رافقت المقال الذي كتبه الصحفي المصري انيس منصور المقرب من رئيس النظام المصري انور السادات والذي كرس الهجوم على الدول العربية التي اشتركت في مؤتمر القمة العربي في بغداد

والجدير بالذكر ان دائرتي الاذاعة والتلفزيون في القاهرة تلقت تعليمات وتوجيهات مشددة من الرقابة بشان تعديل البرامج الاذاعية والتلفزيونية بما يخدم المشاريع الاستسلامية التي ينفذها النظام المصري .

وذكرت مصادر مقربة من هيئة الاستعلامات التابعة للنظام بان التوجيهات تركزت على التغييرات في مقررات برنامج الاذاعة والتلفزيون للدورة الجديدة التي تبدأ يوم ٢١ كانون الثاني الحالي ولمدة ثلاثة اشهر .

وتقول واج ان المصدر اكد ان النسبة الكبرى في البرامج طيلة الدورة الجديدة ستكرس للتقريب بين نظام السادات والعدو .

الطقس يبدأ بالتحسن

تتمة ما نشر على ص ــ ١ ــ

الطارئة عن حالة الطقس من جهة وللمساهمة في فتح الطرق المعطلة وتصريف مياه السيول واعادة حركة السير الى حالتها الطبيعية .

من ناحية ثانية افادنا مركز التنبؤ الجوي في مطار دمشق الدولي ان القطر العربي السوري يتاثر حاليا بمنخفض جوي فعال متمركز جنوب شرق قبرص مرفق بكتلة هوائية شديدة البرودة قادمة من اواسط اوروبا الشرقية ادت الى انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة والى تساقط الثلوج في بعض المناطق وهطول الامطار في كافة انحاء القطر .

وتوقعت الارصاد الجوية ان يستمر تساقط الثلوج وهطول الامطار في معظم المحافظات . .

واكدت مصادر الرصد الجوي ان تساقط الثلوج تركز بشكل كثيف في المناطق الوسطى والشمالية وعلى المرتفعات الجبلية في المنطقة الجنوبية « دمشق بلودان الزبداني السويداء » .

ويرافق تساقط الثلوج والامطار هبوب رياح شديدة وعاصفة احيانا تصل سرعتها الى ٨٠ كم في الساعة ويكون البحر خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة عالي ارتفاع الموج الى صاخب في عرض البحر . .

ويتوقع ان تستمر هذه الحالة حتى مساء اليوم الثلاثاء حيث يبدأ الطقس بالتحسن التدريجي . .

اما درجات الحرارة العظمى فستكون على الشكل التالي :

دمشق الفابشلي البوكمال ٥ درجات ، حماه ادلب الحسكة تدمر درعا ونقل ٤ درجات ، حلب النبك السويداء درجتان ، اللاذقية طرطوس صافيتا ١٠ درجات ، دير الزور الرقة الثورة ٣ درجات القنيطرة والزبداني درجة واحدة .

اما كميات الثلوج والامطار الهاطلة حتى الخامسة من مساء امس فكانت كالتالي :

حلب ١٧ مم ثلوج ، اللاذقية ٩مم امطار ، الرمة ٢٢مم ثلوج ، طرطوس ٧١مم امطار حمص ٢٩مم امطار ، صافيتا ٥٦مم امطار ، دمشق ٢مم امطار ، النبك واحد مم امطار . .

هذا ولم تتمكن الدوائر المختصة من معرفة الكميات الهاطلة من الثلوج والامطار في المناطق الاخرى بسبب تعذر الاتصالات معها .

هذا ويحذر السائقون من الانزلاق على الطرقات العامة ومن تشكل الصقيع في معظم المناطق .

رياضـــة الفكــر

اذاعــة	تلفزيــون
٣٠ر٩ صباحا ــ عالم الحيوان	٣٠ر٤ ــ الافتتاح والقران الكريم
١٥ر١٠ ــ برنامج سهرة تربية	٤٥ر٤ ــ البرامج التعليمية
٤٥ر١٢ ــ مع الاغنية العربية	٤٥ر٥ ــ مسلسل للاطفال ــ ليدزفيل افلام كرتون
٣٠ر١ ــ برنامج حكم العدالة	٣٠ر٦ ــ سحب يانصيب
٤٥ر٢ ــ الجديد في العلم	٠٠ر٧ ــ جريدة التلفزيون
٠٠ر٤ ــ لسان العرب	٢٠ر٧ ــ السيرك
٣٠ر٥ ــ الاوابد تحكي تاريخا	٤٥ر٧ ــ المجلة الثقافية
١٥ر٨ ــ برنامج العجلة تدور	٣٠ر٨ ــ الاخبار الرئيسية
٤٥ر٩ ــ كتب تحت الاضواء	٠٠ر٩ ــ المسلسل العربي اليومي
٢٠ر١٠ ــ فنجان قهوة	٢٠ر١٠ ــ لورنادون ــ اجنبي
٠٠ر١٢ ــ برنامج الضاحكون	١٥ر١١ ــ صور متحركة ــ للكبار
٠٠ر١ ــ الليل والشعر والموسيقى	

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة

٣٠ر٧ مساء ــ ١١ ليلا .

الكوركلي ــ جسر فكتوريا شارع جانب سينما دمشق	١١٥٤٢٧
باب البريد ــ باب البريد ــ حميدية	٢٢١٣٩٨
حويك ــ شارع المهدي بن بركة قرب مشفى الشرق	ــــ
الصحابة ــ ميدان ــ سكة ــ صحابة	ــــ
عرنوس ــ ازبكية ــ شارع بغداد	٥٥٦٦٦٠
المتري ــ سبع بحرات ــ شارع الشهبندر	٤٤٩٣٦٤
العباسيين ــ ساحة العباسيين	٤٥٢٩٢٦
القنواتي ــ قصاع	٤٥٢٢٧٦
الحنفي ــ مزة ــ موقف شيخ سعد	٦٦٢٣٢٤
العودة ــ المخيم ــ شارع فلسطين ــ الساحة	ــــ

الصيدليات المناوبة من الساعة

١١ ليلا ــ ٩ صباحا

الشرق ــ خلف القصر العدلي	١١٠٨٥٣
الكواكبي ــ كورنيش الميدان ــ موقف الثانوية	٨٨٣٠١٠



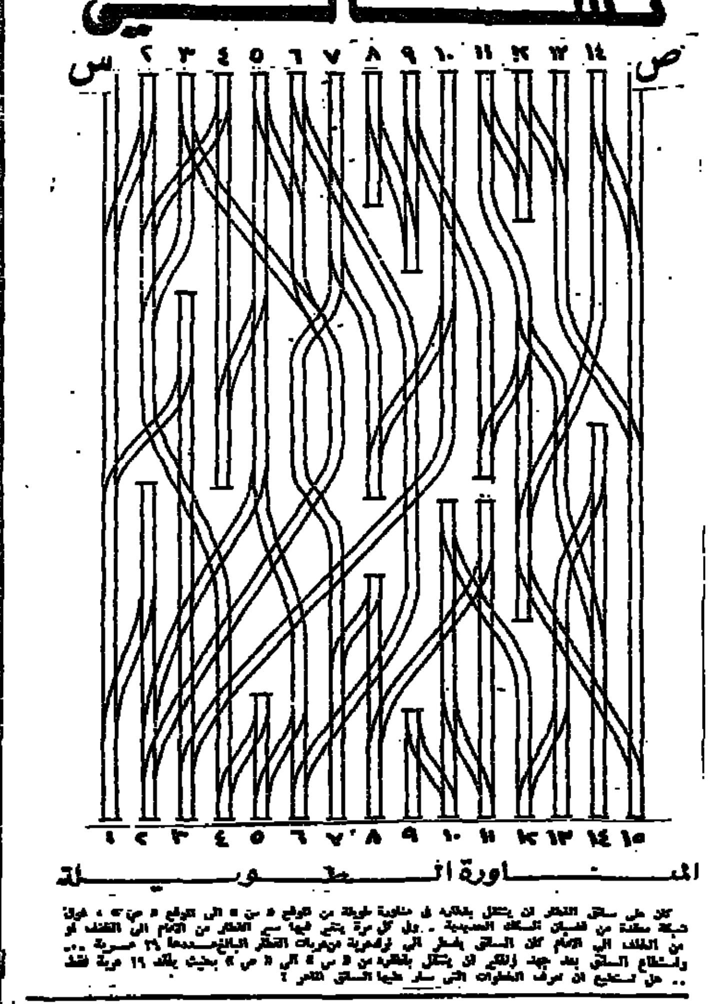
كلمات متقاطعة

أفقيا وعموديا :

١ ــ اسم احد الابراج ، ٢ ــ اتى بالشيء معكوسة ، ٣ ــ بمعنى بتر ــ قادم ــ غصن ، ٤ ــ براهين ، ٥ ــ ينظر ــ اله فرعوني ، ٦ ــ طبيب ــ ٧ ــ بمعنى تهوى ــ افول ، ٨ ــ اجوبة ٩ ــ ينكشف .

تقديم : عمر زنزول

تســالــي



المنــاورة الــمطــولــة

الهواتف الاضطرارية

- ٩٠ ــ الاسعاف
- ٩٣ ــ شرطة النجدة
- ٩٢٦ ــ ٩٤٧ ــ شرطة النجدة العسكرية
- ٥٥٥٦٠١ ــ مطار دمشق الدولي ٩١ ــ الاطفاء
- ٩٢٨ ــ ٩٤٩ ــ الاسعاف العسكري ٤٤١٠٠٨ ــ ادارة نقل الدم
- ٩٢٠ و ٢٢٥٩٠٠ ــ شكايات التموين



في الشارع تتلقاه الدهشة المقرونة بالرضى والارتياح ، حيث يشعر الجميع ان ثمة مولودا ينمو بين اضلع الجميع ، وان مسؤولية حضانة المولود الجديد تعبير عن الالتزام القومي ، واندفاع في افاق الخط القومي التحرري الذي بشرت بميلاده الثورة العربية .

لم يحدث في تاريخ التحرر العربي اي لقاء من هذا النوع ، فالقطران السوري والعراقي متجاوران جغرافيا ، ومترابطان بحلقة محكمة من التاريخ المشترك ، ويحكمهما معا فكر عقائدي موحد ينبع من نظرية القومية العربية ، ومن ايديولوجية البعث العربي الاشتراكي والقطران معا يشكلان قوة عسكرية وسياسة واستراتيجية فاعلة في المنطقة ، وقادرة على خلق جبهة مواجهة عريضة ليس ضد العدو الصهيوني فحسب ، وانما ضد جميع الاحلاف والقوى والتكتلات التي تحاول التغلغل في المنطقة العربية ، او التي تحاول دائما ان تلوح بقدراتها العسكرية والاقتصادية . والدهشة الراضية المعقودة على شفاه الجميع لا تحمل بين جوانحها اي عقدة من عقد الخوف او التخوف ، ولا تعرف منطق التكتل او الاقليمية ، وغالبا ما تكون بعيدة عن المصالح الضيقة ، لانها محكومة باجمعها تقريبا بما يمكن ان ندعوه - نظرية التحقق القومي - اذ لم يسبق من قبل ان عرفت نظرية الثورة العربية اي لقاء تاريخي يحمل بصماتها ، وينتمي الى روحها ، والى جذورها السياسية والفكرية .... صحيح ان الوحدة السورية المصرية تمثل خطا بيانيا صاعدا للارادة الجماهيرية ، لكن هذه الوحدة ظلت تعاني وتجهض هنا وهناك الى ان اسقطت بفعل تراكم الاخطاء وبفعل غياب الرؤية او المنهج الوحدوي ، اما في الحالة السورية - العراقية فالامر مختلف كليا للاسباب التالية :

١ - ليس بوسع احد ان ينكر ان فترة الفوران العاطفي قد انقضت ، وبالتالي اصبحت اللقاءات القومية محكومة بالقوانين الاقتصادية والسياسية والعسكرية ، واصبحت حصلة موضوعية مدروسة لكل الاحتمالات ، بمعنى ان الوحدة العربية انتقلت من حالة التلقائية العفوية الى مرحلة الفعل الدائم الذي تحكمه الاطر الدولية والقانونية ، وتحكمه ايضا - وهذا هو الاهم - المعطيات والانتماءات والاحتياجات القومية

٢ - عانى القطران السوري والعراقي من حالة يمكن ان ندعوها بالنضج والاختمار ، فعمر الثورة في كلا البلدين تجاوز عشر السنوات ، وبالتالي لم تعد الوحدة فورة عاطفية ، ولا نوعا من رد الفعل على التهديدات الخارجية ، ولا تخلصا من تراكمات داخلية تهدد نظام الحكم بالسقوط او الضعف .

وبهذا القياس يغدو الوعي القومي هو الذي يحرك الخطوات ، ويصبح الفكر القومي هو الذي يصوغ افاق او خطوط العمل الوحدوي ، ويتحول العمل الوحدوي بذلك الى تراث ومنهج محكوم بقوانين موضوعية ، وتغيب عنه ظواهر الطفرة وردود الافعال .

٣ - ينتمي القطران السوري والعراقي الى العقيدة القومية لفكر البعث العربي الاشتراكي ، وبالتالي فان جميع القوانين والمناهج والمنظمات والمنطلقات متماثلة ومتجانسة في الفكر والسلوك ، وتستقي من فكر موحد تحكمه نظرية واحدة ، وهذا ما يجعل اللقاء حتميا وضروريا ، ويوصلنا بالضرورة الى المعادلة التالية :

● نظرية السلطة في سورية مستمدة من عقيدة حزب البعث ومن معطيات فكره التنظيري ومقررات مؤتمراته القومية والقطرية .

● نظرية السلطة في العراق مستمدة من عقيدة حزب البعث ومن منطلقاته النظرية ومن مقررات مؤتمراته القومية والقطرية .

هذا التجانس او التماثل الواضح والغني عن التحليل يوصل الى النتيجة التالية :

كل سوري قومي وبعثي ، وكل عراقي قومي وبعثي ، وسورية والعراق تشكلان معا الحالة الاكثر تقدما ووعيا ونموذجية لوحدة عربية بين القطرين ، وسورية والعراق تشكلان الارضية الصلبة لفكر اكثر انسجاما ووعيا ، واقدر على استيعاب المرحلة ، وعلى وضع او بناء خارطة المستقبل العربي .

في هذه الحالة ثمة اخطار ومنزلقات يجب ان ندركها ، وان نفرز نتائجها ، ولعل اهمها جميعا ان الوحدة كفعل ميداني تسبق الوحدة كفعل فكري او حزبي ، وهذا ليس عيبا كما تصور البعض ، صحيح ان الحزب هو الذي غرس ثمار الوحدة في النفوس ، لكن الحزب ذاته لا يمكن ان يشكل سدا يعوق او يؤخر فعل الوحدة ، بل ان الحزب يرى ان وحدته العضوية تبنى من خلال عمليات الاندماج الوحدوي ، حيث يكتسب من التجربة ويدرسها ويؤرخ لاحداثها ، وبالتالي يكون اقدر على تجاوز الاخطاء والثغرات ، وعلى الوصول الى وضع حزبي اكثر فاعلية ، واكثر قدرة على الاحاطة بالوقائع ، وعلى فهم واستيعاب المناخ العام لدولة الوحدة بين القطرين .

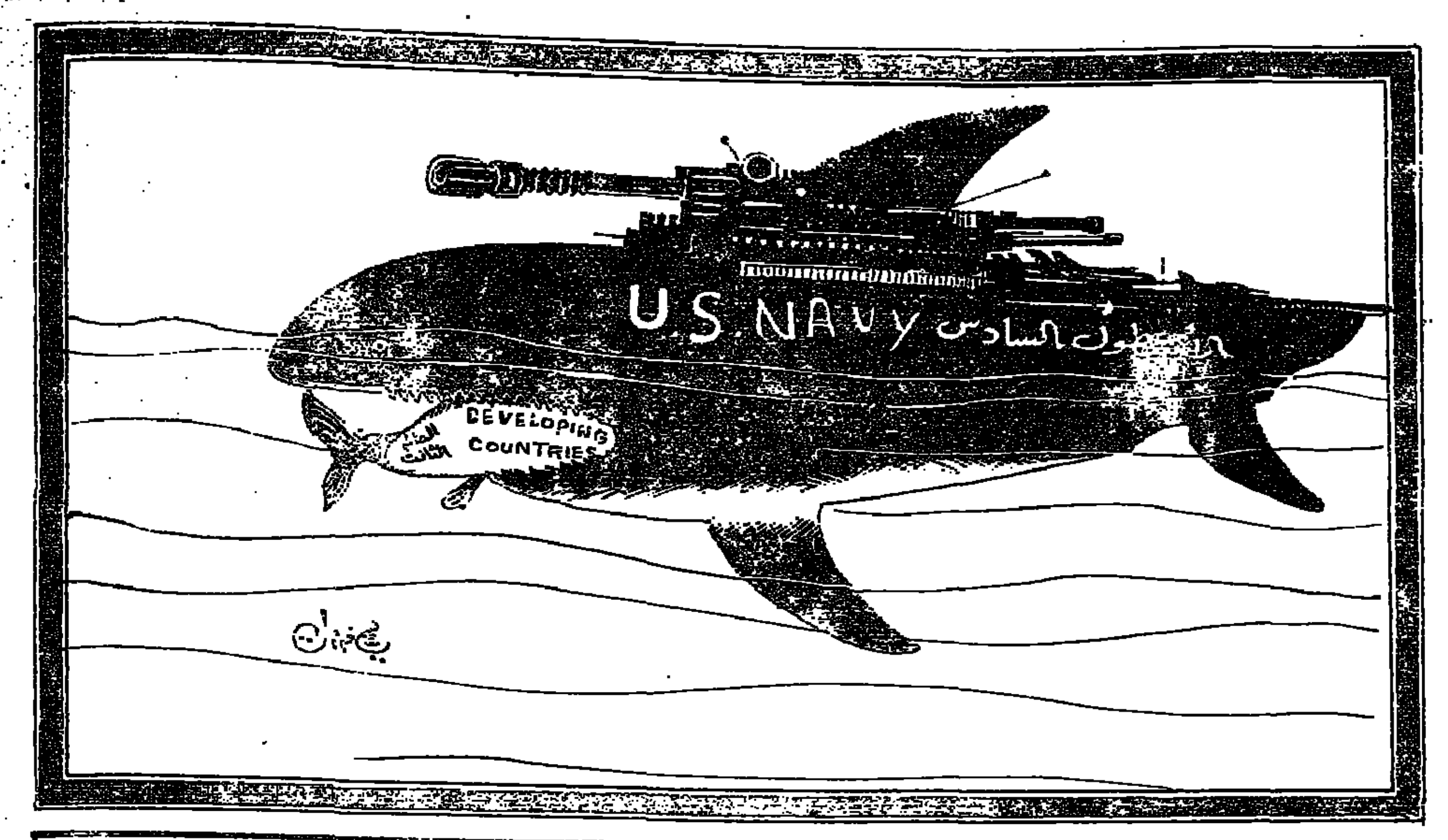
قالت شجرة السنديان العتيقة :
- لقد حان الوقت
لتتابعي الحياة ، معتمدة على
نفسك -
كانت ثمرة السنديان
فتى وسيما ،
يعتمر قبعة ،
لبس بذلة لامعة ،
واتخذ ورقة لتكون له مظلة ،
ثم غار
في اعماق الارض
قال الخنزير البري
بزمجرة بشعة :
- انني سالتهمك
لانك الحلوة ،
ومكتنزة لحما - ..

ليدا ميليفا

العلم والتكنولوجيا في خدمة الانسان

دعت منظمة اليونسكو الفنانين السوريين للمشاركة في مسابقة تعتزم المنظمة على اقامتها ، وذلك لاختيار اعمال اعلانية للدول العربية موضوعها العلم والتكنولوجيا في خدمة الانسان .

وسوف تخصص لكل دولة خمسة اعمال تشارك بها ، والفائز بالجائزة الاولى سوف ينشر في التقويم السنوي لليونسكو عام ١٩٨٠ ، وينشر على الصعيد العالمي وقد حددت وزارة الثقافة التي وجهت الدعوة عن طريقها يوم ٢٠ من الشهر الحالي اخر يوم لقبول الاعمال الفنية التي سترشح للمشاركة . علما بان لجنة المعارض والمقتنيات سوف تختار هذه الاعلانات وتمنح الفائزين مكافات مناسبة حسب جودة الاعلان واهميته .



مسابقة «الثورة» للقصة القصيرة

تعلن جريدة « الثورة » عن اقامة مسابقة لادب الشباب في القصة القصيرة بما لا يتجاوز الثلاثة آلاف كلمة مطبوعة على الالة الكاتبة . ويشترط في مضامين هذه القصص ان تتناول الفكر القومي الاشتراكي وقضايا التحرر الوطني العربية والعالمية .

وستمنح القصة الفائزة بالجائزة الاولى - ٥٠٠ - ل.س . والثانية - ٣٠٠ - ل.س ، والثالثة - ٢٠٠ - ل.س . وسيتم نشرها اضافة الى كافة القصص الجيدة الاخرى لقاء تعويض مادي معقول . كما وستقوم مؤسسة « الوحدة » بنشر القصص الفائزة والجيدة في كتاب خاص بالقصة القصيرة عند الشباب .

المشاركة في المسابقة مفتوحة لجميع الشباب العرب بشرط ان تصل جميع القصص قبل نهاية شهر شباط القادم . وستشكل لجنة تحكيمية خاصة من عدد من كبار الكتاب والنقاد لتقييم القصص المشتركة ومنح الجوائز .

والجدير بالذكر أن مسابقة القصة القصيرة هي بداية لمسابقات أخرى أدبية وفنية ستعلن عنها « الثورة » في حينها .

الاطباء يعيدون طفلة الى الحياة بعد غرقها ..

تمكن الاطباء في تشيكوسلوفاكيا من اعادة الحياة الى طفلة في الثالثة من عمرها بعد أن توقف قلبها عن الخفقان لمدة طويلة !

فقد سقطت الطفلة لينا بيركني في برميل مليء بالماء وغرقت واكتشف والداها ذلك حيالها بعد أن غرقت الحياة الى المستشفى المجاور للمنزل حيث قام الاطباء باجراء تدليك وبـ .. ت كهربائية نتج عنها ظهور بوادر الحياة على الطفلة المتوفاة خلال ١٥ دقيقة ..

وبعد مرور ٢٤ ساعة بدات الطفلة لينا في التنفس بصورة طبيعية مستغنية عن جهاز التنفس الصناعي .

صحت من نوبة قلبية لتجد أفعى تعضها في يدها اليسرى

استيقظت السيدة دولسي بالدوين - ٦٠ عاما - في مستشفى بالقرب من سيدني بعد تحسن صحتها اثر اصابتها بنوبة قلبية الليلة الماضية ، لتجد أفعى قاتلة من النوع المخطط يبلغ طولها ١,٥ متر تغرز انيابها في يدها اليسرى .

وذكرت رويتر أن ممرضة تعمل في المستشفى تنبهت لصراخ السيدة بالدوين وقامت باسعاف السيدة التي كانت شبه فاقدة لوعيها في الوقت الذي انسابت فيه الافعى تحت سرير المريضة بالقرب من ضمن المرضة .

واضافت الوكالة ان طبيبا بالمستشفى تمكن من قتل الافعى بانبوب من المطاط .

صدق .. او لا تصدق

جروحا مميته في نفس الغرفة التي ولدته بها .

- حامل رسائل يدعى اسحاق سميث كان يقطع ١٥ ميلا يوميا على قدميه مدة ٤٠ عاما مع انه فقد يديه معا عندما كان في السادسة عشرة .

كنيسة كاملة تم بناؤها داخل كهف في فرنسا اسمها كنيسة نوتردام دي لا بليسم .

- الامبراطورة البيزنطية ايرين عاشت في القرن السابع الميلادي واصابت ولدها بالعمى والحقت به

العدد الخامس من المستقبل العربي

صدر العدد الخامس من مجلة المستقبل العربي ، ويتضمن ندوة اربعين المفكر العربي ياسين الحافظ . اضافة لمواد اخرى ، وبابا لنقد الكتب وتقارير ومناقشات وملفا احصائيا عن الانتاج العربي .

العلم نور

ت : فهد بدوي



ما اقرب اليوم من غد !

إلى من يهمهم الأمر

انور السادات ، افلت يديه من قلبه ، وبادر بهما اذنيه .. انتقل من حالة المخوف على مبادرته ، الى حالة الهلع على مصيره . الماء الذي تدفق تحت شاه ايران .. وامتد الى نواح من تركيا ، يخشى السادات ان سينفجر من تحته بشكل او باخر ..

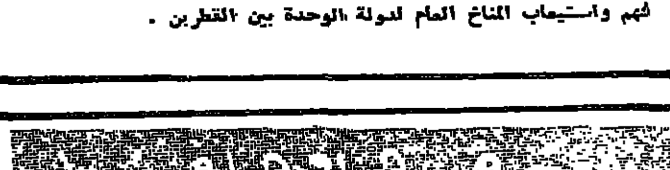
ما لم يكن يضعه السادات بالحسبان ، هو الذي كان اسرع من مبادرته . كان مطمئنا الى ان جدران امريكا عالية وحصينة من ورائه . كان يظن انه ، اذا وضع نفسه مع اسرائيل ، كمرحلة انذار مبكر ، بالنسبة لامريكا ، فان ذلك كاف لاخماد الحركات الشعبية في المنطقة .

قد لا يكون هذا خطاه الذاتي ، بقدر ما هو خطأ امريكا . امريكا ، رغم ان الحليب كواها مرات كثيرة ، لم تتعلم بعد أن تنفخ اللبن . اسلوب عمالة الحكام ، لم يعد ماشيا .. هناك شعوب . وامريكا لم تجرب ان تتعامل مع الشعوب . الشعوب لها حقوق ، ولها كيانات ، وسياسة امريكا ان تاكل الحقوق ، وان تمحو الكيانات الاصيلة ..

لعل الذي يورط امريكا بهذا الخطا ، هو اعتمادها على اساطيلها ، المبثوثة في البحار بعيدا عن امريكا .. هذا خطا الغرور . الحرب بحبابها ما اكلت شعبا من الشعوب ، فافنته .. اكل الحرب لشعب يكافح لصيانة ترابه ، وتوفير حقوقه ، يولد الخصب في الشعب . اذا قتل منه عشرون شخصا في النهار ، ولد له اربعون طفلا في الليل .

اهتمام امريكا ، لم يعد بضمان السادات . استعجال امريكا لتوقيع معاهدة السلام في ١٧ الشهر الماضي ، كان يعني شيئا من مخاوف امريكا ، ولكنها لم تكن تتوقع ان يحدث هذا الشيء للجدار الذي يضمن للسادات المفاجات .. لا تستبعد ان تسمع في يوم قريب ، ان امريكا ترحب بلجوء السادات اليها .. ما اقرب اليوم من غد !

● يوسف المحمود



● - المارتينيك - خيرمكان لعقد مؤتمرات القمة الغربية في هذا الفصل ذي البرد القارس والعواصف الثلجية .. وليست المرة الاولى التي تبادر فيها - الرئاسة الفرنسية الى استضافة المؤتمرين في احدى مستعمراتها الباقية ما وراء البحار .

- ففي ١٥ كانون الاول عام ١٩٧٤ عقد اخر مؤتمر قمة مماثل للمؤتمر المنعقد هذه الايام في المارتينيك والصورة المرافقة تمثل احدى الجلسات الطريفة التي عقدت في الحمام ويظهر فيها : السيد جيسكار ديستان - جيرالد فورد - رئيس الولايات المتحدة انذاك - سوفانيارد وزير الخارجية الفرنسية وقتها والشخص الذي يدير ظهره هو هنري كيسنجر !

أمسية شعرية

خيري عبد ربه وسهام شيطور سوف يلقيان شعرا في قاعة المركز الثقافي العربي بالقنيطرة ، والكائن في مسكن برزة بدمشق ، وذلك يوم ١١ من الشهر الحالي .

الامطار

عن منشورات المركز الثقافي الاجتماعي في جامعة الموصل صدرت مجموعة قصص جديدة لسالم العزاوي بعنوان - الامطار - وتضم تسع قصص . وهي المجموعة الرابعة له .